



خادم الحرمين يكلف ولي العهد إعادة هيكلة الاستخبارات... وإعفاء عسيري والقحطاني وتوقيف 18 على ذمة التحقيق

الرياض تعلن وفاة خاشقجي وتتعهد محاسبة المتورطين



خاشقجي في صورة أرشيفية

أشار إلى ثقته بأن القيادة في المملكة لم تضلله. وأضاف: «نحتاج للسعودية كقوة لتحقيق توازن أمام إيران». وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن أنه اتصل الذي أطلعته على ما تم التوصل إليه في التحقيقات. وكان مصدر سعودي

أشار إلى ثقته بأن القيادة في المملكة لم تضلله. وأضاف: «نحتاج للسعودية كقوة لتحقيق توازن أمام إيران». وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن أنه اتصل الذي أطلعته على ما تم التوصل إليه في التحقيقات. وكان مصدر سعودي

أشار إلى ثقته بأن القيادة في المملكة لم تضلله. وأضاف: «نحتاج للسعودية كقوة لتحقيق توازن أمام إيران». وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أعلن أنه اتصل الذي أطلعته على ما تم التوصل إليه في التحقيقات. وكان مصدر سعودي

ترمب: التفسير السعودي موثوق به ونقرب من حل أزمة كبيرة

مسؤول قال في بيان بثته (واس)، مساء أمس إن «موضوع اختفاء المواطن جمال بن أحمد خاشقجي أثار اهتمام المملكة العربية السعودية على أعلى المستويات. وللأسباب التي أحاطت باختفائه، اتخذت المملكة الإجراءات اللازمة»

مسؤول قال في بيان بثته (واس)، مساء أمس إن «موضوع اختفاء المواطن جمال بن أحمد خاشقجي أثار اهتمام المملكة العربية السعودية على أعلى المستويات. وللأسباب التي أحاطت باختفائه، اتخذت المملكة الإجراءات اللازمة»

ترمب يُفري عباس بـ«مفاجأة صفقة القرن»

المبعوث للمنطقة جايسون غرينبلات. وبحسب هذه المصادر، اجتمع لاور، بكبير المفوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصائب عريقات، ورئيس جهاز مخابرات السلطة، ماجد فرج، ووصفت المصادر الرسالة التي نقلها لاور بـ«المفاجأة»، وتمحور حول محاولة إقناع الرئيس الفلسطيني، عبر مستشاريه، بالتعامل الإيجابي مع الجهود الأميركية الرامية إلى تحريك عجلة المفاوضات في إطار اقتراب المهلة التي حددها ترمب للإعلان عن «صفقة القرن» الأميركية. (تفاصيل ص 4)

واشنطن تعد «خريطة طريق» لاستراتيجيتها السورية



مصابون من «الدفاع المدني» (الخوذ البيض) في مظاهرة في ريف حلب الغربي احتجاجاً على دعوات إلى انسحابها أمس (أ.غ.ب)

لندن: إبراهيم حميدي أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب طلبت من المؤسسات الأميركية تقديم مقترحات ملموسة و«خريطة طريق» لتطبيق الاستراتيجية الأميركية في سوريا. وتتضمن الاستراتيجية الحالية إبقاء القوات الخاصة ضمن التحالف الدولي ضد «داعش» شرق نهر الفرات وفي قاعدة التنف في زاوية الحدود السورية - العراقية - الأردنية لتحقيق ثلاثة أهداف، هي: القضاء على «داعش» وعدم السماح بظهوره ثانية، والتخلص من القوات الإيرانية

ثلاثة مرشحين لخلافة رئيس البرلمان المعزول

جدل في الجزائر حول حظر النقاب في المؤسسات الحكومية في المقابل، شجبت نقابة أئمة المساجد القرار، فيما عجز البرلمان الإسلامي مسعود عمراوي عن «استغرابه الشديد لإصدار مثل هذه التعليمات»، وعذ ذلك «حرباً معلنة على الإسلام، إذ سبق إصدار تعليمات مشابهة تمنع البنات في المدارس من ارتداء الحجاب خلال الاحتفالات الرسمية، بحجة أنه وسيلة للغش». من ناحية ثانية، أبدت المعارضة في البرلمان الجزائري رفضاً شديداً لتصويت «لجنة الشؤون القانونية والحريات» في «المجلس الشعبي الوطني» لصالح قرار «مكتب المجلس»، بعزل رئيسه سعيد بوحجة. ودان نواب «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، و«التجمع من

حكومة لبنان الجديدة رهن بقبول «القوات» حقيبة العمل بدل العدل

الدستور يمنع أن يصوت رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء؛ لكنه الآن يريد أن يصوت بالوكالة من خلال وزيرائه. كما أكد السنيورة رفضه المس بصلاحيات رئيس الوزراء. وانتقد «حزب الله»، ودعا إلى سحب عناصره من الحرب السورية، قائلاً إن ممارسات الحزب أضرت باللبنانيين وحولتهم إلى «مشروع متهم». من جهة أخرى، وبعد أن ظهرت بوادر اتفاق نهائي على تشكيل الحكومة الجديدة بنيل

السنيرة لـ«الشرق الأوسط»: عون يخالف الدستور

لندن: كميل الطويل بيروت، ثائر عباس انتقد رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة، ما وصفه بـ«مخالفات دستورية» يقوم بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، واعتبر أنها تمثل مساً باتفاق الطائف. وقال السنيورة، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، خلال زيارة يقوم بها إلى لندن، إن عون يحاول فرض سوابق و«أعراف» جديدة لا ينص عليها الدستور، من خلال الإصرار، مثلاً، على «حصّة وزارية» له في أي حكومة. وأوضح السنيورة أن

اختتام تمرين «تبوك - 4» السعودي - المصري

العبادي يلمح لقبوله منصباً سيادياً في حكومة عبد المهدي الرياحي أميناً عاماً لـ«نداء تونس»

بريطانيا تطلق الداعية المتشددة أنجم تشوادي وتقيّد حركته

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح

سامبا sambasamba.com

أوامر ملكية بإعفاء نائب رئيس الاستخبارات العامة وضباط ومستشار بالديوان الملكي السعودية تعلن وفاة خاشقجي وتوقف 18 مسؤولاً على ذمة التحقيق

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن مصدر مسؤول سعودي، أمس، عن وفاة المواطن جمال بن أحمد خاشقجي إثر شجار داخل القنصلية السعودية في تركيا مع عدد من المشتبه بهم سعودي الجنسية. وقال المصدر إن موضوع اختفاء خاشقجي أثار اهتمام السعودية على أعلى المستويات، وللملابسات التي أحاطت باختفائه، لتتخذ السعودية الإجراءات اللازمة لاستجلاء الحقيقة وباشرت بإرسال فريق أممي إلى تركيا في 6 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري للتحقيق والتعاون مع الأجهزة النظيرة في تركيا. وأضاف المصدر أنه عقب ذلك تم تشكيل فريق أممي مشترك بين السعودية وتركيا مع السماح للسلطات الأمنية التركية بدخول قنصلية السعودية في إسطنبول ودار السكن للتحقيق السعودي، حرصاً من المملكة على معرفة كافة الحقائق. كما صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، للنائب العام في السعودية سعود المعجب بإجراء التحقيقات في ذلك. وقامت النيابة العامة بالتحقيق مع عدد من المشتبه فيهم بناء على المعلومات التي قدمتها السلطات التركية للفريق الأممي المشترك للتحقيق، ما إذا كان لدى أي منهم معلومات أو له علاقة بما حدث، حيث كانت المعلومات التي تنقل للجهات الأمنية تشير إلى مغادرة المواطن جمال خاشقجي القنصلية. وإنفاذاً لتوجيهات القيادة السعودية بضرورة معرفة الحقيقة بكل وضوح، وإعلانها بشفاافية مهما كانت، فقد أظهرت التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة قيام المشتبه فيهم بالتوجه



فريق التحقيق السعودي - التركي المشترك أثناء معاينته للقنصلية السعودية قبل أيام... وفي الإطار جمال خاشقجي (أب)

في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية أن «تحقيقاتها في هذه القضية مستمرة مع الموقوفين على ذمة القضية، والبالغ عددهم حتى الآن 18 شخصاً جميعهم من حاملي الجنسية السعودية، تمهيداً للوصول إلى كافة الحقائق وإعلانها، ومحاسبة جميع المختورين في هذه القضية وتقديمهم للعدالة».

إلى ذلك، صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بأن التوجيهات والقرارات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين على إثر الحوادث المؤسف والألم الذي أدى بحياة المواطن جمال خاشقجي، والتي شملت توجيه النائب العام بالقيام بتحقيق لكشف ملابسات اختفاء المواطن جمال خاشقجي، وما تبع ذلك من التحفظ على المشتبه بهم لاستكمال التحقيقات، وتشكيل لجنة لمراجعة الإجراءات المتبعة في هذا الشأن، وما تضمنته هذه الخطوات من إعفاءات لعدد من المسؤولين في الجهاز المعني، ثاني هذه التوجيهات استمراراً لنهج الدولة في ترسيخ أسس العدل، وفق شريعتنا السماحة، ومحاسبة أي مفسر كائناً من كان، والتعامل مع أي تقصير أو خطأ، خاصة إذا كان يمس أبناً من أبنا الوطن بشكل شامل وحازم، مهما كانت الظروف وبغض النظر عن أي اعتبارات. وأشار المصدر إلى أن هذه الإجراءات تعكس حرص القيادة السعودية على أمن وسلامة جميع أبناء هذا الوطن، كما تعكس عزمها على الاتقاف هذه الإجراءات عند محاسبة المقصرين والمسؤولين المباشرين، لتشمل الإجراءات التصحيحية الخفيفة بمنع حصول مثل هذا الخطأ الجسيم مستقبلاً.

المعجب النائب العام السعودي أن التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة في موضوع اختفاء المواطن جمال

بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان، وخالد العيسى رئيس الديوان

صلاحياتها بشكل دقيق وتقييم الإجراءات والإساليب والصلاحات المنظمة لعملياتها، والتسلسل الإداري والهرمي بما يكفل حسن سير العمل وتحديد المسؤوليات، وذلك إلى حد ما الذي أجرته الحوادث المؤسف الذي خاشقجي.

في الاستخبارات العامة، وهم اللواء الطيار محمد بن صالح الريمح مساعد رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات، واللواء عبد الله بن خليفة الشايع مساعد رئيس الاستخبارات العامة للموارد البشرية، واللواء رشاد بن حامد المحمادي مدير الإدارة العامة للأمن والحماية برئاسة الاستخبارات العامة.

المختورين وتقديمهم للعدالة بإحالتهم إلى المحاكم المختصة في المملكة العربية السعودية. وأصدر خادم الحرمين

الملك سلمان يوجه بتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة

الملك سلمان يوجه بتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة

ذمتها والبالغ عددهم 18 شخصاً من حاملي الجنسية السعودية، فإن السعودية تعرب عن بالغ أسفها لما آلت إليه الأمور من تطورات مؤلمة، والقطاني المستشار بالديوان الملكي من منصبه، وإنهاء خدمات عدد من الضباط

الرياض تعرب عن بالغ أسفها لما آلت إليه الأمور من تطورات مؤلمة

المعجب النائب العام السعودي أن التحقيقات الأولية التي أجرتها النيابة العامة في موضوع اختفاء المواطن جمال

بن نايف وزير الداخلية، والدكتور مساعد العيبان، وخالد العيسى رئيس الديوان

صلاحياتها بشكل دقيق وتقييم الإجراءات والإساليب والصلاحات المنظمة لعملياتها، والتسلسل الإداري والهرمي بما يكفل حسن سير العمل وتحديد المسؤوليات، وذلك إلى حد ما الذي أجرته الحوادث المؤسف الذي خاشقجي.

في الاستخبارات العامة، وهم اللواء الطيار محمد بن صالح الريمح مساعد رئيس الاستخبارات العامة لشؤون الاستخبارات، واللواء عبد الله بن خليفة الشايع مساعد رئيس الاستخبارات العامة للموارد البشرية، واللواء رشاد بن حامد المحمادي مدير الإدارة العامة للأمن والحماية برئاسة الاستخبارات العامة.

المختورين وتقديمهم للعدالة بإحالتهم إلى المحاكم المختصة في المملكة العربية السعودية. وأصدر خادم الحرمين

شملت تطهير البؤر الإرهابية وإبطال العبوات الناسفة

القوات المسلحة المصرية والسعودية تختتمان فعاليات تدريب «تبوك - 4»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اختتمت أمس فعاليات التدريب المصري - السعودي المشترك «تبوك - 4»، الذي نفذته عناصر من القوات المسلحة المصرية والسعودية في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية، بمشاركة مراقبين من دول «عمان، والبحرين، والإمارات». وتضمنت المرحلة الختامية للتدريب قيام القوات بتنفيذ عملية مشتركة للقضاء على بؤرة إرهابية مسلحة داخل منطقة سكنية، وتطهيرها من العناصر الإرهابية، وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وتنفيذ رمايات مشتركة بالبذرة الحية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، أمس، إن «المرحلة بدأت بقيام المقاتلين متعددي المهام بتنفيذ طلعات الاستطلاع الجوي، وتصوير الأهداف الخاصة بالعناصر الإرهابية، كما تم دفع عناصر الاستطلاع والمهندسين للتغلب على العوائق الناسفة، وتأمين طرق وخطوط الاقتحام، وقامت القوات بحصار وتأمين المباني الحيوية وعزل العناصر الإرهابية، وتنفيذ عملية



جانب من التدريب المصري - السعودي («الشرق الأوسط»)

أيضاً جهود التحالف الدولي لمواجهة تنظيم داعش الإرهابي، وتبادل المعلومات، ومكافحة الهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة للحدود، والجهود المشتركة للقضاء على الإرهاب في ظل تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية». وأضاف أن الفريق فريد عقد على هامش فعاليات المؤتمر لقاءات مشتركة مع عدد من رؤساء أركان الدول المشاركة ليحث أوجه التعاون العسكري، كما التقى بالفريق جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية، حيث جرت مناقشة دعم علاقات التعاون العسكري والتدريب المشتركة بالإضافة إلى مكافحة الإرهاب والتحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط في ظل العلاقات العسكرية، التي تربط بين القوات المسلحة لكل الدول المشاركة.

السابقة في تعزيز القدرة القتالية للقوات المسلحة لكلا البلدين الشقيقين. حضر المرحلة التدريبية عدد من قادة القوات المسلحة المصرية والسعودية، وممثلو الدول المشاركة بصفة مراقب، وعدد من الملحنيين العسكريين للدول الشقيقة والصديقة، ومجموعة من طلاب الكليات والمعاهد العسكرية. في غضون ذلك، عاد إلى مصر أمس الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، عقب مشاركته في مؤتمر «رؤساء أركان الدول»، المشاركة في الحرب على الإرهاب والمنظمات المتطرفة، وكان مرفوقاً خلال الزيارة بوفد عسكري رفيع المستوى من كبار قادة القوات المسلحة، الذي استضافته العاصمة الأميركية واشنطن، بدعوة من رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية.

القوات المشاركة في التدريب، مشيداً بالجهد المبذول والمستوى المتميز، وبقدرة الفريق على تنفيذ المهام القتالية المطلوبة نهائياً وليلاً بدقة وكفاءة عاليتين، مؤكداً أن التدريب «تبوك - 4» يأتي امتداداً للنجاحات التي حققتها تدريبات «تبوك»

وذلك في ظل تطور حجم وطبيعة العمليات الإرهابية والتحديات الحالية بالمنطقة. بدوره، نقل اللواء الركن أحمد عبد الله المقرن، نائب قائد القوات البرية الملكية السعودية، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي للقوات المنفذة، وأكد عمق العلاقات العسكرية المصرية - السعودية، مشيداً بمستوى التنسيق والتعاون بين القوات لتحقيق كل الأهداف المخططة للتدريب «تبوك - 4»

الاحتحام لتطهير البؤرة الإرهابية والسيطرة على المنطقة، واعتقال العناصر الإرهابية المتمركزة داخلها، ودفع عناصر التأمين الطبي والإداري والمعنوي لإعادة تشغيل المرافق وطماننة السكان المصرية والسعودية في نطاق المنطقة الجنوبية العسكرية، وطبيعتها». وأضاف الرفاعي: «تم دفع العناصر الخفيفة والميكانيكية لمطاردة العناصر الإرهابية الهاربة في اتجاه المناطق الجبلية، والقضاء عليها بمساعدة مدفعية الرمي المباشر وغير المباشر، وتنفيذ رمايات بالبذرة الحية لمختلف القوات المنفذة». وأظهر التدريب مدى ما وصلت إليه الخطة المشاركة في التدريب من مهارات ميدانية وقتالية عالية، والدقة في إصابة الأهداف وتدميرها، والسرعة في تنفيذ المهام القتالية والنيرانية في الوقت والمكان المحددين، عبر استخدام أحدث وسائل القيادة والسيطرة، بما يعكس التقارب في المفاهيم والعقائد العسكرية لكل من مصر والسعودية. جدير بالذكر أن القوات المشتركة أتمت كل المراحل التمهيدية للتدريب، وشملت كثيراً من الأنشطة والفعاليات، وتنفيذ الرمايات القتالية،

هدفها مواجهة الفساد والتعدي على أراضي الدولة

مصر تطلق مبادرة «صوتك مسموع» لصدّ الشائعات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أوضح مصدر مصري مطلع أن «صوتك مسموع» مبادرة حكومية تهدف إلى تعزيز مشاركة المواطنين المصريين في الشأن العام، وفتح قنوات تواصل معهم، والتحرك السريع لحل المشكلات والشكاوى التي تصل منهم، مبرراً أن «المبادرة تهدف أيضاً إلى صد الشائعات التي تطلق من وقت لآخر على (السوشيال ميديا)»، فضلاً عن «تحسين صورة أجهزة المحليات في ربوع مصر». وأعلن الدكتور مصطفى

من خلال «المنصة» المتكاملة للتواصل مع المواطنين، وذلك عبر وجود آلية دائمة لإدارة المبادرة على كل المستويات المحلية، ومن خلال تخصيص فريق تنفيذي يتم اختياره وتأهيله وتشغيله، ليكون بمثابة غرفة العمليات الدائمة على كل المستويات المحلية، يتم من خلالها التعامل مع الشكاوى الواردة أولاً بأول، المختصة ومتابعة ومعالجة الشكاوى خلال المدد المحددة، والتواصل مع أصحاب الشكاوى والبلديات لإفادتهم بما تبصده شكاواهم.

أهمية قصوى للمشكلات والقضايا الرئيسية التي تهم المواطن المصري، وتشمل ممارسات الفساد والرشوة والمحسوبية، وتعطيل العمل بالمصالح الخدمية، ومخالفات البناء، والتعديت على الأراضي الزراعية والمرافق وأماك الدولة، والخلص من المخلفات الصلبة ونظافة الشوارع والميادين». أما المحور الثاني فيجمل عنوان «إدارة محلية تتحرك من أجل المواطن»، وهو يركز حسب توضيح وزير التنمية المحلية على الرد على الاستفسارات، والمقترحات الواردة من المواطنين

الأمراض فيما السارية على التبرع بالدم، مقابل إجراء الكشف مجاناً، فضلاً عن نفي شائعة تتعلق بتعرض مصر لموجة سيول من نوع «تسونامي»، وعرض حديقة أثرية في الإسكندرية للبيع بمزاد علني. من جانبه، قال محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، إن مبادرة «صوتك مسموع» تتسق ومحاور استراتيجية وزارة التنمية المحلية، لا سيما فيما يتعلق بدعم الأطر التشريعي والمؤسسي لإدارة المحليات، باعتبار أن الشكاوى والمقترحات الواردة من المواطنين

عدم صحتها. وقد حذر الرئيس السيسي أكثر من مرة من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل»، عبر «نشر شائعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالأحباط»، وقبل أيام، نفت الحكومة شائعات عن زيادة في أسعار الوقود، وتوقف منظومة المدفوعات الحكومية الإلكترونية خلال الفترة المقبلة، وإلغاء صرف رواتب الموظفين الرسميين إلكترونياً. كما نفت أيضاً ما تردد من أنباء عن إجبار المواطنين المشاركين في مبادرة القضاء على «فيروس سي»، والكشف عن

وتوضيح الإمكانيات، التي تنحصر من خلالها الحكومة، لافتاً إلى أن «المبادرة تتماشى مع استراتيجية مصر لتحقيق التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)». كما تتسق وبرنامج الحكومة لتحقيق الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي». وتنتشر من وقت لآخر أخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية، بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان»، التي تعتبرها الحكومة تنظيمًا إرهابياً، تتعلق بأوضاع المواطن المعيشية في مصر، لكن سرعان ما يتم فيها رسمياً ويتبين

مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، أمس، موافقته على رعاية المبادرة التي تبتناها وزارة التنمية المحلية، مؤكداً أن مبادرة «صوتك مسموع» تأتي تجسيدا لنهج الحكومة في مد جسور التواصل مع المواطنين، وتنفيذاً للتكليفات الدائمة للرئيس عبد الفتاح السيسي على مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إعلامية، بعضها ينتمي إلى جماعة «الإخوان»، التي تعتبرها الحكومة تنظيمًا إرهابياً، تتعلق بأوضاع المواطن المعيشية في مصر، لكن سرعان ما يتم فيها رسمياً ويتبين

لمح إلى قبوله منصباً سيادياً في حكومة عبد المهدي العبادي ينفي نيته اعتزال السياسة



عراقي وابنه في سوق شعبية بالنجف أمس (أ.ف.ب)

اتخذت مثل هذه القرارات على إنجاح الحكومة التي يطالب الجميع بأن تكون من التكنوقراط المستقلين وخارج هيمنة الأحزاب وأن تكون بمستوى طموحات الشارع العراقي الذي يتطلع إلى حكومة بناء وخدمات وإعمار قوية تنتهي من خلالها من قصة المحاصصة وتقاسم المناصب والنفوذ.

في مقابل ذلك، يواجه عبد المهدي انتقادات بشأن عزمه تقديم كابينته حكومية «ناقصة» الاثني أو الأربعة المقبلين. ويقول النائب السابق صلاح الجبوري إن «القوة والحزم والشجاعة لدى السيد عبد المهدي يجب أن تكون بالخطوة الأولى في تقديم كابينته وزارية كاملة وليس على مراحل». بدوره، يقول حيدر الملا، عضو جبهة الحوار الوطني، إنه «في الوقت الذي أعطت قيادات الإصلاح والإعمار هامشاً كبيراً من الحرية في عملية الاختيار، فإن تحالف البناء يضع اشتراطات على عبد المهدي في المشاركة بالحكومة» وأغرب الملا عن أمه في ألا يخضع عبد المهدي لأي ابتزاز سياسي ونحن نتأكد من أنه لن يرضخ له، وإذا حصل فسيفون لتحالف الإصلاح موقف حازم»، مشدداً على أنه «من المهم أن يتولى الوزارات شخصيات من التكنوقراط السياسي».

تكلت بالنصر»، لافتة إلى أن «العبادي هو اليوم صاحب منجز كبير في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية فضلاً عن العلاقات الخارجية». ورداً على سؤال بشأن احتمال حصول العبادي على منصب نائب رئيس الجمهورية أو وزير الخارجية، قالت ندى جودت: «العبادي لم يعبر يوماً عن اهتمامه بأي منصب وبالتالي فإنه رغم ما هو متداول فإنه لا يوجد شيء رسمي، خصوصاً أن العبادي أعلن نيته لأن يتفرغ لمشروعه السياسي كخيار أول».

من ناحية ثانية، عد تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خطوة تحالفي «الفتح» و«الحكمة» بترك الخيار أمام عبد المهدي لاختيار وزرائه خطوة موفقة. وقال الناطق الرسمي باسم تحالف «سائرون»، قحطان الجبوري، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن «تحالف سائرون وانطلاقاً من التوجهات المبكرة التي عبر عنها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وثمن الخطوة التي أقد عليها الفتح والحكمة الوطني بترك حرية الخيار للسيد عبد المهدي في اختيار كابينته الوزارية». وأضاف الجبوري أن «هذا الإجراء يجسد حرص الكتل السياسية التي

عملا مهما على صعيد هذا المشروع خصوصاً بعد أن تولدت لدى الناس ثقة بان هذا المشروع الذي هو الآن كتلة في البرلمان، إنما ولد في ظروف صعبة مثل الحرب على تنظيم داعش التي

كثيراً إلى الكتلة، فإنها حققت نتائج مهمة في البرلمان وهو ما يتطلب متابعة الآن وفي المستقبل بعد أن سلم العبادي الأمانة إلى الدكتور عادل عبد المهدي، مبيئة أن «الفترة المقبلة سوف تشهد

لدى العراقيين جميعاً بوصفه مشروعاً وطنياً عابراً للطائفية والعرقية والحال أن الأرقام المتوافرة تفيد بأن مشروعنا ويقوي موقفنا وتأثيرنا ولا يتسبب بتحميلنا إسقاطات وتناقضات وتبعات ما يجري فسنقبل به مع التأكيد على رفضنا المحاصصة المقيتة».

المنجزات التي تحققت بعهدنا إضافة إلى الرؤية والإرادة للاستمرار بمسيرتنا التي نعتقد أنها تحقق الوحدة والرخاء والسيادة لبلدنا العزيز وبناء مؤسسات الدولة بشكل سليم ومحاربة الفساد». وأوضح أن «الخيار القادم والأساس الذي ساعتمده هو النيابة البرلمانية مع كتلة النصر إضافة إلى الجسم السياسي خارج مجلس النواب لقيادة مشروع النصر الشامل الذي يعمل لخلق القوة الثالثة التي تعبر عن الطبقة التي لا تجد نفسها بالكتل الطائفية العرقية وأيضاً شرائح الطبقة الوسطى والمتخلفة والمدينة».

وفيما نفى العبادي أن يكون قد عرض عليه أي «موقع وزاري» في التشكيل المقبلة، فإنه قال: «قد تعرض علينا مواقع بمعادلة الحكم القادمة، وإن وجدنا أن موقعاً ما يخدم حرية وأمنه وموحدة» معلناً تمسكه «بمشروع النصر كأساس اعتمده وأعمل له في الساحة السياسية العراقية».

وأضاف العبادي: «كما سنقوم بإعادة إنتاج ائتلاف النصر كمشروع وطني جامع وبما يتناسب والتطورات الراهنة والمستقبلية؛ لذا أعلمكم بأن لن اعتزل السياسة بغض النظر عن أي موقع تنفيذي، فما يهمني سلامة مشروع النصر والعمل له كبديل وطني يدعم

بغداد، حمزة مصطفى

المح رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي إلى إمكانية قبوله منصباً سيادياً في حكومة خلفه عادل عبد المهدي في وقت أعلن عزمه على إعادة هيكلة كتلة «النصر» التي يتزعمها داخل البرلمان. وفي وقت لم يؤد العبادي اليمين القانونية بوصفه نائباً في البرلمان وزعيماً لكتلة حصلت على المرتبة الثالثة بعد «سائرون» و«الفتح» قبل خروج فالج الفياض، مستشار الأمن الوطني السابق، منها، فإنه أعلن في بيان أن المشروع الذي تبناه وأسس بموجبه كتلة برلمانية تحمل اسم «النصر» إنما هو «للعراقيين جميعاً وهو مشروع يضم كيانات ونخباً ومنظمات تؤمن بالنصر كمشروع وطني ومصير دولة حرة وأمنة وموحدة» معلناً تمسكه «بمشروع النصر كأساس اعتمده وأعمل له في الساحة السياسية العراقية».

الخارجية الفرنسية: ما نقوم به تأكيد للسيادة الاقتصادية لأوروبا

العقوبات الأميركية الإضافية على إيران «اختبار» لفعالية التدابير الأوروبية

الحكومات الأوروبية «ليست من يقرر عن الشركات الخاصة» التي تنصرف بوجي مصالحها ومن خلال ميزان الربح والخسارة، ولذا، فإن كبرياتها التي يعول عليها الاقتصاد الإيراني خرجت غالبيتها في وقت مبكر من إيران بسبب حضورها في السوق الأميركية من أجل تسهيل العمليات التجارية مع إيران للشركات التي ترغب في المحافظة على علاقات معها مع احترام القوانين الأوروبية». وأضافت الخارجية الإيرانية أن «الولايات المتحدة، وفتت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

التي تنفذها الشركات الأوروبية الكبرى مثل توتال النفطية وإيرباص للطيران وبيجو-سيترين لتصنيع السيارات وسي جي إم للنقل البحري وسيمنز الألمانية وعشرات غيرها لم تنتظر حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للخروج من السوق الإيرانية رغم ما فعله الاتحاد الأوروبي من إعادة تفعيل قانون حماية شركاته من العقوبات يعود للعام 1996. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقعت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

من هذه الزاوية، تبدو مطالب إيران من الدول الأوروبية بأن تعوض لها النقص المتأتي من العقوبات الأميركية، وفق مصدر رسمي فرنسي، «غير واقعية» بسبب الحجم المحدود «قبل العقوبات للواردات النفطية الأوروبية» من جهة وبسبب خوف الشركات من العقوبات الأميركية. وفي أي حال، فإن

التي تنفذها الشركات الأوروبية الكبرى مثل توتال النفطية وإيرباص للطيران وبيجو-سيترين لتصنيع السيارات وسي جي إم للنقل البحري وسيمنز الألمانية وعشرات غيرها لم تنتظر حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للخروج من السوق الإيرانية رغم ما فعله الاتحاد الأوروبي من إعادة تفعيل قانون حماية شركاته من العقوبات يعود للعام 1996. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقعت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

التي تنفذها الشركات الأوروبية الكبرى مثل توتال النفطية وإيرباص للطيران وبيجو-سيترين لتصنيع السيارات وسي جي إم للنقل البحري وسيمنز الألمانية وعشرات غيرها لم تنتظر حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للخروج من السوق الإيرانية رغم ما فعله الاتحاد الأوروبي من إعادة تفعيل قانون حماية شركاته من العقوبات يعود للعام 1996. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقعت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

التي تنفذها الشركات الأوروبية الكبرى مثل توتال النفطية وإيرباص للطيران وبيجو-سيترين لتصنيع السيارات وسي جي إم للنقل البحري وسيمنز الألمانية وعشرات غيرها لم تنتظر حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للخروج من السوق الإيرانية رغم ما فعله الاتحاد الأوروبي من إعادة تفعيل قانون حماية شركاته من العقوبات يعود للعام 1996. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقعت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

التي تنفذها الشركات الأوروبية الكبرى مثل توتال النفطية وإيرباص للطيران وبيجو-سيترين لتصنيع السيارات وسي جي إم للنقل البحري وسيمنز الألمانية وعشرات غيرها لم تنتظر حلول شهر نوفمبر (تشرين الثاني) للخروج من السوق الإيرانية رغم ما فعله الاتحاد الأوروبي من إعادة تفعيل قانون حماية شركاته من العقوبات يعود للعام 1996. وأواخر سبتمبر (أيلول) الماضي وعلى هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقعت فديركا موفيريني وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف لتعلن إنشاء ما يمكن تسميته «صندوق الاستحقاقات المشترك»

Breguet La Tradition
Chronographe Indépendant 7077

ALFARDAN JEWELLERY
مجوهرات الضردان

الرياض، ١١٦٢-٤٦٢-٠١١ - جدة، ٠١٢-٦٦٤-٠٠٧٤ - الخبر، ٠١٣-٨٤٩-٤٤٠١
الموقع الإلكتروني www.alfardan.com

WWW.BREGUET.COM

قال ل الشرف الأوسط إنه يرفض «التطبيع مع النظام السوري»

السنيرة: عون يفرض أعرافاً تمس بالدستور اللبناني

لندن: كميل الطويل

انتقد رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيرة ما وصفها بـ«مخالفات دستورية» يقوم بها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قائلاً إنها تمثل مساً باتفاق الطائف الذي أنهى الحرب اللبنانية عام 1989. وأخذ السنيرة، في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، على هامش زيارة يقوم بها للندن، على الرئيس عون محاولة فرض سوابق و«أعراف» جديدة لا ينص عليها الدستور، من خلال الإصرار، مثلاً، على «حصّة وزارية» له في أي حكومة، رافضاً المس بصلاحيات رئيس الوزراء في تشكيل وزارته. وانتقد السنيرة أيضاً «حزب الله»، ودعا إلى سحب عناصره من الحرب السورية وغيرها من نزاعات المنطقة «والعودة إلى لبنان والتصريف كحزب لبناني»، قائلاً إن ممارسات الحزب أضرت باللبنانيين حول العالم وحوّلتهم إلى «مشروع مهم». وبدأ السنيرة، الذي لم يترشح للانتخابات النيابية الأخيرة في مايو (أيار)، حرصاً على عدم توجيه انتقادات لرئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، بل حرص على الدفاع عن صلاحياته المنصوص عليها في الدستور. في مواجهة ما اعتبرها محاولات للمس بها، سواء من رئيس الجمهورية ورفيقه السياسي ممثلًا بـ«التيار الوطني الحر» الذي يقوده وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل (وهو صهر الرئيس عون)، أو من أطراف أخرى، يحاول بعضها فرض شروطه على شكل الحكومة وتوزيع الحصص فيها. لكن السنيرة انتقد، في المقابل، سياسات محددة، مثل حصر المناصفة على رئاسة الجمهورية بـ«الأقوياء» في الطائفة المسيحية، وهو ما حصرها في 4 أسماء (ميشال عون وسيمر ججع وسليمان فرنجية وأمين الجميل)، وأيضاً القبول بقانون انتخابي جديد أعاد توزيع خريطة البرلمان على أساس مذهبي لا وطني.



رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيرة

الحريري في ذكرى اغتيال وسام الحسن: عمل على حماية الاستقرار

بيروت: «الشرق الأوسط»

فيها حالياً ويتصرف حزب لبناني ويترك للدولة مهمة الدفاع عن لبنان. لا يحق لطرف واحد أن يحتكر حق الصراع ضد إسرائيل ويحتكر الوطنية ويسمح لنفسه بإصدار أحكام التخوين على الآخرين. كيف يمكن أن نحكي عن النأي بالنفس وحزب الله يشارك في معارك حول العالم؟ ممارسات حزب الله تضع اللبنانيين أمام مشكلات كثيرة، حوّلت هذه الممارسات اللبنانية إلى مشروع متهم في بلدان كثيرة». وتناول قضية النازحين السوريين في لبنان، قائلاً: «اشك في أن هناك لبنانياً واحداً يريد أن يبقى السوريون في لبنان، ولكن بدل أن نستخدم وجود السوريين لتعزيز العلاقة بين اللبنانيين، نلجأ إلى خطاب شعوي يثير الغرائز ضدهم». وقال: «لا أحد يريد تجنيس السوريين في لبنان. نريد عودة السوريين إلى بلدهم لأسباب وطنية وقومية». لكنه تساءل: «من الذي أرسل النازحين السوريين إلى لبنان؟ اليس النظام هو من هجرهم؟ هل سمح النظام أصلاً للنازحين داخل سوريا بأن يعودوا إلى البلدات التي هجرهم منها، حتى يعود السوريون الذي نزحوا إلى لبنان؟». ورفض «تطبيع» العلاقات مع النظام السوري، لكنه ميّز بين النظام الحالي وسوريا. وأوضح: «الدينأ قضايا كثيرة مع النظام السوري وليس مع سوريا. من الواجب أن نسعى إلى بناء علاقة مع سوريا على أساس الاحترام المتبادل واحترام السيادة. ولكن هناك مشكلات مع النظام السوري، بعضها مرتبط باغتيالات وتفجيرات حصلت في لبنان، منها مثلاً قضية ميشال سماحة (وهو وزير سابق أمين بعلق متفجرات سلمتها له الاستخبارات السورية)، وبعضها بتدخلات النظام السوري في الشؤون الداخلية اللبنانية» والتي تحدث عنها في مقابلة مع «الشرق الأوسط» في بيروت. وأضاف: «من جانبنا نحن، فقد قدمنا كل التنازلات والتسهيلات الممكنة، وكان رئيس الحكومة مقتنعاً بالكامل، أما إذا كانت هناك عراقيل إضافية، فليست من قبلنا، ورات أنه يفترض أن تؤدي «العودة للمنطق والعقل إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت». وقالت المعلومات لـ«الشرق الأوسط»: إن التشكيكية النهائية المتظرة تفتقر حصول «القوات» على أربعة مقاعد وزارية بينها نائب الرئيس ووزارات الشؤون الاجتماعية والثقافة والعمل (بدلاً من العدل)، فيما تذهب الحزب إلى شخصية محيطة بـ«القوات» التي تضم وزارة الخارجية ووزارة الطاقة ووزارة الاقتصاد، ووزارة رابعة لم تحدد، إضافة إلى وزارة الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فينال وزارتي التربية والصناعة، فيما يذهب المقعد الدرزي الثالث إلى شخصية محايدة يختارها الوزير طلال أرسلان ويوافق عليها جنبلاط،

أن «البلد بحاجة إلى حكومة لا تقوم على المحاصصة وتقاسم الوزارات، بل إلى حكومة إنقاذ. أو حكومة أقطاب». وقال: «تأليف الحكومة ضروري، فالبلد بحاجة إليها لتسيير أموره، ولكن أن يتم تقاسم الحقائق بوصفها دسمة وأخرى غير دسمة أو أن هذه الحقيبة طائفة وأخرى لطائفة أخرى، كل هذا ليس له أساس دستوري». وأضاف: «ليس في الدستور نص على أن حقيبة معينة لهذه الطائفة أو تلك، لا حقيبة المال (التي يتسكك بها الشيعة) ولا غير المال. كما أنه ليس في الدستور نص على أن حقيبة ما ممنوعة على طرف من اللبنانيين». وأشار إلى أن حقائق يتم احتكارها حالياً لمصلحة طوائف معينة كانت فيما مضى في أيدي وزراء من طوائف مختلفة. وقال: «إننا الآن نخترع أعرافاً جديدة ليس فيها نص دستوري... ما اقترحه الآن هو ضرورة اتخاذ قرارات أساسية لحماية للبلد، ومن أجل إنجاح

الحريري متمسك بتفأؤله... وباسيل يؤكد تقديمه أقصى التنازلات الحكومة اللبنانية رهن بقبول «القوات» «العمل» بدلاً من «العدل»

دون المس بأحد أو بحق أحد، لا بل أعطينا منأ لكي تتألف الحكومة، وإن شاء الله تكون أمام فرحة جديدة للبنانيين». والتقى الرئيس الحريري وفداً من حزب الطاشناق قال بعده الأمين العام للحزب هاغوب بقرادونيان إن أجواء التفاؤل مستمرة في الارتفاع واعتقد أنه خلال 48 ساعة يمكننا أن نبشر بتشكيل الحكومة. وأضاف: «حكي في الأيام الماضية عن عقدة أرمينية، ونحن في حزب الطاشناق لا نقول إن هناك عقدة أرمينية بل هناك ضرورة لتشكيل حكومة وحدة وطنية. منذ اليوم الأول، خلال الاستشارات النيابية طالبنا بحكومة تضم 30 وزيراً، تتمثل فيها جميع القوى والطوائف، بما في ذلك تلك التي لا تزال نعتبرها من الأسماء القديمة، مع العلم أننا أصبحنا جميعاً أقليات في هذا البلد... وختم قائلاً: «الرئيس (الحريري) مرتاح، واعتقد أنه في ظل الأجواء التفاؤلية يمكننا أن نتخطى 48 ساعة، أي حتى الأحد أو الاثنين نبشر المواطنين بحكومة جديدة».

حكومة تتمتع بمعايير العدالة والشمول الصحيح. لننتج حكومة وحدة وطنية لا تستغني أحداً. لا بل على العكس تسعى لأن تضم الجميع، والأهم أن نكون أمام حكومة تعطي للناس الامتياز لا بل على العكس تسعى فقط من خلال تأليف وتشكيل الحكومة، إنما بعملها أيضاً، لأننا لا نريد أن نأخذ المواطنين إلى خيارات جديدة، بل نريد أن تستمر فرحتهم من خلال عمل الحكومة». وأضاف: «من جانبنا نحن، فقد قدمنا كل التنازلات والتسهيلات الممكنة، وكان رئيس الحكومة مقتنعاً بالكامل، أما إذا كانت هناك عراقيل إضافية، فليست من قبلنا، ورات أنه يفترض أن تؤدي «العودة للمنطق والعقل إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت». وقالت المعلومات لـ«الشرق الأوسط»: إن التشكيكية النهائية المتظرة تفتقر حصول «القوات» على أربعة مقاعد وزارية بينها نائب الرئيس ووزارات الشؤون الاجتماعية والثقافة والعمل (بدلاً من العدل)، فيما تذهب الحزب إلى شخصية محيطة بـ«القوات» التي تضم وزارة الخارجية ووزارة الطاقة ووزارة الاقتصاد، ووزارة رابعة لم تحدد، إضافة إلى وزارة الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فينال وزارتي التربية والصناعة، فيما يذهب المقعد الدرزي الثالث إلى شخصية محايدة يختارها الوزير طلال أرسلان ويوافق عليها جنبلاط،



الرئيس سعد الحريري مجتمعاً أمس مع الوزير جبران باسيل (الاتي ونهرا)

فيها حسم أمر وزارة الأشغال لتبار «المردة» الذي يتزعمه الوزير السابق سليمان فرنجية. ويتوقع أن تكون الساعات المقبلة حاسمة لجهة موقف «القوات» من التشكيكية المقترحة، والتي رفضت مصادرنا التعليق عليها بانتظار «تبلغ الأمر رسمياً من الحريري» الذي نأى بنفسه عن سجال «لوطني الحر» و«القوات» متابعاً اتصالاته لتشكيل الحكومة و«تفكيك بعض التفاصيل»، كما قالت مصادر مواكبة لتحركه لـ«الشرق الأوسط». والتقى الحريري وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل لمدة ساعتين تخللتهما غداء عمل قام بعده باسيل: «إحتمار كامل أود أن أقول إن الأمور إيجابية جداً، واعتقد أننا على الطريق الصحيح لتأليف

جبران باسيل لـ«الشرق الأوسط» إن باسيل والتجار قدما كل التسهيلات الممكنة، وكان رئيس الحكومة مقتنعاً بالكامل، أما إذا كانت هناك عراقيل إضافية، فليست من قبلنا، ورات أنه يفترض أن تؤدي «العودة للمنطق والعقل إلى تشكيل الحكومة في أسرع وقت». وقالت المعلومات لـ«الشرق الأوسط»: إن التشكيكية النهائية المتظرة تفتقر حصول «القوات» على أربعة مقاعد وزارية بينها نائب الرئيس ووزارات الشؤون الاجتماعية والثقافة والعمل (بدلاً من العدل)، فيما تذهب الحزب إلى شخصية محيطة بـ«القوات» التي تضم وزارة الخارجية ووزارة الطاقة ووزارة الاقتصاد، ووزارة رابعة لم تحدد، إضافة إلى وزارة الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط فينال وزارتي التربية والصناعة، فيما يذهب المقعد الدرزي الثالث إلى شخصية محايدة يختارها الوزير طلال أرسلان ويوافق عليها جنبلاط،

أبرزها التنسيق مع سوريا وأزمة الكهرباء وتعديلات قانون الانتخابات ملفات خلافية متوقعة تختبر تضامن أعضاء الحكومة الجديدة

السبب نفسه تحدث عنه رئيس أسبوعين، حين أقر بوجود خلاف سياسي حاد حول هذا الموضوع في لبنان، وقال إن القضايا التي تتطلب تنسيقاً مع دمشق، تجري عبر المبادرة الروسية لإعادة النازحين. وجود لبنان حلولاً في وقت سابق للتنسيق مع دمشق على ملفات أمنية، عبر مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي ينسق الآن لإعادة النازحين، كما توجه وزراء من «قوى 8 آذار» إلى دمشق «بصفة شخصية»، وشاركوا في حضور معرض دمشق الدولي على مدى عامين. وتجنب الخلافات هو السمة التي اعتمدها الحكومة اللبنانية، رغم التجاذب والخلافات الحادة، بين «التيار الوطني الحر» من جهة، والقوات اللبنانية، و«حركة أمل» من جهة ثانية، لكنها لم تؤد إلى تفجير الحكومة. وهو ملف يتوقع أن ينسحب على الحكومة المقبلة.

بعض الملفات، ومحاولة إيجاد حلول «على البارد» للملفات الملحة. ويتوقع الموابكون أن طرق معالجة تلك الملفات لن تختلف كثيراً عن طريقة الحلول الحكومية التي تم اعتمادها للملفات الإشكالية، بحيث لم يؤد الانقسام الحكومي، وكان يتم تجاوز العقبات والخلافات باجتراح الحلول. وتتنصر تلك الخلافات قضية «التطبيع» مع النظام السوري، التي تدفع قوى «8 آذار»، وفي مقدمها «حزب الله»، باتجاه تطبيقها لحل أزمة النازحين السوريين. وفتح المعابر الحدودية السورية أمام المنتجات اللبنانية، واستئجار الكهرباء، وهو ما يرفضه حزب «القوات اللبنانية»، كما أعلن رئيسها سيمر ججع الشهر الماضي، مستأثلاً: «هل من المنطقي أن نخطف نحن هذا البلد الصغير، جامعة الدول العربية، ونقيم علاقات طبيعية مع نظام تقاطعه في وجميع الدول المنتمة لها؟».

الاختلاف، فالعقبة الأولى هي تشكيل الحكومة التي لا تزال عالقة عند توزيع حقيبة وزاريتين». وفيما يخطئ إلى بعض الملفات الإشكالية التي سيتمثل معظمها في الحكومة، التي ينتظر أن تُعلن خلال أيام، فإن الملفات الخلافية الاستراتيجية تتمثل تحدياً للحكومة لا حوتاًها. واختيار المعالجة الهادئة، التزاماً بتعهد الأطراف السياسية، وإبرازها الرئيس الحريري والتيار الوطني الحر، بأن تكون حكومة منجدة. وتجنب المناقشات التي تطل تشكيل الحكومة في هذا الوقت، التطرق إلى معالجة تلك الملفات، وهو ما أشار إليه عضو المكتب السياسي في «تيار المستقبل» راشد فايد لـ«الشرق الأوسط»، معتبراً أن المناقشات التي تحيط بعملية تأليف الحكومة لا تنطرق إلى الملفات التي قد تواجه الحكومة وتطرحد على طاولة بعد تأليفها، وقال: «أتوقع أنه لا أحد يفتح الآن ملفات مستقبلية، قبل اجتياز عقبة تشكيل الحكومة»، مضيفاً: «لا وقت الآن لرفاهيمة

التي توضع المسات الأخيرة على تشكيلها، ملفات كثيرة، بعضها يحظى بإجماع جميع الفقاء مثل الملفات الاقتصادية، وأخرى تمثل مادة أساسية للخلاف والتجاذب، أبرزها ملف التنسيق مع سوريا وإعادة النازحين وملك معالجة أزمة الكهرباء، فضلاً عن التعديلات على قانون الانتخابات التي ستجرىها الحكومة الحالية في ربيع 2022. وتتمدد الملفات الإشكالية من الحكومة الحالية المستقبلية، إلى طاولة مجلس الوزراء المقبلة، لكن هذه الملفات لم يتم التطرق إليها خلال مهمات تشكيل الحكومة التي تحتاج بعد إعلان تشكيلها إلى إعداد بيان وزاري تعرضه على مجلس النواب للحصول على ثقته، وهو الببان الذي تشير مصادر مواكبة إلى أنه لن يختلف كثيراً عن البيان الوزاري الذي قدمته حكومة الرئيس سعد الحريري المستقبلية، خصوصاً

بيروت، تثير رضا تنتظر الحكومة اللبنانية، التي توضع المسات الأخيرة على تشكيلها، ملفات كثيرة، بعضها يحظى بإجماع جميع الفقاء مثل الملفات الاقتصادية، وأخرى تمثل مادة أساسية للخلاف والتجاذب، أبرزها ملف التنسيق مع سوريا وإعادة النازحين وملك معالجة أزمة الكهرباء، فضلاً عن التعديلات على قانون الانتخابات التي ستجرىها الحكومة الحالية في ربيع 2022. وتتمدد الملفات الإشكالية من الحكومة الحالية المستقبلية، إلى طاولة مجلس الوزراء المقبلة، لكن هذه الملفات لم يتم التطرق إليها خلال مهمات تشكيل الحكومة التي تحتاج بعد إعلان تشكيلها إلى إعداد بيان وزاري تعرضه على مجلس النواب للحصول على ثقته، وهو الببان الذي تشير مصادر مواكبة إلى أنه لن يختلف كثيراً عن البيان الوزاري الذي قدمته حكومة الرئيس سعد الحريري المستقبلية، خصوصاً

«المستقبل» يبدي عدم رضاه عن الحكم على شاكر البرجاوي

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتقد «تيار المستقبل»، أمس، الحكم الذي أصدره القضاء العسكري بحق شاكر البرجاوي الذي خاض وانصاره اشتباكات مع مناصري «المستقبل» في منطقة الطريق الجديدة في بيروت عام 2014، معتبراً أن «النتيجة طبعاً غير مرضية بالنسبة إلينا، لكن الحكم صدر»، متعهداً بمتابعة الموضوع ضمن الأطر القانونية. وأصدر القضاء العسكري اللبناني حكمه على رئيس «التيار العربي» شاكر البرجاوي بالسجن لمدة 9 أشهر، تستبدل بغرامة قيمتها 6 ملايين و800 ألف ليرة، وإلزامه بتقديم بندقية وأدفع مليون ونصف ليرة. ويأت الحكم على خلفية الأحداث التي وقعت في منطقة المدينة العسكرية في مارس (آذار) عام 2014، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين مسلحين من «التيار العربي» الذي يرأسه البرجاوي، وشبان من أبناء الطريق الجديدة في محلة الحجر الغربي واروب الباشا خلف المدينة الرياضية، ما أدى إلى مقتل خليل الحنش وجرح أكثر من 12 شخصاً. وأوقف البرجاوي بجرم إطلاق نار

4 مرشحين لخلافة دي ميستورا... وحلب «تطيح» الوزير الجزائري

غوتيريش لـ التنترقا الأوسط ؛ رشحت بيدرسون مبعوثاً لسوريا

جديد سوريا كفتاح لبدء العملية السياسية وإنهاء الحرب في سوريا. وبعد الحصول على كل الموافقات خطية إلى كل الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن لإعلامهم بنتيجة تعيين غير بيدرسون مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة في سوريا.

ويعتقد أن «تكتم» الأمين العام للأمم المتحدة في الوقت الراهن على اسم مرشحة لخلافة دي ميستورا «امر لا بد منه من أجل عدم مواجهة وضع مماثل لما حصل عندما قرر تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلامه فياض مبعوثاً خاصاً للأمم المتحدة إلى ليبيا». وفضل خلف دي ميستورا في مارس (آذار) 2005 في مهتمته ممثلاً خاصاً للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

وُشَّخَّ الأمين العام في مقر المنظمة الدولية في نيويورك عن اختياره للدبلوماسي النرويجي، فاجاب أن «المشاورات لا تزال جارية حول هذا الموضوع. أنا أتبع الأصول المكتوبة في هذا الشأن». وأضاف: «أرسلت الاسم بالطبع إلى ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية، وأنا أنتظر استكمال الأجوبة على اقتراحي». وأضاف مبعوثاً: «اخترت الاسم منذ مدة».

وكشف مسؤول دولي أن مديرة مكتب غوتيريش، الدبلوماسية البرازيلية ماريا لوزيا ريبيريو فيونتي، ووكيلة الأمين العام للشؤون السياسية الأميركية روزماري ديكارلو، وضعا للمسات الأخيرة» على تعيين الدبلوماسي النرويجي، موضحاً أن «هناك موافقات ضرورية لم تصل بعد من كل من الجانب الروسي والحكومة السورية»، وأضاف أن دي ميستورا، الذي ينتهي في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيخبر هذا الموضوعين المسؤولين السوريين في زيارته المرتقبة إلى دمشق خلال الأسبوع المقبل، فضلاً عن أسماء الأعضاء المحتملين في اللجنة الخاصة بوضع دستور



امرأة تمر قرب بائع ملابس وسط الدمار في الرقة (أ.ف.ب)

تلدن: إبراهيم حميدي

تجري مفاوضات روسية - غربية لاختيار واحد من 4 مرشحين لخلافة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا الذي سيترك منصبه في نهاية الشهر المقبل. دي ميستورا سيغادر بمهمته الأخيرة في دمشق الأربعاء المقبل لحل «عقدة» تشكيل اللجنة الدستورية برعاية دولية أو «الاستسلام» لتركها إلى مسار سياسي في سوتشي برعاية روسية.

كان دي ميستورا أبلغ مجلس الأمن قبل يومين أنه سيسقّل من منصبه في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد أكثر من 4 سنوات قضاها في منصبه باعتباره ثالث مبعوث دولي إلى سوريا بعد الراحل كوفي أنان والدبلوماسي المخضرم الأخضر الإبراهيمي. كما سيتخى مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان إيفلان رئيس المجلس النرويجي للاجئين.

منذ إعلان دي ميستورا نيته التنحّي، انتقلت المشاورات بين الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش والدول الخمس دائمة العضوية إلى مستوى جديد من التشاور بحثاً عن المبعوث الخامس إلى سوريا. وبحسب المعلومات، هناك 4 مرشحين: الأول نيكولاي ملادنيوف ممثل الأمم المتحدة لعملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية منذ بداية 2015 الذي كان وزيراً لاجري بلغاريا. ويبدو أن الجانب الروسي اعترض عليه معتبراً إياه «قريباً من أميركا وليس محايداً». كما أن دمشق أبلغت موسكو بتحفظات عليه بسبب «مواقف سياسية كان أدلى بها ضد دمشق عندما كان وزيراً لخارجية بلغاريا».

الثاني مبعوث الأمم المتحدة في العراق يان كوبيش الذي كان وزيراً لخارجية سلوفاكيا. تردد أن واشنطن تحفظت عليه ل«قرينه من موقف روسيا»، إضافة إلى اعتقادها أن وجوده «ضروري حالياً في العراق الذي يشهد تشكيل حكومة عملية سياسية بعد إجراء الانتخابات».

الثالث وزير الدولة وزير الخارجية الجزائري رمضان لعامرة. دفعت موسكو ودول عربية كي يتسلم مهامه

خلافة دي ميستورا. لكن دولاً غربية اعترضت على ذلك. وأسند معترضون على مواقف سابقة «تخفي عنه صفه الوسيط»، مشيرين إلى قوله في ديسمبر (كانون الأول) 2016 على هامش مؤتمر السلم والأمن في أفريقيا: «ماذا حصل في حلب؟ الدولة (السورية) استطاعت أن تسترجع سيادتها وسيطرتها على المدينة، وهؤلاء الناس كانوا يحملون بأن الإرهاب سيصير في حلب وفي أماكن أخرى، فبعدما فشل الإرهاب هناك يظنون أنه يمكن نجاحه في الجزائر التي كانت الدولة الأولى التي انتصرت استراتيجياً في الإرهاب».

الرابع غير بيدرسون سفير النرويج لدى الصين منذ يونيو (حزيران) 2017 ومندوب النرويج السابق لدى الأمم المتحدة بين 2012 و2017 وممثل الأمم المتحدة في لبنان بين 2005 و2008. وبسبب التحفظات المتبادلة بين روسيا ودول غربية، قدمت أواسط غوتيريش اسم بيدرسون حلاً وسطاً، وإن كان بعض المصادر الروسية أشار إلى أنه «يمثل دولة عضواً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)».

وبالتوازي مع المشاورات الدولية حول اسم المبعوث الدولي الجديد، تم تعيين الدبلوماسي المصري السابق علاء

عبد العزيز مديراً لمكتب دي ميستورا في دمشق، علماً أن عبد العزيز كان قائماً بأعمال السفارة المصرية في العاصمة السورية. كما أن ممثل الأمم المتحدة في دمشق على الزعري يصدد ترك منصبه مع احتمال أن يعود سفيراً للاردن لدى سوريا بعدما تحقق دمشق وعمان على استئناف التمثيل الدبلوماسي، خصوصاً بعد فتح معبر نصب بين البلدين.

ويسعى دي ميستورا خلال الأسابيع المقبلة أن يرمي كل فته لإيجاد اختراق في تشكيل اللجنة الدستورية وعقد اجتماع لها قبل نهاية الشهر المقبل. ولهذا الغرض يزور دمشق الأربعاء المقبل للقاء وزير الخارجية وولي العهد لعلهم يمدى تغيير دمشق موقفها من شروط تشكيل اللجنة، إذ إن الحكومة السورية متمسكة بأغلبية الثلثين برئاسة اللجنة. وكانت الدول الثلاث «الضامنة» لعملية أسنائه وافقت على قائمتي الحكومة والمعارضة في اللجنة الدستورية وتضم 50 مرشحاً لكل منهما. لكن الدول الثلاث لم توافق على القائمة الثالثة التي وضعها دي ميستورا من ممثلي المجتمع المدني وتضم 50 مرشحاً. وتشكل زيارة دي ميستورا الفرصة الأخيرة لتشكيل اللجنة برعاية دولية.

وفي حال فشل في الحصول على «تتازل» من دمشق، فإنه سيكون أمام خيارين: الأول إعلان فشله في تشكيل اللجنة وفق مسار جنيف والبيان الختامي لمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي بداية العام، بالتالي ترك الباب خلفه واحتمال أن يقوم الجانب الروسي بالتركيز على العملية الدستورية وفق مسار سوتشي وعقد مؤتمر حوار سوري آخر في روسيا أو دمشق من دون رعاية دولية، ما يعني أيضاً أن يكون الإصلاح الدستوري وفق النيات لمجلس الشعب البرلمان السوري. الثاني أن يدعو دي ميستورا إلى عقد اجتماع لبلدية اللجنة الدستورية في جنيف بعدما يختار من قائمتي الحكومة والمعارضة المرشحين من «الضامنين» الثلاثة ومن قائمته للمجتمع المدني، ما يعني التصعيد ورمي الكرة في ملعب الأطراف قبل تركه منصبه.

وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول تطورات الأوضاع في سوريا، خصوصاً على المسار السياسي وعملية تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي، حيث أعرب لافرنتييف عن ارتياح الجانب الروسي للايجابية التي تنديتها دمشق وانفتاحها على كل ما من شأنه المساهمة في المضي قدماً وتحقيق التقدم المنشود على هذا المسار، مؤكداً أن هذا الأمر

يساعد في سحب الذراع من بعض الدول التي تمارس ضغوطاً كبيرة بغيه عدم تحقيق أي تقدم في العملية السياسية لكي تتمكن لاحقاً من تحميل دمشق وحلفائها مسؤولية ذلك.

وفي تعبير عن موقف دمشق، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن رئيس النظام بشار الأسد قوله خلال لقائه المبعوث الروسي الكسندر لافرنتييف أمس: «بعض الدول في المنطقة وكثير من الدول العربية تواصل التدخل في المسار السياسي وممارسة الضغوط لفرض إرادتها على السوريين، وهو ما قد يعيق إحراز أي تقدم... وهي متمسكة بحقها الذي كفلته المواثيق الدولية بعدم السماح لأي طرف خارجي بالتدخل في شؤونها الداخلية»، وعرض لافرنتييف على الأسد نتائج جولته التي شملت عدداً من الدول العربية قبل زيارته إلى دمشق، مؤكداً أن «بيلاده تسعى من خلال هذا الحراك الدبلوماسي إلى تبادل الآراء حول قضايا المنطقة، خصوصاً العملية السياسية في سوريا واستكمال معركة القضاء على الإرهاب بما يساهم في استعادة الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة سوريا واستقلالها»، بحسب «سانا».

ووقعت دولتين من دول الحلفاء على إعلان مشترك يدعو إلى تشكيل لجنة مشتركة لدراسة التطورات في سوريا، مع ما قد يعيق إحراز أي تقدم... وهي متمسكة بحقها الذي كفلته المواثيق الدولية بعدم السماح لأي طرف خارجي بالتدخل في شؤونها الداخلية»، وعرض لافرنتييف على الأسد نتائج جولته التي شملت عدداً من الدول العربية قبل زيارته إلى دمشق، مؤكداً أن «بيلاده تسعى من خلال هذا الحراك الدبلوماسي إلى تبادل الآراء حول قضايا المنطقة، خصوصاً العملية السياسية في سوريا واستكمال معركة القضاء على الإرهاب بما يساهم في استعادة الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة سوريا واستقلالها»، بحسب «سانا».

موسكو، راشد جبر

ديمتري بيكوف لجهة أنه دعا إلى «عدم توقع حدوث اختراقات» خلال القمة، وأنها «مخصصة لتبادل الرأي في الملفات المطروحة وليس لاتخاذ قرارات حاسمة»، لكن ترتيب انعقاد القمة وتوقيتها دلاً على انفتاح روسي على إيجاد آلية مشتركة للحوار مع الأطراف الأوروبية والغربية والإقليمية المنضوية في إطار المجموعة المصغرة، وكان وزير الخارجية استبق إعلان الكرملين، أمس، بالإشارة إلى أن موسكو «ترحب بهذا التوجه، لكنها ترى ضرورة أن تنطلق الأطراف كلها من أساس موحد يستند إلى قرارات مجلس الأمن، وخصوصاً القرار 2254 الذي نص على ضرورة أن يقوم السوريون باختيار صيرهم واليات تسوية الأزمة بانفسهم ومن دون تدخل خارجي»، في إصرار روسي على أن التوجه الأساسي

لاي نقاشات يجب أن يصب في اتجاه ملفي اللاجئين وإعادة الإعمار اللذين دفعت بهما موسكو خلال الشهرين الأخيرين.

وعكس بيان الكرملين حول مشاركة بوتين في القمة، هذا التوجه: إذ ركز على اهتمام موسكو بالدرجة الأولى بمناقشة «الخطوة المطلوبة لتعزيز الأمن والاستقرار وخلق الظروف الملائمة لعودة اللاجئين وإطلاق مشروعات إعادة إعمار البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية لتوفير الشروط الملائمة لتحقيق ذلك».

وأشار البيان الرئاسي الروسي بشكل عام إلى مسألة «تبادل الآراء حول القضية السورية، بما في ذلك مسألة تحريك العملية السياسية للتسوية السورية»، وأضاف أن القمة ستتناول أيضاً

لاي نقاشات يجب أن يصب في اتجاه ملفي اللاجئين وإعادة الإعمار اللذين دفعت بهما موسكو خلال الشهرين الأخيرين.

وعكس بيان الكرملين حول مشاركة بوتين في القمة، هذا التوجه: إذ ركز على اهتمام موسكو بالدرجة الأولى بمناقشة «الخطوة المطلوبة لتعزيز الأمن والاستقرار وخلق الظروف الملائمة لعودة اللاجئين وإطلاق مشروعات إعادة إعمار البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية لتوفير الشروط الملائمة لتحقيق ذلك».

وأشار البيان الرئاسي الروسي بشكل عام إلى مسألة «تبادل الآراء حول القضية السورية، بما في ذلك مسألة تحريك العملية السياسية للتسوية السورية»، وأضاف أن القمة ستتناول أيضاً

سريغي فيرشينين، تفاقلاً بان اللقاء العربي يمكن أن يكون مستمراً»، مشيراً إلى «الصيغة الجادة، التي تجمع اللاعبين الأساسيين مع البلدان الأوروبية الرائدة».

وكان مساعده السياسي الروسي لشؤون السياسة الدولية، يوري أوشاكوف، قال إن الأطراف الأربعة بذلت جهوداً لترتيب عقد القمة، «وتم التوصل إلى اتفاقيات سابقة بشأن تنظيم هذا الاجتماع في إسطنبول، ويجري وضع آخر المسامات التنظيمية، وأعداد ملفات العلاقات».

وكشف عن أن مساعده الزعماء الأربعة عقدوا اجتماعاً تحضيرياً لهذه القمة في إسطنبول منتصف الشهر الماضي، وضعا لآليات المواجه الأولى لجدول الأعمال المطروح على القمة، ومع الهمجية الحذرة للكرملين، أبدى نائب وزير الخارجية الروسي،

الصواريخ المعدة للتصدير»، ونقلت صحيفة «إفيسيتا» عن المصدر، أن المنظومات الصاروخية مزودة بمحطة رادار حديثة ورادار إطلاق النار المحدت ومركز القيادة المحمور، كما تتميز بموصلات الإطلاق الحديثة؛ الأمر الذي يسمح لها باستخدام الذخائر القوية البعيدة المدى، وخلافاً للمنظومات المماثلة فهي تعد قادرة على مواجهة الصواريخ الباليستية التكتيكية المتوسطة المدى وإصابة الأهداف الجوية على مدى 250 كيلومتراً، فضلاً عن قدرتها على العمل في ظروف الحرب الإلكترونية. وجاءت التأكيدات الروسية رداً على تصريحات ذكرت، أن إسرائيل نجحت في تطوير تقنيات مضادة للنظام الصاروخي بعد حصولها على نسخة منه كانت روسيا باعتها إلى

اليونان قبل سنوات. وقال المصدر، إن هذه النسخة «لم تكن معدة للتصدير وهي تختلف كلياً عن النسخ التي باعها روسيا في أوقات سابقة إلى أطراف عدة»، وفي الإطار ذاته، دحض المصدر معطيات روجت لها الصحافة الإسرائيلية أخيراً حول أن هذه المنظومات سيديرها الخبراء الإيرانيون، وقال إن هذه الأنباء «لا أساس لها»، مشيراً إلى أن «الخبراء القادرين على إدارة هذه الأنظمة ليسوا موجودين إلا في روسيا».

وتكرر أن العسكريين الإيرانيين «لم يعملوا سابقاً مع مثل هذه المنظومات، لأن منظومات «إس300» التي تم تصديرها إلى إيران نسخة مخصصة للتصدير، وتتميز بنظام العمل أسهل إدارة مقارنة مع المنظومات العاملة داخل روسيا».

أنقرة: قمة إسطنبول ستبحث اتفاق إدلب

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

القومية للمستشارة أنجيلا ميركل، وفيليبو أليخه كبير المستشارين الدبلوماسيين للرئيس إيمانويل ماكرون، وترأس الوفد الروسي يوري أوساكوف كبير مستشاري الرئيس فلاديمير بوتين.

وتناول الاجتماع التحضيري، الذي استمر نحو 3 ساعات، الملف السوري، خصوصاً التطورات بشأن منطقة خفض التصعيد بمحافظة إدلب (شمال غربي سوريا)، إضافة إلى مكافحة الإرهاب، وملفات إقليمية أخرى. وضمنت الوفود فرقا فنية من أجل الترتيب للقمة الرباعية التي دعا إردوغان، في يوليو (تموز) الماضي، إلى عقدها في سبتمبر الماضي، لكن تأخر انعقادها.

وانتهت ليلة الأحد الماضي المهلة التي حددها اتفاق سوتشي الروسي - التركي لـ«هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصرة» (سابقاً) قواتها الأساسية، من أجل إخلاء المنطقة الغازية منزعرة السلاح في إدلب، من دون رصد انسحاب أي منها بحسب ما أكده المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وسعت تركيا لإقناع الهيئة، التي ترتبط بتنظيم القاعدة، بتنفيذ الاتفاق بهدف تجنب شن هجوم من جانب النظام السوري تخشى تركيا من أنه قد يتسبب في موجة جديدة من اللاجئين باتجاه حدودها.

إلا أن تركيا استطاعت تنفيذ الخطوة الأولى من الاتفاق، بإقناع

المهدي أبدى رغبته في العودة وعمران لا يمانع... وجوبا تضغط ومبيكي يتحرك في الخرطوم إشارات بعودة تحالف المعارضة السودانية لممارسة العمل من الداخل

الخرطوم: أحمد يونس

أثار إعلان زعيم المعارضة السودانية الصادق المهدي، رغبته العودة للبلاد وقيادة العمل المعارض من الداخل، جدلاً واسعاً وتكهنت للبحث عن مدلولات الإعلان، وصلت حد وجود ثمة «صفقة دولية» قد تقود لتسوية سياسية شاملة في السودان، أطلق عليها بعضهم «الهبوط الناعم».

كما أسهمت «تلميحات» بإمكانية العمل من الداخل؛ وردت في مقال الأمين العام لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان» ياسر سعيد عمران، في تعزيز فكرة أن المعارضة المسلحة والمدينة المنضوية تحت تحالف «نداء السودان»، ربما تعود للداخل وشيكاً.

وواكبت الزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس جنوب أفريقيا الأسبق ثابو مبيكي، الذي يتولى الوساطة بين الخرطوم ومعارضيه، نهاية الأسبوع الماضي، بعد انقطاع طويل، طرح الأسئلة القديمة حول العودة لمنصة التفاوض بعد تعثر طويل لـ«خريطة الطريق» الأفريقية حول التسوية في السودان.

والتقى مبيكي في زيارته الخرطوم وفداً يمثل تحالف «نداء السودان»، الذي يتزعمه المهدي، يتكون من رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير، والأمين العام لحزب الأمة سارة نقد الله، ونائب رئيس التحالف حامد على نور، ومحمد فاروق سلمان عن حزب التحالف الوطني.

وفي اللقاء، أكد مبيكي على مقترحه الجديد بالدعوة لحوار مباشر حول كتابة دستور البلاد وانتخابات 2020، بيد أن الوفد رأى في المقترح تجاوزاً لـ«خريطة الطريق» التي أكد التزامه بها، وتنص على عقد اجتماع تمهيدي لتهيئة المناخ قبل الدخول في أي حوار حول

قضايا الأزمة الوطنية للوصول لحل سياسي شامل متوافق عليه بين الجميع. ومع ذلك، أكد مبيكي عزمه ووساطته على استئناف المفاوضات، والوصول لوقف العدائيات وفتح مسارات الإغاثة في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، وأنه سيدعو لاجتماع تشاوري في الفترة المقبلة.

موقف المهدي هو الأكثر وضوحاً، فهو قد أعلن بأكبر أنه يسعى لتغيير سلمي جماهيري، عبر مفاوضات انقلاية، أو ما سماه «كوديسا سودانية» على قرار تجزية الحقيقة والمصالحة جنوب الأفريقية، وأدت لإنهاء الفصل العنصري، أو تغيير نظام الحكم عن طريق انتفاضة الشعبية وعصيان مدني، حال عدم نجاح الخيار الأول، لكن المهدي الذي يواجه لدى عودته محاكمة باتهامات قد تصل عقوبتها للإعدام، بدأ مستعداً لمواجهة تلك الاتهامات، وقال إنه سيحولها لمحاكمة للنظام.

وفي مقاله الذي أثار «بلبله» في الأوساط السياسية، فإن الأمين العام للحركة الشعبية - جناح الحل، ياسر سعيد عمران ومسؤول العلاقات الخارجية في التحالف المعارض، لمخ إلى

تغير في الموقف تجاه الانفتاح، واعتبره «أمراً لا يستحق الاعتذار من أحد». وأكد عمران أن «كل حرب يجب أن تكون نهايتها سلاماً، وحروب السودان الحالية أفضل طريقة لحلها عبر التسوية السياسية الشاملة والسلام العادل»، وأن «ميدان المعركة الحقيقي» في الداخل، وأن «أفضل طريقة لوقف الحروب التسوية السياسية الشاملة والسلام العادل»، الذي لا يستحق الاعتذار من أحد.

من جهتها، فإن حكومة دولة جنوب السودان قد تضغط هي الأخرى على حلفائها من المعارضين لقبول التسوية، ليس لأن ملفي السلام والحرب

في البلدين متشابكان وحده، بل «رداً لجميل الخرطوم» في توقيع اتفاق السلام بين الفرقاء في الدولة الوليدة.

ونقل مصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن جوبا استضافت زعيم الحركة الشعبية - الشمال عبد العزيز الحلو، الأسبوع الماضي، قبل مغادرته إلى أديس أبابا للقاء مسؤولين غربيين، ملمحاً إلى أن جوبا تسعى لجمع المعارضة السودانية المسلحة والمدينة المنضوية، باتجاه توقيع اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم، وهو ما ينسق مع تصريحات الرئيس البشير 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بأن «السلام في الجنوب أكبر خطوة للسلام الشامل في السودان».

إبداء المهدي لرغبته في العودة، ومقال عمران والأفكار الجديدة التي طرحها فيه، وزيارة مبيكي المفاجئة، وتحركات جوبا السرية، تشير كلها إلى أن المعارضة «نداء السودان» على وجه الخصوص تتجه لتغيير رؤاها السياسية، استناداً إلى أن المتغيرات الدولية والإقليمية لم تعد كلها لصالحها، وأن التمرس حول المواقف القديمة لن يوصلها

لأهدافها، ما يفرض عليها التعاطي مع تلك المتغيرات، بما أن أعاد نظام الحكم في الخرطوم تسويق نفسه للمجتمع الدولي والإقليمي، فرفعت عنه العقوبات ويقود تفاوضاً مع الولايات المتحدة الأميركية لحذف اسم السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب، وتطبيع العلاقات معها، يحدث ذلك على الرغم من أزمته السياسية والاقتصادية الخائفة.

الطرف الآخر من المعارضة «قوى الإجماع الوطني»، ويتكون أساساً من أحزاب تغلب عليها الصبغة اليسارية، وأبرزها الحزب الشيوعي السوداني، فيتمترس أمام خيار وحيد وهو «إسقاط نظام حكم الرئيس عمر

البشير عبر انتفاضة شعبية»، وإنه ما زال يراهن على جماهير يقول المراقبون إنه لم يعمل في وسطها بما يجعله قادراً على تحريكها.

أما الحركات المسلحة التي «كانت» تقاتل الخرطوم في ولايات دارفور والمنطقتين «جنوب كردفان، النيل الأزرق»، فالتحقت، ما عدا «حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد محمد نور، بتحالف «نداء السودان»، ومن المرجح أن أوضاعاً ميدانية ودولية دفعت بها لتبني الخط الجديد.

من الجانب الحكومي، التقى الرئيس عمر البشير، الخميس، الوسيط مبيكي، وجدد له دعوته لـ«جميع» قوى المعارضة للمشاركة في كتابة الدستور وانتخابات 2020، على الرغم من رفض سبتمبر (أيلول) الماضي مقترحات مبيكي بابتدأ حوار بين الطرفين حول الأهداف ذاتها.

استناداً إلى «الحراك التصالحي» الذي بدأ صوته يعلو، فإن كلا التحالفين لا يمكن «الآن على الأقل» البيات فرض برنامجهما المعارضين، فتحالف «نداء السودان» لا يملك البيات الضغط الكفيلة لجعل نظام الحكم يقدم التنازلات التي يطالب بها من أجل التسوية، ويتهمك محللون من دعوات التسوية على طريقة جوهانسبرغ بقولهم: «المعارضة ليس فيها مناديل، والحكومة ليس فيها دوكليرك، فكيف تتحقق المصالحة والمساواة».

أما تحالف «قوى الإجماع»، فعلى الرغم من شعارته ومواقفه الراضية لاي تسوية مع النظام، بل تطالب بـ«اقتلاع من جذوره»، فهو لا تملك «أيضاً على الأقل الآن» ولم تتوفر لقواه فرص تعبئة الجماهير من أجل الثورة.

كلا الاحتمالين تنقصه الآليات، لكن في المقابل فإن

النظام الحاكم هو الآخر وصل مرحلة من الضعف والوهن السياسي والاقتصادي والأمني، الذي يجعله أيضاً للسقوط التلقائي في أي لحظة، مما قد يوصل إلى انهيار الدولة.

ورغم ضعفه البائن، فإن نظام الحكم استطاع الصمود قرابة ثلاثة عقود من الزمان، على الرغم من الضغوط الداخلية والخارجية الواقعة عليه، فمن جهة يواجه أزمته الداخلية، ومن الجهة الأخرى يواجه انعكاسات هذه الأزمات وسوء سياساته الداخلية والخارجية، وهو ما أتاح للمعارضة تلقي دعم دولي عريض، فيما ظل النظام يتلقى عصا العقوبات بظهور العاري.

لكن الثقل الخارجي خف عن ظهر الحكومة، بعد أن أفلحت ونتيجة للمتغيرات الإقليمية والدولية في إعادة تسويق نفسه، بإلغاء العقوبات، وإرسال رسالة للمجتمع الدولي بأن إسناده للمعارضة لم يعد ذا جدوى، لا سيما وأنه ظل يدعمها طويلاً دون جدوى.

المعارضة والحكومة وصلا مرحلة «توازن الضعف»، وهو «توازن قلق» طبيعي، وقد يختل بغيته، ولكنه ولدتهشة الجميع ظل متوازناً، ما جعل الكثيرين يفكرون في طريق ثالث، يخرج البلاد من أزمته إلى وضع جديد، في وقت يبدو فيه أن المجتمع الدولي لم يعد يولي القضية السودانية اهتمامه الأول، بل بدأ يدفع حلفاءه المعارضين للعودة للخرطوم.

المهدي استمدق الجميع وأعلن قرب عودته، ويبدو أن عودته، بحسب محللين، استباق لشيء ما يجري في كواليس المجتمع الدولي، قد يجبر الجميع على التخلي من مواقفهم المتشددة، والخضوع لأشراط اللعبة الجديدة، ومن سمات أن قوى المعارضة لم تعد بالأهمية ذاتها للقوى الدولية التي كانت تساندها من قبل.



جانب من تشييع جثمان الراحل المشير سوار الذهب وتبدو في الصورة مشاركة واسعة من السودانيين والسعوديين وفي مقدمتهم نائب الرئيس السوداني (تصوير: بشير صالح)

سوار الذهب يوارى الثرى في مقبرة البقيع بالمدينة المنورة

بالمستشفى العسكري بالعاصمة السعودية الرياض من المرض الذي ألم به مؤخراً، وردد على إثره بالمستشفى لمدة شهر قبل أن يفارق الحياة. الرئيس الراحل سوار الذهب وهو ضابط سابق بالجيش، تولى الرئاسة في السودان في عامي 1985 بعد انتفاضة أبريل (نيسان) الشعبية، التي أطاحت بنظام الرئيس جعفر نميري، وتولى السلطة لفترة انتقالية لمدة عام. وسن سابقة بتخليه عن السلطة طواعية، وتسليمها إلى حكومة مدنية عام 1986، ليتفرغ للعمل الإنساني، إلى حين وفاته.

كما شارك من الجانب السعودي وكيل إمارة المدينة المنورة وهيب السهلي. وقال سفير السودان بالسعودية عبد الجاسط السنوسي إن «الشرق الأوسط» إن القيادة السعودية، كرمت الأمانة السودانية والإسلامية بتنفيذ وصية دفنه بالبقيع ونقله على طائرة خاصة إلى المدينة المنورة والصلاة عليه في الحرم المدني، وتشيعه بعدد غير من شعوب الدنيا بالمدينة، والجالية السودانية التي تقاطرت للمشاركة في مراسم الدفن من كل حذب وصوب. وتوفي المشير سوار الذهب «1935 - 2018»

المدينة المنورة، فتح الرحمن يوسف ووري الثرى أمس جثمان المشير عبد الرحمن حسن سوار الذهب، بالبقيع بالمدينة المنورة عقب صلاة الجمعة، تنفيذاً لتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وكان الرئيس السوداني الراحل، الذي فارق الحياة، أول من أمس في الرياض، قد أوصى بدفنه في البقيع. وشارك وفد سوداني رسمي في مراسم التشييع برئاسة نائب الرئيس السوداني، عثمان يوسف،

THE ARAB WORLD INSTITUTE PRESENTS

A DIGITAL EXHIBITION FROM 10 OCTOBER 2018 TO 10 FEBRUARY 2019

AGE - OLD CITIES

A VIRTUAL JOURNEY FROM PALMYRA TO MOSUL

iconem
EXPLORE HUMAN HERITAGE

#citesmillenairesIMA / www.imarabe.org

INSTITUT
DU MONDE
ARABE

معهد العالم العربي

IZN/SNF
IAPYMA STAVROS NIARCHOS
FOUNDATIONTOTAL
FOUNDATIONAl-Gihaz
MAKING THE GOLDEN QUANTUM LEAP禁冠深基金會
Jonathan KS Choi FoundationL'Œuvre
d'Orient
depuis 1906

UNIL | Université de Lausanne

UNESCO
Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Le Point

Le Parisien

The New York Times

ANOUS PARIS

ALIPH

UBISOFT

MELLON

UNIL | Université de Lausanne

la science et la culture

التشرق الأوسط

mk2

TROISCOULEURS

france.tv

ALIPH

UBISOFT

MELLON

UNIL | Université de Lausanne

la science et la culture

التشرق الأوسط

mk2

TROISCOULEURS

france.tv

ALIPH

UBISOFT

MELLON

UNIL | Université de Lausanne

la science et la culture

التشرق الأوسط

mk2

TROISCOULEURS

france.tv

انتقادات لإطلاقه تحت بند «حسن السيرة والسلوك» بعد قضائه نصف فترة محكوميته بريطانيا تفرج عن المتشدد تشودري وتفرض عليه قيوداً

لندن: «الشرق الأوسط»
أفرجت السلطات البريطانية، أمس، عن الداعية المتشدد أنجم تشودري الذي أدين بدعم تنظيم داعش. وغادر تشودري سجن «بيلمارش» الشديد الحراسة جنوب شرقي لندن في موكب من سيارات الشرطة إلى مكان مجهول، بعدما تقرر عدم السماح له بالعودة إلى مسكنه العائلي لمنع انصراره من التواصل معه، كما أوردت شبكة «سكاي نيوز» البريطانية.



أنجم تشودري بعد إطلاق سراحه أمس (أ.ف.ب)

وأطلق سراح تشودري، الذي تصفه وسائل إعلام بريطانية بـ«داعية الكراهية» و«إمام الإرهاب»، بعد قضائه سنتين ونصف السنة من فترة محكوميته البالغة خمس سنوات. وسيخضع الداعية المتشدد لشروط رقابة صارمة، بينها ارتداء سوار إلكتروني لتحديد مكان تواجده طيلة الوقت، ومنعه من استخدام الإنترنت إلا بآذن مسبق، وتحديد المساجد التي يمكنه الجماعة التي أنشأ إليها خورام شاه زاد (27 عاماً)، أحد منفذي

الهجوم الإرهابي في منطقة لندن بريدج، الذي أسفر عن سقوط 7 قتلى. وبين أتباع تشودري أيضاً، الأفريقيان مايكل أدبيو لاجو ومايكل أدبيو، اللذان ذبحا الجندي لي ريغي خارج كنيسة جنوبي لندن عام 2013. وكان الداعية المتشدد يعمد إلى بث

سورية عمر بكري، وسعى تشودري وبكري من خلال جماعة «المهاجرون» إلى تنفيذ حملات دعائية لتطبيق الشريعة، وحظرت السلطات البريطانية نشاط المنظمة عام 2010، بعد بداية تطبيق تعديلات في قانون مكافحة الإرهاب بحظر المنظمات التي تمجد الأعمال الإرهابية. وولد تشودري، وهو مهاجر من أصول باكستانية عام 1967، في بريطانيا. وحاول درس الطب في جامعة «ساوثهامبتون»، لكنه رسب في السنة الأولى، فحول إلى كلية القانون.

وقبل إطلاق سراح تشودري بانتقادات من جانب معلقين سياسيين راوا أن قضيته تسلط الضوء على المشكلات التي تواجه مكافحة الإرهاب؛ إذ يسجن مدانون بالإرهاب لفترات قصيرة يخرجون بعدها لاستئناف نشاطهم. ويشير معارضوه لإطلاق تشودري إلى أنه كان قبل سجنه على علاقة بمدبري مخططات إرهابية، إضافة إلى صلته بمئات المتطرفين البريطانيين الذين التحقوا بـ«داعش» في سوريا والعراق.

محكمة مصرية تصدر حكمها اليوم ضد 7 متشددين على صلة بـ«داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تصدر محكمة مصرية اليوم (السبت) حكمها النهائي في إعادة محاكمة 7 «متشددين» في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية طنطا الجهادية» التي ترتبط بتنظيم داعش الإرهابي، لاتهامهم بـ«تشكيل خلية إرهابية بمدينة طنطا بمحافظة الغربية بوسط دلتا مصر، لاستهداف عناصر الجيش والشرطة».

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت مطلع سبتمبر (أيلول) 2016 بالإعدام شنقاً لـ4 متهمين، والسجن المشدّد 10 سنوات لـ6 آخرين، كما عاقبت متهمين بالسجن المشدّد 15 عاماً، لإدانتهم بالتحضير لاستهداف قوات الجيش والشرطة... وتقدم المتهمون المحكوم عليهم «غيباً»، بطلب إعادة إجراءات المحاكمة من جديد.

وأحال النائب العام المصري، المستشار نبيل صادق، المتهمين إلى محكمة الجنايات، بعدما كشفت تحقيقات النيابة عن تشكيلهم خلية تستهدف أفراد القوات المسلحة والشرطة، ومنشآت الدولة بأعمال دعائية. ووفق تحقيقات النيابة فإن أعضاء الخلية أسسوا وتولوا إدارة المجموعة، التي أنشئت خلافاً لأحكام القانون، بهدف الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة، والإضرار بالوحدة الوطنية

والسلم الاجتماعي، فضلاً عن التواصل مع تنظيم داعش وإرتكاب جرائم الانضمام للتنظيم، ومعاودة أجهزة الدولة، وتبني أفكار متطرفة. وفضت المحكمة أحرار القضية في يناير (كانون الثاني) 2016 وكانت عبارة عن مقاطع فيديو عن التجميعة وتأمين العمليات الإرهابية، والتكتيكات العسكرية، وكيفية القيام بالعمليات الإرهابية، وصناعة المتفجرات، إلى جانب تسجيلات صوتية لدروس في الفكر التكفيري. وعرضت المحكمة فيديو للقيادي الإخواني وجدي غنيم (هارب) يحرض ضد ثورة «30 يونيو (حزيران)» التي اندلعت ضد حكم جماعة «الإخوان» في عام 2013... فضلاً عن عرض فيديو ملابس خاصة بالقوات المسلحة وهارد ديسك ومسامير ومواسير وكتب ومطبوعات خاصة بالفكر التكفيري. كانت بحوزة المتهمين. وصنفت السلطات المصرية «الإخوان» تنظيمًا إرهابياً. وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ عزل محمد مرسي المنتمي لـ«الإخوان»، وانتشر فيها جماعات متطرفة، من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي بايع تنظيم داعش الإرهابي عام 2014 وبذل اسمه إلى «ولاية سيناء». وذكّرت تحقيقات النيابة في القضية، أن «المتهمين شاركوا في اعتصام ميدان رابعة العودية (مقر اعتصام لجماعة «الإخوان» عقب عزل مرسي شرق القاهرة)، وأنهم تبنوا فكر سيد قطب (الذي يشار إليه باعتباره منظر جماعة الإخوان)».

قائد القوات الأميركية ينفي أنه كان مستهدفاً

تأجيل انتخابات ولاية قندهار بعد الهجوم الدموي



كابل، «الشرق الأوسط»

تقرر أمس، الجمعة، تأجيل تنظيم الانتخابات التشريعية في ولاية قندهار جنوب أفغانستان، بعد هجوم الخميس على اجتماع أمني في مقر حاكم الولاية الأفغانية الجنوبية قتل خلاله قائد شرطة الولاية القوي الجنرال عبد الرزاق ورئيس الاستخبارات المحلية الجنرال عبد المؤمن. وتبنت حركة «طالبان» الهجوم، وأكدت أنها استهدفت قائد القوات الأميركية في أفغانستان الجنرال سكوت ميلر الذي نجا من الهجوم. وأكد ميلر أمس أنه لم يكن مستهدفاً، رغم أنه كان بين الحاضرين في الاجتماع. وقال المتحدث باسم الرئيس أشرف غني في بيان بعد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن القومي إنه تقرر تأجيل انتخابات السبت في الولاية لأسبوع، على أن تعلن لجنة الانتخابات المستقلة الموعد الجديد.

أتى ذلك بعدما أشاع الهجوم لبليلة في الجهود الجارية استعداداً لتنظيم الانتخابات التي كانت مقررة اليوم.

وقال ميلر لحطة «تولو نيوز» إن الهجوم «لم يكن مستهدفاً»، مشيراً إلى أن المكان كان ضيقاً للغاية ولا اعتقد أنني كنت مستهدفاً، فيما كان يوجه التحية لقوات الأمن في العاصمة. وتم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص مشتبه بصلوهم بالهجوم، حسبما أعلنت وزارة الداخلية التي لم تورد تفاصيل. وأصيب 13 شخصاً آخرون في الهجوم الذي جرى داخل مقر الحاكم المحلي، بينهم أميركيان. وحتى قبل الهجوم، كان يتوقع تدني المشاركة في الانتخابات التي تأخر تنظيمها ثلاث سنوات بعد تهديد «طالبان» بشن هجمات لتخريبها.

ويتوقع أن يؤدي مقتل عبد الرزاق إلى إخافة مزيد من الناخبين ومنعهم من التوجه إلى نحو خمسة آلاف مركز اقتراع في البلاد رغم تعزيز الانتشار الأمني، ويتنافس أكثر من 2500

جنازة قائد شرطة قندهار أمس (إ.ب.أ)

أفغانستان إلى صناديق الاقتراع اليوم السبت، لإنتخاب برلمان جديد، بعد تمديد فترة عمله بأكثر من ثلاثة أعوام ونصف. وأصبحت المقاعد الـ250 في مجلس النواب الأفغاني، والتي تشغل النساء 68 مقعداً منها حالياً، متاحة أمام الجميع، وستكون فترة عمل الأعضاء المنتخبين أربعة أعوام. ومن المعروف أن المواطنين في أفغانستان يعولون على ممثلهم في البرلمان في مجموعة واسعة

من القضايا، مثل طلب المساعدة في الحصول على عمل، وحل مشكلات الاستيلاء على الأراضي، أو حتى المساعدة في مشاكل عائلية وأمور خاصة. وينظر إلى غالبية نواب البرلمان على أنهم أضرأء حرب، أو رجال أعمال لا يهتمون إلا بمصالحهم الخاصة. وتضيف ويقول أعضاء في البرلمان: «إن الممثلين الحقيقيين الذين يعملون لمصلحة الشعب تتراوح نسبتهم بين حوالي 20 و25 في المائة فقط

مرشح على مقاعد مجلس النواب وعددها 249 مقعداً. وقتل وجرح المئات في أعمال عنف خلال الحملة الانتخابية بينهم عشرة مرشحين على الأقل. وعلى الرغم من ذلك، حثت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان الجمعة الناخبين على «ممارسة حقهم في التصويت الذي يكفله الدستور». وتعد الانتخابات اختباراً حاسماً قبل سنة من الانتخابات الرئاسية ومحطة مهمة قبل

مطالبة بمنع استخدام العملة الافتراضية لتمويل الإرهاب

باريس - «الشرق الأوسط» دعت مجموعة العمل المالي «غافي» أمس الجمعة، الدول إلى «اتخاذ تدابير عاجلة» من أجل منع استخدام العملة الافتراضية في تمويل

الإرهاب. وأكدت الهيئة في بيان نشرته بعد انعقاد اجتماعها في باريس أن «على جميع الدول التنسيق لاتخاذ تدابير بشكل عاجل من أجل منع استخدام الأصول الافتراضية في الجريمة والإرهاب».

وأضاف بيان الهيئة أن الدول «عليها اتخاذ تدابير قانونية وعملية بشكل عاجل من أجل الحد من الاستخدام السيئ للأصول الافتراضية».

وكان وزراء المال ومحافظو البنوك المركزية في مجموعة العشرين قد طلبوا من الهيئة خلال اجتماعهم في بيونس آيريس في مارس (آذار) الماضي: «المضي قدماً في تطبيق المعايير العالمية» على صعيد العملة الافتراضية بما يتواءم مع المعايير المعمول بها في القطاع المالي عموماً.

ويكمن الهدف في تخافي أن يؤدي الطابع المجهول لهذه الأصول، ومن بينها عملات افتراضية كـ«بيتكوين»، إلى إجراء عمليات غسل أموال وتمويل الإرهاب أو التهريب الضريبي.

كما دعا صندوق النقد الدولي إلى تنسيق دولي أوسع بخصوص العملة الافتراضية أو الأصول المشفرة، مشيراً إلى أنها لا تمثل في الوقت الحالي خطراً على الاقتصاد العالمي إلا أن الوضع قد يتغير.

وتأسست مجموعة العمل المالي العام 1989 وتهدف إلى إصلاح النظام المالي الدولي عبر حرض الدول الأعضاء على تلك الراجعة في الانضمام إليها، على تبني تشريعات ضد غسل الأموال وتمويل «الإرهاب».

الشرطة الإندونيسية تقتل متشددين مشتبها بهما

جاكرتا - «الشرق الأوسط» ذكر متحدث باسم الشرطة في إندونيسيا أمس الجمعة، أن شرطة مكافحة الإرهاب قتلت شخصين يعتقد أنهما من المتشددين، وذلك في اشتباكات في مقاطعة سومطرة الشمالية. وقال المتحدث باسم الشرطة الوطنية ديدي براسيتيو، إن رجال الشرطة استخدموا قوة مميتة بعد أن فتح المشتبه بهما النار عليهم، كما تعرضوا لهجوم بسكين، خلال عملية في منطقة تانغونغ بالاي مساء الخميس. وعثرت الشرطة على خمس قنابل بحوزة المشتبه بهما.

وذكر المتحدث أن المشتبه بهما القتلين عضوان في جماعة «انصار الدولة»، وهي شبكة محلية تابعة لتنظيم داعش ومسؤولة عن تنفيذ هجمات انتحارية استهدفت ثلاث كنائس ومقرا للشرطة في مدينة سورابايا في مايو (أيار) الماضي. وأسفرت هجمات سورابايا عن مقتل 28 شخصاً، بينهم 13 فرداً من المجموعتين اللتين شنتا الهجمات.

طالب سريلانكي يقاضي شرطة أستراليا بعد اتهامه بالإرهاب خطأ

سيدني - «الشرق الأوسط» قال محامي طالب سريلانكي متقوفاً أنهم بالتزامن لاغتياال سياسيين أستراليين، إنه سيقاضي الشرطة بعد أن أسقط المدعون اتهامات بالإرهاب ضده أمس الجمعة.

واعترف محمد كامير نظام الدين (25 عاماً) في أغسطس (آب) الماضي، واتهم بكتابة خطط في دفتر ملاحظات لقتل رئيس الوزراء آنذاك مالكوم تيرنبول ووزيرة خارجيته جولي بيثوب.

كما قالت الشرطة إنه امتلك خطأ للقيام بشن هجوم بمفرده على عدة أماكن عامة مثل دار الأوبرا في سيدني، ويبدو أن له صلات بتنظيم داعش.

وأضى نظام الدين وهو طالب يدرس الدكتوراه في إدارة الأعمال في جامعة نيو ساوث ويلز، أربعة أسابيع في السجن بعد القبض عليه، بدعوى قيامه بإعداد وثائق لتسهيل أعمال إرهابية. وظل في حبس انفرادي في سجن مشد الحراسة إلى جانب إرهابيين مدانين وقتلة.

وسحب المدعون الاتهامات في محكمة سيدني المركزية المحلية، أمس الجمعة. وكان قد أطلق سراحه بكفالة في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن اعترفت الشرطة أن أحد الخبراء خلص إلى أنه لا يمكن إثبات أن المؤامرة كانت بخط يده. وقال مصطفى خير محامي نظام الدين للمصاحفين خارج المحكمة، إن موكله سيطلب بالمصاريف القانونية ويقاضي الشرطة. وتابع: «ما فعلته السلطات لهذا الشاب لا يغتفر على الإطلاق». وأضاف خير: «سنسعى لتحقيق العدالة له في المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز. إنها تجربة مروعة بالنسبة لشاب فعل كل شيء في الحياة بشكل سليم، لقد احتجز في سجن مشد الحراسة في ظروف لا يمكن التغاضي عنها».

ونظمت عائلته وجماعات حقوق الإنسان احتجاجات في سريلانكا بعد اعتقاله، ودعوا إلى إجراء تحقيق سريع وعادل.

حراس سفينة ترفع علم هونغ كونغ يحبطون هجوماً لقراصنة صوماليين



قراصنة صوماليون خلف القضبان في سجن في بولتلاند شمال شرقي البلاد (رويترز)

على بعد 340 ميلاً بحرياً قبالة الصومال، لكن حراس الأمن على متنها تصرفوا سريعاً وأحبطوا الهجوم. وأضافت أن الطاقم والسفينة لم يصابوا بأذى.

وأشار البيان إلى «تبادل لإطلاق النار لبعض الوقت قبل أن يتوقف الزورق ويبتعد عن السفينة» التي كان حراسها قد نقلوا الطاقم بالفعل إلى مكان آمن قبل اندلاع إطلاق النار. وكان آخر هجوم سابق تم الإبلاغ عنه قبالة الصومال وقع في فبراير (شباط) الماضي، عندما تصدى حراس على متن ناقلة كيماويات ترفع علم سنغافورة لقراصنة أطلقوا النار عليها. ويشبه في أن جزءاً من أعمال القرصنة يستخدم في تمويل إرهاب «حركة الشباب» الإسلامية التي تحارب الحكومة الصومالية وتسعى إلى إسقاطها.

نيروبي، «الشرق الأوسط»

قالت القوة البحرية الأوروبية المنتشرة قبالة سواحل الصومال أمس الجمعة، إن حراس الأمن على متن سفينة شحن ترفع علم هونغ كونغ صدوا هجوماً لقراصنة في معركة بالأسلحة النارية هذا الأسبوع. وكانت تلك الحادثة الثانية فقط هذا العام التي يتم الإبلاغ عنها والتي تشمل محاولة قرصنة صوماليين الاستيلاء على سفينة تجارية عقب تجدد الهجمات في 2017، بعد سنوات من الهدوء النسبي نتيجة تسيير دوريات منتظمة للقوة البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي. وقالت القوة الأوروبية في بيان إن قراصنة اقتربوا الثلاثة من سفينة الشحن «إم في كيه إس إل» وفتحوا النار

موجز

الحكومة الأسترالية قد تفقد الأغلبية في الانتخابات التكميلية

سيدني - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أمس الجمعة إن الحكومة الأسترالية من المرجح أن تخسر أغليبتها في الانتخابات التكميلية المقررة اليوم السبت. وستجري الانتخابات التكميلية على مقعد دائرة ويتورث بمنطقة ميناء سيدني، بعدما ترك مالكوم تيرنبول عالم السياسة بعد أن أبعد حزبه من منصب رئيس الوزراء في أغسطس (آب) وحل محله موريسون. يمكن أن يؤدي الغضب المحلي إزاء سياسة الحكومة الضعيفة بشأن تغير المناخ، إلى خسارة الحزب الليبرالي لواحد من أهم مقاعده، الذي احتفظ به بهامش بنسبة 17.7 في المائة. وصرح موريسون للصحافيين بأن مرشح الحزب، السفير السابق لدى إسرائيل ديفيد شاراما، هو المرشح الأضعف، ومن المحتمل أن يخسر غدا بسبب رد الفعل العكسي. وردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة قد تفقد مقعدها قال موريسون: «أعتقد أن التوقعات محددة بوضوح في هذا الاتجاه».

كمبوديا تطلب احترام قرار المحكمة العليا بحظر حزب معارض

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» دعت كمبوديا الاتحاد البرلماني الدولي أمس الجمعة إلى احترام «سيادة ونزاهة» المحكمة العليا في البلاد. وتأتي الدعوة في أعقاب إدانة الاتحاد الدولية للحكومة الكمبودية جراء صدور حكم قضائي بحل حزب المعارضة الرئيسي ومنعه من خوض الانتخابات التي جرت في شهر يوليو (تموز). وقال الاتحاد البرلماني الدولي، وهو منظمة مستقلة تضم 178 من برلمانات العالم، أول من أمس الخميس إن كمبوديا «انتهكت على نحو صارخ» حقوق 57 نائبا معارضا عندما حظرت المحكمة العليا «حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي» العام الماضي. وقال المتحدث باسم الحكومة فاي سيفان إن الاتحاد البرلماني الدولي «ليس محكمة وليس قاضيا». وأضاف أن الرابطة المستقلة يجب أن تحترم قرار المحكمة العليا في كمبوديا بحل حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي ومنع نوابه من العمل السياسي لخمس سنوات. وطلبت الحكومة فرض الحظر على أساس أن زعيم الحزب كيم سوخا، حاول، بحسب مزاعم، الإطاحة بالحكومة وهو الاتهام الذي شجبه كثيرون ونفاه سوخا نفسه.

مقدونيا تختتم مناقشات تغيير اسمها

بلغراد - «الشرق الأوسط» اختتم برلمان مقدونيا أمس الجمعة مناقشات ساخنة حول اقتراح لتغيير اسم البلاد في الدستور، وسط تصاؤل أمال تحقيق انفراجة من شأنها أن تحل نزاعا مستمرا منذ فترة طويلة مع اليونان. ويحتاج رئيس وزراء مقدونيا، زوران زايفف، إلى دعم ثلثي الأعضاء، 80 من 120 نائبا، للبدء في الإجراءات الدستورية لتغيير الاسم، الذي تعهد به اليونان. ولم تحقق أغلبية الثلثين بعد، حيث ما زال القوميون يعارضون بقوة تغيير الاسم. وتعهد زايفف بإجراء انتخابات مبكرة في حال رفض البرلمان المقدم على تغيير اسم الدولة. وكان زايفف ونظيره اليوناني، اليكسيس تسيسيراس اتفقا في يونيو (حزيران) الماضي على أن تقوم مقدونيا بتغيير اسمها إلى جمهورية «مقدونيا الشمالية» وأن توقف أثينا في المقابل عرقلة جهود جارثها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وبدء محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

محكمة في الكاميرون ترفض طلب المعارضة بإعادة الانتخابات

ياوندي - «الشرق الأوسط» رفضت المحكمة الدستورية في الكاميرون أمس الجمعة 18 دعوى تطالب بإعادة الانتخابات الرئاسية التي جرت في البلاد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، حيث تزعم المعارضة أنها شهدت تزويرا. وفي جلسات استماع استمرت ثلاثة أيام، وامدت حتى الساعات الأولى من صباح أمس قال جوشوا أوسيه، المرشح الرئاسي عن حزب «الجبهة الديمقراطية الاشتراكية» وهو أكبر حزب معارض في البلاد، إنه تم منع المواطنين في المناطق الانفصالية الناطقة باللغة الإنجليزية من الإدلاء بأصواتهم. ونظم المتحدثون باللغة الإنجليزية احتجاجات على مدار العامين الماضيين، يدعى أنه تم تهيمشهم من قبل إدارة البلاد التي يهيمن عليها الناطفون بالفرنسية. لكن رئيس المجلس الدستوري، كليمنت اتانجانا قال إن دعوى أوسيه وغيره من المرشحين «تفتقر إلى أدلة».

بدء مفاوضات الائتلاف الحكومي في بافاريا

ميونيخ - «الشرق الأوسط» بدأ الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري أمس الجمعة مفاوضات مع حزب «الناخبين الأحرار» لتشكيل ائتلاف حاكم في ولاية بافاريا الواقعة جنوب شرقي ألمانيا. وقال رئيس حزب «الناخبين الأحرار» هوبرت أيفانجر إنه يأمل في سرعة إتمام مفاوضات قبل المهلة المسموح بها حتى 12 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وهذه المرة الأولى في تاريخ ولاية بافاريا التي يتفاوض فيها الحزب البافاري مع حزب «الناخبين الأحرار» حول تشكيل ائتلاف حاكم. وكان الحزب البافاري شكل عقب خسارته للأغلبية المطلقة عام 2008 ائتلافا حاكما مع الحزب الديمقراطي الحر. وفي انتخابات البرلمان المحلي عام 2013 حصل الحزب البافاري مجددا على الأغلبية المطلقة.

جراح شهير يتولى منصب رئيس الوزراء في بوتان

ثيمبو (بوتان) - «الشرق الأوسط» سيصبح الجراح الشهير لوتاي تشيرينج رئيس الوزراء الجديد لمملكة بوتان الصغيرة الواقعة في جبال الهيمالايا بعد فوز حزبه «دروك نيامروب تشوجبا» الذي ينتمي إلى تيار يسار الوسط في جولة الإعادة أول من أمس الخميس. وتقدم حزب «دروك نيامروب تشوجبا» على حزب «دروك فيسوم تشوجبا» الموالي للملكية، ليحصل على 30 مقعدا من أصل 47 مقعدا في البرلمان، وفقا للنتائج المؤقتة التي أعلنتها اللجنة الانتخابية. وعلى الرغم من النمو المذهل الذي بلغ 7.5 في المائة عام 2017، تواجه بوتان معدلات بطالة مرتفعة وديونا خارجية متصاعدة. وركز الحزبان في حملتهما على القضايا الاقتصادية. أجرت المملكة البوتانية أول انتخابات عامة لها في مارس (آذار) 2008، مسجلة نهاية ملكية استمرت مائة عام، ولا يزال الملك الوراثي هو رئيس الدولة الدستوري، ولكن يجب عليه التقاعد في سن 65 عاما، ويمكن عزله من قبل أغلبية الثلثين في البرلمان.

منظمة العفو الدولية توثق عمليات إعدام في نيكاراغوا

ماتاغوا - «الشرق الأوسط» قالت منظمة العفو الدولية المعنية بحقوق الإنسان يوم الخميس إنها وثقت ما لا يقل عن ست «حالات محتملة لعمليات إعدام خارج نطاق القانون» في نيكاراغوا خلال حملة للحكومة على احتجاجات مناهضة للرئيس دانييل أورتيغا. وتعتاني نيكاراغوا من اضطرابات منذ بدء مظاهرات ضد الخطط التي أعلنتها حكومة أورتيغا في أبريل (نيسان) للحد من مزايا الرعاية الاجتماعية. وقد تحولت المظاهرات منذ ذلك الحين إلى احتجاجات أوسع نطاقا ضد الرئيس. وأثارت الحملة ضد المحتجين إدانة دولية واسعة. ويقول نضام أورتيغا إن الاحتجاجات دبرها خصومه بهدف الإطاحة به من السلطة. ورفض أدولفو خاركين أورتل وكيل النائب العام في نيكاراغوا التقرير ووصفه بأنه هجوم سياسي على الحكومة.

شهد توقيع اتفاقات ثنائية بقيمة 27 مليار دولار... وبناء محطة نووية

بوتين في طشقند تتوجها للتقارب مع أوزبكستان



الرئيسان الروسي ونظيره الأوزبكي يدشنان مشروع بناء محطة طاقة نووية (أ.ب.)

وعدت منتدى اقتصادي روسي - أوزبكي في طشقند منذ الخميس على مدى يومين كان رمزيا إلى حد كبير، لأنه لا يزال يتعين على روستاتوم وشريكها الأوزبكية القيام بدراسات لعدة مواقع تحظى ب«بولوية» بهدف اختيار أحدها لبدء الورشة. وقال بوتين إن هذه المحطة يفترض أن تتيح تأمين «الاستقرار في الطاقة ليس فقط لأوزبكستان وإنما لكل المنطقة». ويختصر أن تؤمن المحطة نحو 20 في المائة من استهلاك

للحلاقات الثنائية مع إبقاء مسافة معينة بين البلدين، فإن ما يشهده اليوم هو تقارب فعلي» بين موسكو وطشقند. ودشنت روسيا من جانب آخر في موسكو نصبا في ذكرى كريموف. وهي بادرة ثمنها كثيرا ميرزوييف الذي انتخب رئيسا للبلاد في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 وعبر بوتين عن «امتنانه الكبير» بصفة شخصية و«باسم الشعب الأوزبكي».

والتقى ميرزوييف في الكرملين في أبريل (نيسان) 2017، والتقى به مرارا على هامش قمم دولية. واعتبر ميرزوييف أنه لم يعد هناك ولا مجال إلا ويوجد فيه تنسيق بين البلدين». وقال محلل السياسي الأوزبستاني كريسوف يعطي الأولوية

وصوله إلى السلطة قبل سنتين بالقيام بإصلاحات اقتصادية وسياسية مهمة. ويسعى خصوصا إلى اجتذاب استثمارات إلى أوزبكستان وكذلك السياح الأجانب بعد سنوات من العزلة. وفي يونيو (حزيران) الماضي خلال لقاء جمعتهما في الصين، أشاد بوتين برئيس أوزبكستان معتبرا أنه «أنجز الكثير من التغيرات نحو الأفضل» في العلاقات بين البلدين.

وحظي الرئيس الروسي بأستقبال حافل في عاصمة أوزبكستان. وعميق يعكس الإصلاحات اللازمة للاقتصاد الأوزبكي والشعب الأوزبكي». وأضاف الرئيس الروسي أن «أوزبكستان هي حليفنا الوفي وشريكنا

الاستراتيجية. سنقوم بكل شيء لتعزيز تعاوننا». وقال مستشار الكرملين بوري أوشاكوف الثلاثاء في تصريح قبل زيارة بوتين: «إن أوزبكستان هي أحد أبرز شركائنا الاقتصاديين، والتعاون بين البلدين مكثف». والمعروف أن أوزبكستان هي إحدى أبرز الدول المصدرة للقطن في العالم، كما أنها أيضا غنية بالغاز. وأعلنت روسيا وأوزبكستان الجمعة عن تعزيز علاقاتهما الثنائية في عدة مجالات في مناسبة زيارة الدولة التي يقوم بها بوتين إلى هذه الجمهورية السوفياتية

السابقة في آسيا الوسطى بعد سنتين على وفاة رئيسها إسلام كريموف. والتعاون الذي سيتم تعزيزه بين البلدين يشمل الاقتصاد وقطاعات المحروقات وصناعة الأنسجة والثقافة والتعليم وبرامج الفضاء. كما قرر بوتين ونظيره الأوزبكي ميرزوييف في ختام محادثاتهم. وقال ميرزوييف إن «العلاقات بين بلدينا تقلت إلى مستوى جديد بالكامل وغير مسبوق». ثم قال في خطاب أمام رجال أعمال روس وأوزبكيين: «نؤمن كثيرا ونتمسك فعليا بعلاقاتنا المستقرة والثقة مع روسيا، شريكنا الاستراتيجية وحليفنا». وتعهد ميرزوييف منذ

أقرة أطلقت أنشطة البحث والتنقيب عن النفط والغاز... وأثينا حاولت منعها

تجدد التوتر وأعمال التحرش بين تركيا واليونان في البحر المتوسط



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيسيراس خلال زيارته لأثينا بهدف إصلاح التوتر بين البلدين (أ.ب.)

تصعيد التوتر في مياه البحر المتوسط. وأشارت، في بيان، إلى أن محاولة منع الأنشطة الجارية وفقا للقانون الدولي في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لتركيا، لا تتوافق مع قواعد القانون الدولي بأي شكل من الأشكال. ودعت اليونان لابتعاد عن التصرفات غير القانونية، وعلاقات حسن الجوار، وأكدت أن أنقرة ستستمر في الدفاع عن حقوقها النابعة من القوانين الدولية. وفي وقت سابق أمس اعترضت القوات البحرية التركية فرقاطة يونانية تحرشت

بالعلاقات الثنائية وباستقرار المنطقة. وشددت الخارجية التركية على أن أنقرة ستواصل استخدام صلاحياتها وحقوقها السيادية في جرفها القاري بالبحر المتوسط «النابعة من القانون الدولي» على حد قول البيان. وتابعت: «وبهذا المناسبة نود أن ننصح اليونان بتجنب التصرفات التي من شأنها تصعيد التوتر في منطقة البحر المتوسط».

من جانبها، قالت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، في بيان الليلة قبل الماضية، إنه ينبغي على اليونان الابتعاد عن التصرفات التي من شأنها

أعلنت تركيا أنها ستواصل أنشطة البحث والتنقيب عن البترول والغاز في منطقة شرق البحر المتوسط التي انطلقت ليل الأربعاء الماضي، مطالبة اليونان بتجنب تصعيد التوتر في المنطقة. وقال وزير الطاقة اليونان سفيينة «خير الدين بربروس» إن ألائحات ستواصل مهامها في البحر المتوسط وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك أمس مع نظيره فيما يسمى «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى أنقرة، وأرديل نامي، حول تحرش فرقاطة يونانية أول من أمس (الخميس)، بسفيينة خير الدين بربروس التركية شرق البحر المتوسط، أن الخطوات أحادية الجانب التي تقوم بها قبرص «الرومية» غير مقبولة، دون الجلوس إلى طاولة المفاوضات وتحقيق تقاسم عادل للثروات الباطنية في الجزيرة القبرصية.

من جانبه، لفت نامي إلى وقف تركيا الدائم بجانبهم، مؤكدا مواصلة التعاون مع تركيا حول مسائل الطاقة. وقال: «نحن نحس مسؤولا قديما في اتخاذ خطوات من شأنها حماية مصالح القبارصة الأتراك في السواحل القبرصية. دائما ما مددنا يد الصداقة، إلا أن الجانب الرومي (القبارصة اليونانيون) رجع اتخاذ الخطوات أحادية الجانب». واعترضت قوات البحرية التركية مساء أول من أمس فرقاطة يونانية تحرشت بسفيينة «خير الدين بربروس» التي انطلقت أنشطة بحث في منطقة «جوزال يورت» البحرية التابعة لتركيا في البحر المتوسط. ودعت وزارة الخارجية

ارتفاع عدد طلبات الحصول على الجنسية الألمانية في بريطانيا

مشكلة الحدود الأيرلندية عقبة رئيسية في وجه «بريكست»

الألماني، والتي تمنح الأفراد الذين لأحقهم النظام النازي وذريتهم الحق في المطالبة باستعادة الجنسية الألمانية التي تم تجريدها منهم. ووفقا للبيانات، فإن عدد هذه الطلبات بلغ 760 طلبا عام 2016، و1824 طلبا عام 2017 و1147 طلبا منذ بداية هذا العام حتى سبتمبر (أيلول) الماضي. ووفقا للتقارير كان معظم المتقدمين إما لاجئين سابقين من ألمانيا النازية أو أحفادهم.

الزيادة كانت مرتبطة بشكل واضح باستفتاء بريكست واضهت أن «الكتنبر من الأشخاص في المملكة المتحدة يشعرون أنهم قريبون من الاتحاد الأوروبي». وجاء في التقرير أن عدد هذه الطلبات كان يبلغ 59 طلبا عام 2015، ثم ارتفع إلى 3731 طلبا منذ عام 2016. وبحسب التقرير، فإن معظم هذه الطلبات مقدمة بناء على المادة رقم 116 من البند الثاني في الدستور

الصادرة أسس الجمعة استنادا إلى رد الحكومة الألمانية على طلب إحاطة من الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر أن معظم المتقدمين في بريطانيا للحصول على جواز سفر ألماني من الأفراد الذين فروا في الماضي من الحكم النازي إلى بريطانيا وزيارتهم. وقسم قنصلطنطين كوهله، المتحدث باسم حزب الديمقراطيين الأحرار الموالي لقطاع الأعمال التجارية، إن

بالفترة الانتقالية التي تعقب خروج بريطانيا من الاتحاد «لأشهر فقط» بعد خروج بريطانيا من الاتحاد في مارس (آذار). وفي سياق متصل شهدت طلبات الحصول على الجنسية الألمانية في بريطانيا ارتفاعا ملحوظا منذ تصويت البريطانيين لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. وذكرت صحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية

وعبرت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي وغيرها من زعماء الاتحاد الأوروبي الخميس عن الثقة في قدرتهم على إبرام اتفاق للانفصال الحدود الأيرلندية دون توفّر المزيد من التفاصيل بشأن العلاقة المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي بعد انفصال بريطانيا. وأضاف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس «حل ذلك يتطلب تحقيق المزيد من التقدم بشأن العلاقة مستقبلا».

المتعلقة بالحدود الأيرلندية». وقال بارنبييه لإذاعة (فرانس إنتر) «اتفقنا على 90 في المائة من الاتفاقية المطروحة على الطاولة مع بريطانيا». وأضاف «أنا مقتنع أن هناك حاجة لاتفاق، لكنني لست متأكدا من أننا سنتوصل إليه». وقال بارنبييه ردا على سؤال لحظة «فرانس إنتر» الإذاعية حول ما إذا كانت مسألة الحدود الأيرلندية يمكن أن تتسبب بانتهاء المحادثات، «الجواب

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» ما زالت الحدود الأيرلندية هي العقبة الرئيسية في طريق التوصل إلى اتفاق يسهل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حسب ميشيل بارنبييه كبير مغاوضي الاتحاد الأوروبي، الذي قال أمس الجمعة إن نسبة 90 في المائة من الاتفاق بين بروكسل ولندن أصبحت جاهزة، إلا أن «احتمال عدم إبرام اتفاقية قائم بسبب العقبات

غرد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قائلا إنه سيطب مساعدة على الحدود المسيكية الأمريكية يتخفى بينهم عناصر إجرامية وتجار مخدرات». كما هدد بوقف الدعم المالي لعدد من دول أمريكا اللاتينية بسبب «إخفاقها في حماية الحدود» الدولية مع جيرانها. وقال إنه يصد إصدار أوامره للجنش بإغلاق الحدود. وكتب الرئيس الأمريكي: «إضافة إلى وقف الدفوعات (المساعدات) المالية لهذه البلاد، التي يبدو أنها لا تستطيع السيطرة على حدودها، يتعين علي أن أطلب من المكسيك، باقوى العبارات، أن توقف هذا الهجوم، وإذا كانت (المكسيك) لا تستطيع ذلك، سأطلب من الجيش الأمريكي إغلاق الحدود الجنوبية» ليلاده لوقف ما سُمّاه بـ«هجمة المهاجرين»، خصوصا أن قافلة في طريقها الآن إلى الولايات المتحدة. واتهم ترمب يوم الأربعاء الماضي ثلاث دول من أمريكا الجنوبية، هي غواتيمالا وهندوراس والسلفادور، بالتقاعس عن مواجهة تدفق المهاجرين على الأراضي المكسيكية، ومن ثم إلى الحدود الجنوبية لأمريكا. وهدد الرئيس بقطع المساعدات الأمريكية عن هذه الدول إذا لم تتمكن من وقف تدفق المهاجرين. وقال ترمب وسط حشد من مؤيديه في مدينة ميسولا بولاية مونتانا، في وقت متأخر من أمس الخميس، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «أنا مستعد لإرسال الجيش للدفاع عن حدودنا الجنوبية إذا لزم الأمر». وألقى ترمب اللوم في ما يصفه بحالة «لا يمكن لها الاستمرار» على الحدود الجنوبية للبلاد، على الحزب الديمقراطي المعارض في أمريكا. وأرجع الرئيس ذلك

مزيد من التدهور في علاقات فنزويلا بجيرانها

مورينيو بالكذب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول عدد الفنزويليين الذين دخلوا الإكوادور بعد فرارهم من الأزمة الاقتصادية في بلادهم. وقالت وزارة الخارجية الإكوادورية في بيان إنه «في مواجهة التصريحات المهينة التي أطلقها (الرئيس) وزير الاتصالات والإعلام في جمهورية فنزويلا البوليفارية» فزت الحكومة «طرد سفيرة فنزويلا في الإكوادور». نُعيد ذلك، قالت فنزويلا، كما نقلت الصحافة الفرنسية، إنها «ملزمة باتخاذ إجراءات المعاملة بالمثل» فأمرت بطرد الممثلة الدبلوماسية العليا للإكوادور في كاراكاس، القائمة بالأعمال البرازيل مينيذ.

كيتو - كاراكاس، «الشرق الأوسط»، منذ اندلاع الأزمة الفنزويلية عام 2014 وكاراكاس تتجالبق اتهامات التدخل في الشؤون الداخلية مع عدد من الدول مضيفا أن الشرطة تريد مساعدة سلطات الهجرة في الحفاظ على «السلام». وفي سياق متصل، قال مصدران إن مشادة وقعت بين اثنين من كبار مساعدي الرئيس الأمريكي خارج المكتب البيضاوي، مع تزايد الخلافات بشأن كيفية التعامل مع الهجرة غير المشروعة. وذكر المصدران أن المشادة وقعت الليلة قبل الماضية بين كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي، وهو وزير سابق للأمن الداخلي، ومستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون. ووصف أحد المصدرين النقاش بأنه «تراشق حاد» خرج عن السيطرة.

سابق إن عددهم بلغ 250 عنصرا. وقال كاستيلا إن المكسيك تريد تحاشي الوضع الذي حدث في غواتيمالا، حيث أزال المهاجرون حاجزا أمنيا لعبور الحدود، مضيفا أن الشرطة تريد مساعدة سلطات الهجرة في الحفاظ على «السلام». وفي سياق متصل، قال مصدران إن مشادة وقعت بين اثنين من كبار مساعدي الرئيس الأمريكي خارج المكتب البيضاوي، مع تزايد الخلافات بشأن كيفية التعامل مع الهجرة غير المشروعة. وذكر المصدران أن المشادة وقعت الليلة قبل الماضية بين كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي، وهو وزير سابق للأمن الداخلي، ومستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون. ووصف أحد المصدرين النقاش بأنه «تراشق حاد» خرج عن السيطرة.



قافلة مهاجرين آتين من هندوراس وغواتيمالا والسلفادور تعبر المكسيك في طريقها إلى الولايات المتحدة (أ.ب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

غرد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قائلا إنه سيطب مساعدة على الحدود المسيكية الأمريكية يتخفى بينهم عناصر إجرامية وتجار مخدرات». كما هدد بوقف الدعم المالي لعدد من دول أمريكا اللاتينية بسبب «إخفاقها في حماية الحدود» الدولية مع جيرانها. وقال إنه يصد إصدار أوامره للجنش بإغلاق الحدود. وكتب الرئيس الأمريكي: «إضافة إلى وقف الدفوعات (المساعدات) المالية لهذه البلاد، التي يبدو أنها لا تستطيع السيطرة على حدودها، يتعين علي أن أطلب من المكسيك، باقوى العبارات، أن توقف هذا الهجوم، وإذا كانت (المكسيك) لا تستطيع ذلك، سأطلب من الجيش الأمريكي إغلاق الحدود الجنوبية» ليلاده لوقف ما سُمّاه بـ«هجمة المهاجرين»، خصوصا أن قافلة في طريقها الآن إلى الولايات المتحدة. واتهم ترمب يوم الأربعاء الماضي ثلاث دول من أمريكا الجنوبية، هي غواتيمالا وهندوراس والسلفادور، بالتقاعس عن مواجهة تدفق المهاجرين على الأراضي المكسيكية، ومن ثم إلى الحدود الجنوبية لأمريكا. وهدد الرئيس بقطع المساعدات الأمريكية عن هذه الدول إذا لم تتمكن من وقف تدفق المهاجرين. وقال ترمب وسط حشد من مؤيديه في مدينة ميسولا بولاية مونتانا، في وقت متأخر من أمس الخميس، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «أنا مستعد لإرسال الجيش للدفاع عن حدودنا الجنوبية إذا لزم الأمر». وألقى ترمب اللوم في ما يصفه بحالة «لا يمكن لها الاستمرار» على الحدود الجنوبية للبلاد، على الحزب الديمقراطي المعارض في أمريكا. وأرجع الرئيس ذلك

مورينيو بالكذب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول عدد الفنزويليين الذين دخلوا الإكوادور بعد فرارهم من الأزمة الاقتصادية في بلادهم. وقالت وزارة الخارجية الإكوادورية في بيان إنه «في مواجهة التصريحات المهينة التي أطلقها (الرئيس) وزير الاتصالات والإعلام في جمهورية فنزويلا البوليفارية» فزت الحكومة «طرد سفيرة فنزويلا في الإكوادور». نُعيد ذلك، قالت فنزويلا، كما نقلت الصحافة الفرنسية، إنها «ملزمة باتخاذ إجراءات المعاملة بالمثل» فأمرت بطرد الممثلة الدبلوماسية العليا للإكوادور في كاراكاس، القائمة بالأعمال البرازيل مينيذ. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الفنزويلية إن مينديز «شخص غير مرغوب فيه»، ولديها 72 ساعة لمغادرة البلاد». وكان الوزير الفنزويلي خورخي رودريغيز قال في مؤتمر صحفي الأربعاء «لقد استمعت إلى رئيس من هذه القارة يدخل لأنني لا أستطيع أن أصدق أنه يمكن أن يكون كاذبا إلى هذا الحد (...) سمعت رئيسا يقول إنه في كل يوم يدخل إلى بلاده 6000 فنزويلي يعانون أمراضا». وخلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) الماضي، أعلن الرئيس مورينيو أن الأطفال الفنزويليين يصلون إلى الإكوادور وهم يُعانون «الحصبة والدفتيريا وشلل الأطفال» وأن هناك نساء حامل «لم يخضن أبدا الفحص الطبي». وكان مورينيو دعا وقتذاك فنزويلا إلى حل «أزمتهما عبر الحوار الوطني»، مطالبا بجزء سابق إقليمية لإدارة التدفق بجمهورية كولومبيا للمهاجرين. وتابع رودريغيز رده على مورينيو قائلا «كاذب، إنه كاذب ويجرؤ على الكذب من على منبر الأمم المتحدة لأن هذا هو أمر بالقيام به».

سابق إن عددهم بلغ 250 عنصرا. وقال كاستيلا إن المكسيك تريد تحاشي الوضع الذي حدث في غواتيمالا، حيث أزال المهاجرون حاجزا أمنيا لعبور الحدود، مضيفا أن الشرطة تريد مساعدة سلطات الهجرة في الحفاظ على «السلام». وفي سياق متصل، قال مصدران إن مشادة وقعت بين اثنين من كبار مساعدي الرئيس الأمريكي خارج المكتب البيضاوي، مع تزايد الخلافات بشأن كيفية التعامل مع الهجرة غير المشروعة. وذكر المصدران أن المشادة وقعت الليلة قبل الماضية بين كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي، وهو وزير سابق للأمن الداخلي، ومستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون. ووصف أحد المصدرين النقاش بأنه «تراشق حاد» خرج عن السيطرة.

بإقرار الأموال الضرورية لتنفيذ هذا المشروع. وأوضح ترمب: «الهجوم على بلادنا» عند الحدود يتضمن «عناصر إجرامية» وتجار مخدرات، وأكد أن هذا الأمر أكثر أهمية بالنسبة له من التوصل لاتفاق تجاري. وقال ترمب: «نأمل أن تتمكن المكسيك من وقف الهجوم عند حدودها الشمالية... يتحمل الديمقراطيون جميعا وزر ضعف القوانين الخاصة

بالمهاجرين». وجاءت تصريحات ترمب قبيل زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمكسيك التي بدأت أمس الجمعة. وكانت المكسيك نشرت قوات شرطة إضافية على حدودها مع غواتيمالا ترقباً لوصول قافلة المهاجرين، وأعلنت أنها لن تسمح بدخول أحد إلى أراضيها ما لم يكن يحمل الوثائق اللازمة لذلك. ووصلت قافلة المهاجرين، التي يتعدد أنها تضم ما بين 1500

بإقرار الأموال الضرورية لتنفيذ هذا المشروع. وأوضح ترمب: «الهجوم على بلادنا» عند الحدود يتضمن «عناصر إجرامية» وتجار مخدرات، وأكد أن هذا الأمر أكثر أهمية بالنسبة له من التوصل لاتفاق تجاري. وقال ترمب: «نأمل أن تتمكن المكسيك من وقف الهجوم عند حدودها الشمالية... يتحمل الديمقراطيون جميعا وزر ضعف القوانين الخاصة

بالمهاجرين». وجاءت تصريحات ترمب قبيل زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمكسيك التي بدأت أمس الجمعة. وكانت المكسيك نشرت قوات شرطة إضافية على حدودها مع غواتيمالا ترقباً لوصول قافلة المهاجرين، وأعلنت أنها لن تسمح بدخول أحد إلى أراضيها ما لم يكن يحمل الوثائق اللازمة لذلك. ووصلت قافلة المهاجرين، التي يتعدد أنها تضم ما بين 1500

جولة لبومبيو في أميركا الوسطى وسط أزمة الهجرة

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

● توجه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الجمعة، إلى المكسيك، محطته الثانية في المنطقة بعد بنما، وذلك وسط أزمة هجرة تشهدها أميركا الوسطى وتهديد الرئيس ترمب بإغلاق الحدود مع الجارة الجنوبية. وستتناول بومبيو مع رئيس المكسيك إنريكي بينا نيتو ملف مكافحة الهجرة غير الشرعية. ويعبر أكثر

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

اتهمت بتمويل حملة بولسونارو بواسطة تطبيق «واتساب»... ومنافسه اليساري حداد يطالب بفتح تحقيق

شركات داعمة لمرشح اليمين البرازيلي تنتهك القانون الانتخابي

«واتساب» عشية الجولة الثانية من الانتخابات، ما زالت استطلاعات الرأي ترجح فوزه برئاسة البرازيل بنسبة 59 في المائة من الأصوات مقابل 41 في المائة لمنافسه فرناندو حداد. وبلغت في نتائج هذه الاستطلاعات أن حداد هو المرشح الذي يواجه أعلى نسبة من الرفض بين الناخبين، مما يشير إلى مدى تراجع شعبية حزب العمال وارتفاع النقمة عليه بعد فضائح الفساد التي طالت الكثير من قياداته.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

وفي سياق متصل أعلن الحزب الاجتماعي الليبرالي الخميس أن مرشحة بولسونارو لن يُشارك في أي مناظرة تلفزيونية مع منافسه اليساري حداد قبل الجولة الثانية في 28 أكتوبر (تشرين الأول). وتحدّث رئيس الحزب غوستافو فيفيانو خلال مؤتمر صحفي في ريو دي جانيرو عن «وضع صخّي» يمز به بولسونارو ويتطلب عدم تعريضه «الحالة من الإجهاد المرتفع من دون سبب». وما زال بولسونارو يتعاضد من طعنة تعرض لها في أوائل سبتمبر (أيلول) في وسط تجمع انتخابي.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.



متظاهرة في ساو باولو ضد مرشح اليمين جايبير بولسونارو ترغ شعرا «ليس هو» (أ.غ.ب)

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

من نصف مليون شخص كل عام الحدود الجنوبية للمكسيك في شكل غير قانوني في محاولة للوصول إلى الولايات المتحدة، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة. ويغار عدد من هؤلاء بلادهم هرباً من العنف والفقر في دول مثل غواتيمالا والسلفادور وهندوراس. وخلال عبورهم المكسيك، يقعون غالباً ضحية عصابات إجرامية ومهربين للبشر.

تقول مصادره لـ «التشرق الأوسط». ويتحدث أعضاء في «التيار الوطني الحرّ» (أو «التيار العوني»، الذي أسسه عون وترزعه حتى توليه الرئاسة) عن أن تمسكه بها يهدف إلى «استكمال مشروع مكافحة الفساد الذي التزم به الرئيس»، و«لأننا مقبلون على ورشة إصلاحية».

الصراع على الوزارات «الخدمائية» والوزارات «الوازنة» تستحوذ على أكبر نسب إنفاق من الموازنة المالية العامة، ويتمتع - في هذا الظرف أو ذاك - بأهمية سياسية بالغة بالنظر إلى حساسيتها. وهذا، مثلاً، هو حال وزارة العدل التي يصير الرئيس اللبناني ميشال عون على أن تكون من حصته مرة ثانية، بحسب ما

تكرّس المناقشات لتشكيل الحكومة اللبنانية الحالية، أعرافاً طارئة سرت منذ حكومة عام 2005، تقوم على تقسيم الوزارات إلى أربع فئات، وتوزّعها على الطوائف وممثليها من القوى السياسية الكبرى. وفي حين يصر إلى الالتزام بـ «المنافسة» (المسيحية الإسلامية) عند توزيع الحصص الوزارية، يشتعل

باتت تُصنّف بين «السيادية» و«الوازنة» و«الخدمائية»... ووزارات «دولة»

لبنان: الحقائق الوزارية... مغنم فوق القانون

بيروت، نذير رضا

تقسيم أو تصنيف الوزارات في لبنان بين «حقائب سيادية» و«حقائب وازنة» و«خدمائية» و«وزارات دولة» غير موجود دستورياً، إلا أنه بات عرفاً كرسته الممارسة في عمليات تشكيل الحكومات الأخيرة. في هذا، يرى بعضهم تعزيزاً لأسس النظام السياسي اللبناني القائم على ما يُسمى «الديمقراطية التوافقية»، ويكرّس تقاسم السلطة بين الطوائف والأقطاب السياسية، بحيث لا يلغي طرف الطرف الآخر، كما يمنح كل الأقطاب قدراً من التمكين السياسي عبر التوزيع للوزارات، يخضع أحياناً لمبدأ الدائرة.

غير أن خبراء مشاركين في جلسات «اتفاق الطائف» برزوا أن تصنيف الوزارات «خلل بنيوي بالنظر إلى تطبيق النظام الديمقراطي، ويعاني من انخفاض في حثّ المسؤولية»، وهذا ما يراه النائب والوزير السابق إدمون رزق، مشدداً على أن «الشراكة يجب أن تكون وحدة المشروع وحسن المسؤولية، لأن البلد في وضع متردّ وهم (أي كبار الساسة) يبخعون عن حصص وتحاصص». وفي حين لا ينفى خبراء أن دور الوزارات «الوازنة»، كما باتت تعرف: «قد يصل إلى تغيير موازين قوى كتل نيابية بأكملها»، يقول النائب ماريو عون عضو «كتل لبنان القوي» (الذي يمتدّته تيار رئيس الجمهورية) لـ «التشرق الأوسط» موضحاً موقف فريقه السياسي «إننا كنا نتمنى لو أن كل الوزارات تكون عرضة للتغيير، ولا تكون حصرية أو ملكية لفريق دون آخر».

في حكومة تتألف من 30 وزيراً، يرأسها رئيس من الطائفة السنيّة، يبلغ عدد الحقائب الموصوفة بـ «السيادية» 4 حقائب، كما يبلغ عدد الحقائب «الوازنة» 6، أما الحقائب «الخدمائية» فيبلغ عددها 11 حقيقة، تتنوع من حيث الأهمية تبعاً لميزانيتها السنوية، بينما يبلغ عدد «وزراء الدولة» من - أي الوزراء من دون حقيبة - 8، وهو التقسيم الذي انطبق على الحكومة الحزبية الأخيرة.

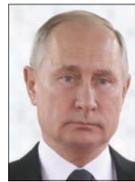
تصنيف الحقائب

ينطلق الصراع على الحقائب «الوازنة» أساساً من كونها وزارات «خدمائية»، ولكونها تسهم إلى حد كبير في تغيير مقدم الخدمات للناخبين، كما يقول خبراء. ومع أن بعضها، مثل وزارة الاتصالات، لا يستحوذ على كمية كبيرة من إنفاق الموازنة، فإنها تعد وزارة أساسية لأنها تدرّ أموالاً طائلة على الخزينة، ومسؤولة عن إدارة الشركات التي تستثمر في القطاعات من الدولة. في حين تُعد وزارات أخرى مهمة بالنظر إلى أن حجم الإنفاق فيها مرتفع جداً، مثل وزارة التربية التي تحتل الموقع الثاني بين الوزارات الأكثر إنفاقاً بعد وزارة الدفاع، وتليها وزارات الصحة، ثم الأشغال العامة، ثم العدل، فالطاقة، مع الإشارة إلى أن هذه

قالوا

● «الوضع في أوزبكستان يتغير بشكل سريع وعميق ويجري القيام بإصلاحات لازمة للاقتصاد الأوزبكي والشعب الأوزبكي... أوزبكستان هي حليفنا الوثيق وشريكنا الاستراتيجي. سنقوم بكل شيء لتعزيز تعاوننا».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



● «بتوجب طرح المشاكل على الطاولة، وعلينا البحث معاً عن حلول وتحديد قواعد للتعايش المشترك (بين المسيحيين والمسلمين) ووضع حدود واضحة إذا لزم الأمر... حدود واضحة تجاه كل من يشكك باسم ديانته في الدستور أو دولة القانون. وحدود واضحة تجاه كل من يشبه في الأفراد أو يقصدهم أو يميز ضدهم بناء على عقيدتهم فقط».

الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير



● «لا نرى أن هذه المناورات (العسكرية البحرية لدول رابطة جنوب شرقي آسيا/آسيان) مع الصين تتنافى ومصالحنا. إنه موضوع شفاف، الأمر الذي نفتقر إليه في بحر الصين الجنوبي. من هنا، فإنه يجب في الاتجاه الصحيح».

وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس



● «المستشارة تريد قدر الإمكان العمل على عملية الاستقرار في سوريا، وهي ترى في روسيا بصفتها حلقة لنظام الأسد شريكاً لديه مسؤوليات خاصة. نعمل على قدرتنا على تحقيق تقدم باتجاه الاستقرار في سوريا مع علمنا بأن هذه العملية ستكون معقدة جداً وستستغرق سنوات».

مارتينا فيتز، نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية عن القمة الأوروبية - الروسية حول سوريا



الوزير السابق إدمون رزق: دور وزير العدل سياسي وإداري... وليس قضائياً

● وزارة العدل (أو العدلية) الآن محل تجاذب لآخر بين الأطراف اللبنانية، وتمثل محور صراع بين القوتين المسيحتين الأكبر، أي هذه الوزارات ليست «خدمائية»، بل هي من القوتين اللبانية. ومع أن الدولة لا إنفاق عليها، فإن أهميتها تنطلق من كونها سياسية، ومن دورها ورمزيتها. ويشرح النائب والوزير السابق إدمون رزق ذلك بالتأكيد أن هذه الوزارة «هي من أهم الوزارات، لأنها المرجعية الإدارية للسلطة القضائية، ولا تمتلك إمرة على القضاء». وتابع رزق، الذي سبق له تولي هذه الوزارة، أن وزير العدل ليس له أي سلطة على القضاء الذي يعد سلطة مستقلة، خلافاً لمؤيّر الداخلية الذي يمارس الأجهزة الأمنية مثلاً والإدارات الرسمية الأخرى التابعة له. ولكن دور وزير العدل «دور سياسي وإداري، ويمثل الإدارة المسؤولة عن سلامة السلطة القضائية وعن استقلاليتها وحرية عملها... ومع أن أعمال القضاء هي من ضمن جسم القضاء، فإن وزير العدل يعطي أوامر للتدابير العامة للحزب، مع الإشارة إلى أنها لا تحكم، بل تتخذ التدابير». وينتهي شارحاً: «وزير العدل له صلاحيات إعطاء توجيهات للنيابة العامة، لكن لا صلاحية له للكلام مع أي قاض بأي دعوة».

الروم الأرثوذكس) الحقائب السيادية في الوزارات وهي: الداخلية التي يشغلها حالياً في «حكومة تصريف الأعمال» السنة ممثلين بوزير يمثل تيار المستقبل (نهاد المشوق)، والخارجية التي يشغلها الآن الموارنة من حصة «التيار الوطني الحر» (جبران باسيل)، والمالية التي يشغلها كونها من حصة «حركة أمل» (علي حسن خليل)، والدفاع التي يشغلها وزير أرثوذكسي من حصة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون (يعقوب الصراف). وعلى الرغم من الدائرة بين الطوائف الأربع على تلك الحقائب في حكومات ما بعد الطائف،

وتحديداً للعمل على شقّ الطرقات وتعميدها، و«التنظيم المدني» و«النقل البحري والبري» بالإضافة إلى «الطيران المدني» التي سبق أن صدر قرار بإلغائها على أن تُنشأ هيئة عامة للطيران المدني» بدلا منها. لكن هذا الأمر لم يحدث، وبالتالي لا تزال الأولى هي التي تعمل. ورغم أن أبرز المشروعات التي يفترض أن تقوم بها في هذا الوقت، هي ملء الشواغر في كل المديرية، وإنجاز الخطة الموسوعة للنقل المشترك منذ سنوات عدة، إضافة إلى «خطة الأملاك البحرية» و«السكك الحديدية» التي يتطلب العمل عليها من نقطة الصفر، فإن التحديات التي تواجه ميزانية الحكومة بحكم الخطة

الإصلاحية القائمة على مؤتمر «سيدرا» لدعم لبنان، تحول دون ذلك، كما يتوقع متابعون. وزارة «الطاقة والمياه»، تعد أيضاً موضع إشكالية جدلية، ذلك أن مشكلة الكهرباء التي كلفت الحكومة اللبنانية أكثر من 30 مليار دولار منذ تصاعدها أي فريق يتولاهم لاتهامات بالفتل بسبب استمرار مشكلة انقطاع الكهرباء، إلا أن «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) يتمسك بها، متجاهلاً بما يعترضها «إنجازات» حققها فيها، أبرزها إنشاء 7 سدود، والسعي لحل أزمة الكهرباء عبر خطط مؤقتة وخطط دائمة أخرى مثل خطة بناء معامل للكهرباء. وراهنما يعتبر ملف

في النظر إلى المصلحة العامة»، ويضيف في تصريح لـ «التشرق الأوسط» شارحاً: «عندما كنا في الطائف، توصلنا، على سبيل الوفاق الوطني، إلى وضع أسس للشراكة الوطنية وليس المحاصصة المذهبية والطائفية المؤهمة لاصطفافات سياسية. أما اليوم فالخلل البنيوي في النظر إلى المسؤولية لا يفضل وزارة على أخرى»، لافتاً إلى أن هذا التصنيف بين حقائب سيادية وحقائب خدمائية درجة أولى أو ثانية وغيرها «لا محل قانونياً له، وبات موجوداً بعد اتفاق الطائف، بالنظر إلى أنه قبل اتفاق الطائف لم تكن الوزارات محصورة بأي طائفة». ويشدد قيس في تصريح لـ «التشرق الأوسط» على أن تطبيق هذا التقسيم السياسي ولا يعكس روح الطائف ولا روح الدستور، بل دليل أنه حتى بعد اتفاق الطائف حصلت بعض الخروق، مثل تسليم وزير من طائفة الكاثوليك حقيبة سيادية، ويوضح قيس أن ما ينص عليه الدستور والميثاق «محصور بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وتسمية الطوائف التي يتخدر منها الرؤساء الثلاثة (الجمهورية للموارنة، والمجلس النيابي للشيعية، و«رئاسة الوزراء»)، كما يتحدث عن المناصفة في وظائف الدرجة الأولى». وهذا، يشير إلى أن وزير الخارجية جبران باسيل كان قد تحدث عن هذا المبدأ في مقابلة تلفزيونية مؤخراً، فقال إنه مع مبدأ المداورة في الحقائب السيادية، وتوسيع الحكومات لتشمل طوائف أخرى غير ممثلة في الحكومات المتعاقبة مثل بدور، يعطي إدمون رزق، القانوني والنائب والوزير السابق، الذي كان أحد المشاركين في مباحثات «اتفاق الطائف»، التصنيف، أبعاداً تتخطى الجانب القانوني. إن يُعرب رزق عن اعتقاده أن هناك

«ضاللاً مبيئاً بالنسبة لتعاطي السياسيين مع شؤون الحكم وعدم اللسنة والجدية

الحقائب «الوازنة» تسهم إلى حد كبير في تجيير «مقدم الخدمات» للناخبين

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

بغداد، حيث تخرج حاملاً شهادة البكالوريوس في الاقتصاد. ثم سافر إلى فرنسا، وهناك حصل على الماجستير في العلوم السياسية من المعهد الدولي للإدارة العامة في العاصمة الفرنسية باريس عام 1970، ثم تابع دراساته المعمقة فحاز ماجستير ثانية في الاقتصاد السياسي من جامعة بواتييه عام 1972، وأنهى أطروحة الدكتوراه، لكنه لم يناقشها.

وليس شخصية صدامية. وسيقارب ما يمكن حله من الملفات الساخنة، ويدير ما يُختلف عليه بطريقة مختلفة، ما يخلق ثقة بين الشركاء وينزع الشكوك. وعلى المستوى الإقليمي، يحتاج إلى مقاربة هادئة للالتزامات التي تعصف بالمنطقة، والعلاقات المتشنجة مع بعض الدول، مثل تركيا».

ويستطرد الدباغ بأن «رئيس الوزراء المكلف يحتاج إلى تطوير هذا الانسجام الحاصل بين الرئاسات الثلاث، كل من موقعه، ودون الإخلال بدور كل منهم».

تحوّلات الفكر والموقف

يتنافس في شخصية عادل عبد المهدي انتماءان، الأول عائلي والآخر سياسي. فعبد المهدي الذي ولد في منطقة البتاوين ببغداد عام، وينتمي إلى أسرة ميسورة يمتد نسبها إلى آل البيت، وتعود جذورها إلى جنوب العراق، وتحديداً محافظة ذي قار (الناصرية). والده عبد المهدي المنتفجي (أو المنتفكي)، وهو لقب يعود إلى البيئية العشائرية البارزة للمدينة التي ينتمي إليها، أي مدينة الناصرية العاصمة الإدارية لمحافظة ذي قار. وكان الوالد قد شغل منصب وزير المعارف إبان العهد الملكي، بالإضافة إلى عضوية مجلس الأمة لست دورات.

تلقى عادل عبد المهدي تعليمه المتوسط في كلية بغداد، وهي كلية خاصة بسوعية راقية تخرجت فيها نخبة من أبرز شخصيات العراق، وبعدها التحق بجامعة

العشوائية التي صاحبت الفترة الماضية، مع موارد شحيحة وسقف توقعات مشروع وعال، وليس ميسوراً تحقيق نسب نجاح عالية». وأضاف الدباغ، أن «ما يتوجب عمله هو تهدئة قلق الشارع وغضبه، وإعطاء جرعة أمل منشّطة، عبر توفير فرص عمل من القطاع الخاص، من خلال تقديم إغراءات وإعفاءات ضمن الحدود المتوفرة. إذ لم تعد الدولة قادرة على استيعاب الأعداد الهائلة من البطالة وجموع الخريجين الجدد». وتابع «الأمر يتطلب توفير الحد الأدنى من الخدمات، وتحسينها عبر رؤية جديدة لا تعتمد الآلية التي لم تحقق نجاحاً».

وحول رؤيته لما يمكن أن يقدم عليه رئيس الوزراء المكلف، يقول الدباغ إن «عبد المهدي سيركز على نزع فتائل التوتر السياسي الداخلية والإقليمية؛ ذلك أنه رجل حوار

لكن، حتى بين هؤلاء لم يكن اسم عادل عبد المهدي قد جرى تداوله إلى أن بدأ أول ملامح رؤية المرجعية الدينية بشأن أوصاف رئيس الوزراء المقبل، وهي التي أرفقها مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، بمجموعة من الشروط بدت في معظمها لا تنطبق على غالبية الأسماء المطروحة. عندها ظهر اسم عادل عبد المهدي في حيز التداول بشأن ترشيحه لتشكيل الحكومة طبقاً لتوافق بين زعيم التيار الصدري وزعيم كتلة «الفتح» هادي العامري، ومن دون رفض من قبل المرجعية الدينية في النجف.

مهمة عبد المهدي لا شك، صعبة، بل باتت توصف في الأوساط السياسية والنخبوية بأنها بمثابة الفرصة الأخيرة للعراق، ولا سيما أن أحداث البصرة قد تتكرر وفي أكثر من مكان بالعراق وربما تطيح النظام السياسي كله. وفي هذا السياق، يقول الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية السابق علي الدباغ لـ«الشرق الأوسط»،

إن «الدكتور عادل عبد المهدي تسلم رئاسة مجلس الوزراء بتركة ثقيلة نتيجة الحرب على (داعش)،

قبل شهر من تكليفه تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، كتب عادل عبد المهدي مقالاً في جريدة «العدالة»، التي يشرف عليها وي طرح من خلالها آراءه ورؤاه لكيفية بناء الدولة، مقالاً حمل عنواناً مثيراً، وهو «أشكركم فالشروط غير متوفرة»... وذلك في سبيل تبريره تداول اسمه لدى الأوساط السياسية لاحتمال أن يكون مرشحاً لرئاسة الوزراء. كان المقال قد نشر بعد الانتخابات، التي أجريت يوم 12 مايو (أيار) الماضي، بأقل من أسبوعين - بالذات، يوم 23 مايو - أثناء ما كان قد دار في بعض الأوساط السياسية بأن عبد المهدي أحد المرشحين.

رئيس وزراء العراق المكلف واقعي يجمع الفكر والخبرة الاقتصادية عادل عبد المهدي... رجل الفرصة الأخيرة



بغداد، حمزة مصطفى

مقابل الموازنة. ليس هذا فقط، بل كان قد استقال أيضاً من عضوية «المجلس الأعلى الإسلامي» قبل انشقاق زعيمه عمّار الحكيم عنه وتأسيسه «تيار الحكمة الوطني». لذلك؛ بات عبد المهدي مستقلاً تماماً وهي في العراق ميزة مرة وإشكالية مرة أخرى. فهي ميزة لمن لا يريد زج نفسه من جديد في العمل السياسي. وطبقاً لمقال عبد المهدي «أشكركم فالشروط غير متوفرة» فإن رؤيته لبناء الدولة التي ضمنها المقال عبرت عن عدم رضاه للمسار التي تريد الكتل الفائزة بالانتخابات اتخاذها، وهو نهج المحاصصة بعيداً عن

القادة المؤسسين لـ«عراق ما بعد عام 2003» لم يشارك في تلك الانتخابات. ولكونه سياسياً متحرراً، ويعرف الوسط السياسي العراقي عن قرب، بما في ذلك مسأله ومطابخه السرية، يدرك أن

لا فرصة مستقلة أو غير مشارك في الانتخابات لأسباب كثيرة، بل من أبرزها أن الكتل - ولا سيما الكبيرة منها - التي شاركت في الانتخابات

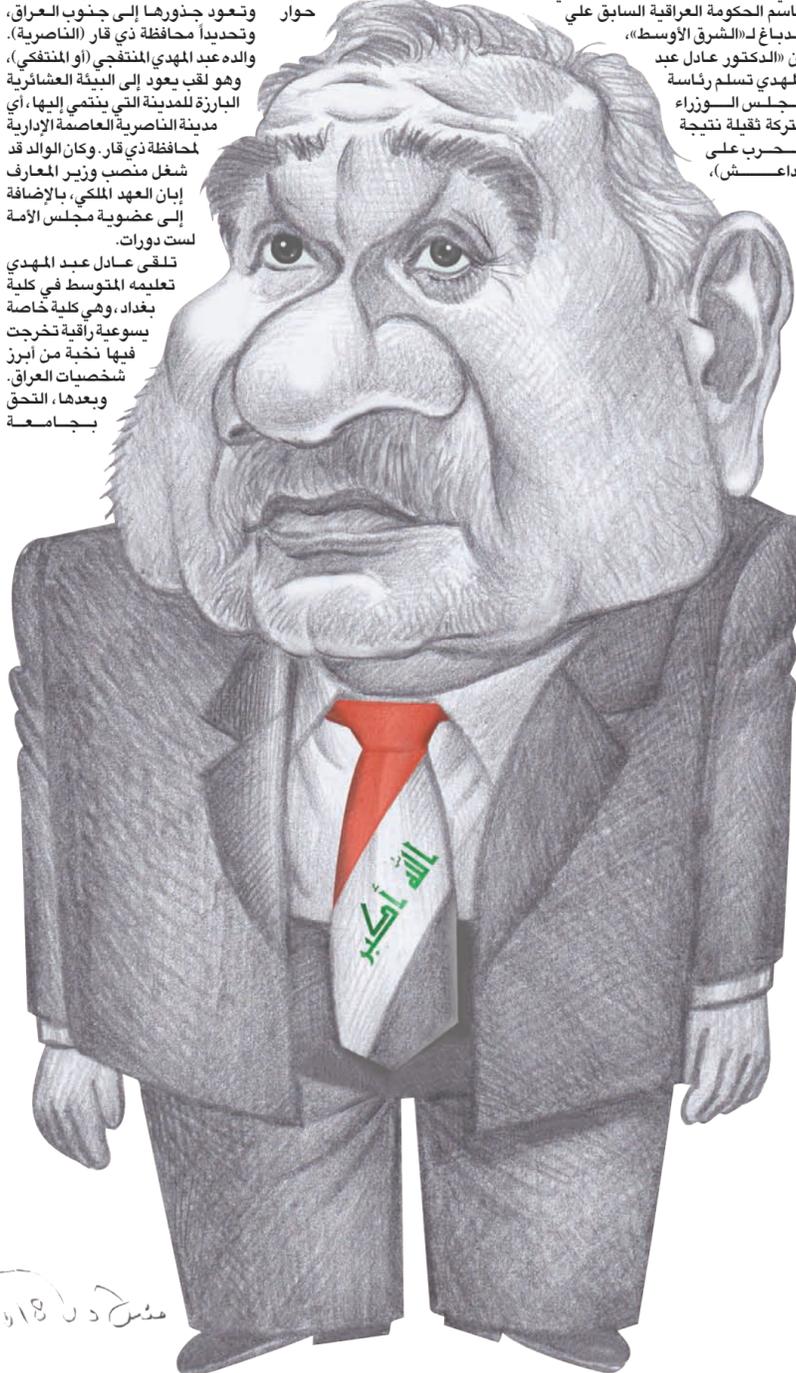
وأحرزت عدداً كبيراً من المقاعد تفضل مرشحها المدعومين داخلياً وخارجياً. وبالتالي، ليس بوسعها التفريط بما تعده حقاً انتخابياً. المسألة الأخرى المهمة أن لكل منصب في العراق ثمنًا انتخابياً

تقابه عدد المقاعد التي يجب على المرشح لأي منصب الحصول عليها. ومنصب رئيس الوزراء يكاد يجوز على أكثرية النقاط أو المقاعد البرلمانية. وبعدها 35 نقطة أو مقعداً برلمانياً... فمن أين يأتي بالكتلة التي تمنحه كل هذه المقاعد من دون مقابل؟

انسجماً مع ذلك، كتب عبد المهدي مقاله الشهير الذي أسدل من خلاله الستار على كل جدل بشأن إمكانية ترشحه للمنصب. وبالفعل، انزوى الرجل جانباً مكتفياً بتقديم النصائح والإرشادات بما يمتلكه من خبرة وكفاءة. وما يُذكر أنه كان قبل

ذلك قد عبّر عن زهده في المناصب حين استقال من منصب نائب رئيس الجمهورية عام 2011. كذلك، استقال من أضر منصب كان يشغله، وهو وزير النفط في حكومة الدكتور حيدر العبادي عام 2016 بعدما كان أبرم اتفاقاً تفطياً مع الأكراد بشأن النفط

بعد خراب البصرة؟
يتنافس في شخصية عادل عبد المهدي انتماءان الأول عائلي والآخر سياسي



مسيرته بعد 2003

بعد عام 2003 تقلد عادل عبد المهدي مناصب عدة، من أبرزها عضو مناصب في «مجلس الحكم» الذي أسسه الحاكم المدني الأميركي بول بريمر عام 2003، ووزير المالية في حكومة إبياد علاوي الأولى (2004 - 2005)، ومن ثم وزير النفط في حكومة حيدر العبادي (عام 2014 ليستقيل منها عام 2016). كما تقلد منصب نائب رئيس الجمهورية في ولاية الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني. قبل أن يستقيل من المنصب عام 2011؛ الأمر الذي أعطى الناس عنه فكرة زهده في المناصب وقلة تشبّهه بها. اليوم، بعد تكليف عادل عبد المهدي تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، فإنه في الوقت الذي يحظى بدعم كامل من قبل جميع الكتل السياسية - فضلاً عن مقبولة إقليمية ودولية - فإن الخشية تلازم الجمع من أن أي فشل لحكومته العديدة سيكون له نتائج وخيمة على العراق. باختصار، المطلوب رهاماً من عبد المهدي ليس النجاح في معالجة ملف الخدمات الشائك في البلاد، بل معالجة ما هو أخطر من ذلك، وهو العيوب التي تعترى العملية السياسية في البلاد.

ويعتقد أن الجميع يرى أن عبد المهدي يحمل من المؤهلات ما يؤهله للعمل والنجاح، تبقى المشكلة الأساسية - التي لا تزال تشكل عقبة كبيرة - هي أن «الدولة العميقة» في العراق هي التي تهيمن على كل شيء. وهو واقع من شأنه الحد من قدرات رجل فق وسياسة... يحتاج إلى بيئة سليمة لكي يتمكن من تنفيذ برنامجه السياسي. الإصلاحية بضمونه الاقتصادية، الذي يقوم على تحويل العراق من بلد ريعي يعتمد على مداخل النفط فقط إلى بلد منتج متعدد فيه مصادر الدخل.

مؤرخ دن ١٤١٨

خلال العهدين الملكي والجمهوري

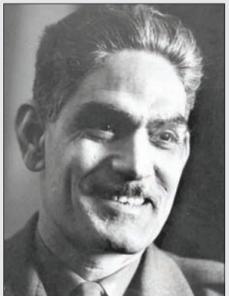
سبعة رؤساء وزارات عراقيين استثنائيون في مائة سنة

رئيساً للجمهورية فاكتفى بمنصب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع. والأخر هو استاذ القانون الشهير الدكتور عبد الرحمن البرزاني الذي يعد أول رئيس وزراء مدني في العهد الجمهوري. وبينما استمر حكم عبد الكريم قاسم نحو أربع سنوات ونصف السنة انتهى بإعدامه، فإن فترة تولي البرزاني رئاسة الوزراء استمرت سنتين تقريباً إبان عهدي الرئيسين الشقيقين عبد السلام وعبد الرحمن عارف.

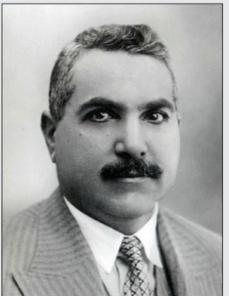
ويذكر عن البرزاني أنه أول من حاول جاداً البحث عن حلّ للقضية الكردية بإصداره بيان 29 يونيو (حزيران) عام 1966، أو البدء بسياقات



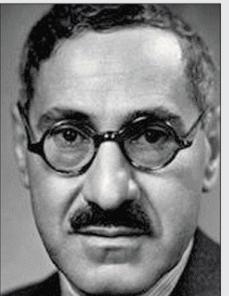
عبد الرحمن البرزاني



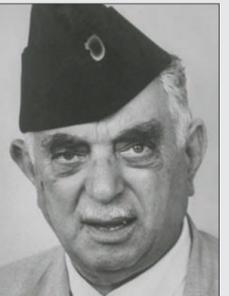
عبد الكريم قاسم



ياسين الهاشمي



رشيد عالي الكيلاني



نوري السعيد

الصناعية والزراعية، فضلاً عن السود والجسور والأبنية الفخمة في بغداد، مثل وزارة التخطيط وجامعة بغداد والطرق الدولية السريعة.

العهد الجمهوري

بعد عام 1958، حين جاء العهد الجمهوري، فقد منصب رئيس الوزراء ومزيمته ودوره معا بسبب استحداث منصب رئيس الجمهورية. لكن خلال الفترة من 1958 إلى عام 2003 - وهو عام إسقاط النظام العراقي السابق، فإن هناك اسمين فقط كان لهما دور في المحافظة على رمزية المنصب: الأول هو عبد الكريم قاسم «مؤسس» العهد الجمهوري، الذي رفض أن يكون

الانقلاب حكمت سليمان، وفي حين لم يتحمل عبد المحسن السعدون، الذي كان هو الآخر أحد ضباط الثورة العربية ضد البريطانيين، ما عده في رسالته الشهيرة إلى ابنه مساومات بين البريطانيين من جهة وإرادة الناس من جهة أخرى فانتحروا... فإن ياسين الهاشمي الذي تولى رئاسة الوزراء مرتين كان قادراً على اللعب على جبال السياسة فاطلق عليه لقب «أبو دماغين».

كذلك، في حين بدت الصبغة العامة لرؤساء وزراء العهد الملكي أنهم عسكريون محترفون، فإن ثمة سياسيين محترفين تولوا أدواراً مهمة على صعيد ربط العراق بالعالم

ساسة مؤثرون مثل ياسين الهاشمي في سياق العلاقة مع الملك والعشائر والطبقة السياسية، أو رشيد عالي الكيلاني الذي كان قومي التوجه وقائد حركة مايو (أيار) الفاشلة عام 1941، أو صالح جبر الذي ارتبط باسمه توقيع «اتفاقية بورتسموث» بين العراق وبريطانيا عام 1948 التي أدت إلى ما سُمّي بـ«وثبة كائون» التي أسقطت الاتفاقية بعد انتفاضة شعبية عارمة سقط خلالها مئات القتلى والجرحى.

قبل صالح جبر، هناك بكر صدقي الذي قاد عام 1936 أول انقلاب عسكري في تاريخ منطقة الشرق الأوسط، وتولى رئاسة الحكومة بعد

«عهد نوري السعيد». نوري السعيد، ذلك السياسي الداهية الذي كان أحد ضباط الأمير فيصل بن الحسين أثناء الثورة العربية ضد البريطانيين - الضباط الشرفيون - بالإضافة إلى آخرين مثل جعفر العسكري (صهر السعيد) وياسين الهاشمي، تولى رئاسة الوزراء 14 مرة. وتلاه من حيث عدد تولي هذا المنصب علي جودت الأيوبي 8 مرات. لكن لدى المقارنة بين الأدوار التي لعبها نوري السعيد الذي اختزل عهداً كاملاً باسمه وبين الأيوبي، فإن الأخير لم يكن سوى موظف كبير يولي الحكم لأغراض التهئية بانتظار عاصفة قادمة يمكن أن يتصدى لها

على مدى قرن كامل، منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921 طبقاً للبصمة البريطانية التي بدأت بتتويج الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق ودخوله التاريخ باسم الملك فيصل الأول، وانتهت بقيام الجمهورية عام 1958 وقتل حفيده الملك فيصل الثاني... توالى عشرات الشخصيات على منصب رئيس الوزراء إبان العهد الملكي الذي استمر 38 سنة.

العهد الملكي

الحكم في العهد الملكي كان برلمانياً والملك مصون غير مسؤول. ولقد تعاقب على تولي المنصب عدد

من الشخصيات السياسية البارزة خلال تلك الفترة، لعل من أشهرها: عبد الرحمن النقيب، شريف أشراف بغداد وأول رئيس للوزراء، وعبد المحسن السعدون (انتصر عام 1928)، وياسين الهاشمي، ورشيد عالي الكيلاني، ونوري السعيد، وجميل المدفعي، وعلي جودت الأيوبي، وحكي سليمان، ومزاحم الباجه جي، وصالح جبر، وجعفر العسكري، ورجل الدين الشيعي محمد الصدر، وأرشد العمري، وتوفيق السويدي، والدكتور فاضل الجمالي، وآخرون. لكن على الرغم من تميز عدد منهم، فإن الحقبة برمتها دخلت التاريخ الشفاهي للعراقيين كشعب باسم

«أزمة البرلمان» وسجن جنرالات نافذين بتهم فساد، وغموض وضبابية حول انتخابات الرئاسة المرتقبة بعد 5 أشهر، ملفات ساخنة

في الجزائر، تشغل حالياً الرأي العام المحلي، وبخاصة وسائل الإعلام والأوساط السياسية. وتعكس هذه القضايا، بحسب مراقبين، مدى

تعقد نظام الحكم وشبكة المصالح المتضاربة بين أجنحته، بينما يتحدث آخرون عن «حالة من أعراض مرض عميق تمدد في جسم الدولة».

نزاع حاد داخل البرلمان وسجن جنرالات نافذين

الجزائر: أزمة مؤسسية على أعتاب انتخابات الرئاسة

الجزائر: بوعلام غمراسة

واجه رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة البرلمانية الأولى) سعيد بوحجة، منذ شهر تقريباً، موجة غضب كبيرة من نواب الغالبية انتهت الأربعة الماضي بعزله بذريعة «سوء تفسير البرلمان». وكان بوحجة قد أعلن تمسكه بمنصبه متحدياً خصومه بـ«تقديم دليل واحد» على التهم التي يدعون بها ضده. وصرح لكل وسائل الإعلام بأنه كان مستعداً للاستقالة، ولكن بشرط أن يأتيه اتصال من رئاسة الجمهورية يطلب منه ذلك، على اعتبار أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو من وضعه على رأس غرفة التشريع الأولى في شهر مايو (أيار) 2017، وهذا الكلام بالذات، يزعج الرئاسة التي تتحاشى التدخل في هذا الأزمة، حتى لا تبدو في العلن أنها تخرق «مبدأ الفصل بين السلطات»، المكزس دستورياً في الجزائر.

في هذه الأثناء، تعالت أصوات تدعو بوحجة إلى عرض نزاعه مع خصومه على «المجلس الدستوري»، كي يعطي رأيه في مدى مطابقة تنحيته مع الدستور، الذي ينص في مادته 131 على أن رئيس المجلس الشعبي الوطني يُنتخب للفترة التشريعية، التي تدوم 5 سنوات. كذلك تؤكد هذه المادة الدستورية أنه لا يجوز قانوناً عزله تحت أي مبرر. ومن ثم، فإن السؤال المطروح الآن، والذي لا يعرف أحد الإجابة عنه، بمن فيهم النواب الذين أطاحوا به، من الجهة التي يزعمها بوحجة؟

المؤكد أن رئيس البرلمان لا يفوت أي فرصة إلا ويتسبد بـ«أفضال الرئاسة والجيش على العباد»، وهما المؤسسات الوحيدتان في البلاد اللتان بإمكانهما عزل أي مسؤول، مهما علا شأنه، وتعيين أي شخص في أي منصب، من حارس بلدية إلى منصب رئيس وزراء.

سقوط قناع عن أسطورة الجيش

هذا بالنسبة لـ«أزمة البرلمان» ورئيسه، أما عن سجن الجنرالات النافذين، فإن هذه القضية اتصلت عند البعض بشكوك قوية حول نزاهة قيادة الجيش، التي ينظر إليها في البلاد بنظرة قداسة، قياساً إلى دورها في تخلص البلاد من الإرهاب، ويحلو لكل السياسيين، حتى من هم في المعارضة، القول، بأنه «إذا كان الفساد عتَش في المؤسسات المدنية، فالجيش هو المؤسسة الوحيدة التي بقيت نظيفة».

ما حدث أخيراً كان بمثابة سقوط قناع عن أسطورة. بل، ويرجع منتخبون سجن جنرالات آخرين في هذه القضية، التي كشفت أن الفساد لم يترك أي هيبة إلا ونخرها. ويشار إلى أنه يوجد حالياً جنرال في السجن، يسمى عبد القادر آيت وعرايبي الذي كان رئيساً لقسم محاربة الإرهاب واختراق الجماعات المتطرفة، والمخابرات العسكرية. ولقد حكم عليه عام 2015 بخمس سنوات بحدوثه للأساليب «مخالفة أوامر عسكرية» وهي مرتبطة بحدوثه مصادرة أسلحة حربية بالحدود مع مالي، تابعة لإرهابيين. وعُدت القضية فصلاً من فصول الصراع بين الرئاسة ومدير المخابرات محمد مدني، الذي جرى عزله في السنة نفسها التي أدين فيها القضاء آيت وعرايبي، الذي كان ساعده الأيمن واحد رجال الثقة بالنسبة إليه.

وفي سياق هذه التطورات، يشد كثير من المتتبعين أنظارهم إلى الرئيس بوتفليقة: هل سيعلن ترشحه لولاية خامسة أم سيكتفي بـ20 سنة حكماً؟ الأحراب الموالية له، وبخاصة حزب الغالبية «جبهة التحرير»، ومعه عشرات المنظمات والجمعيات التي تعيش من ربح النفط، ناشدته

الاستمرار في الحكم، بحجة أنه «حق الاستقرار»، وبأنه على يديه تصالح الجزائريون لطى أزمة أمنية خطيرة تخيلت فيها البلاد خلال تسعينات القرن الماضي. غير أن الرئيس لم يتجاوب حتى اللحظة مع المناشدات لا بالقبول ولا بالرفض، لكن ينسب له رغبة في دخول معترك رئاسية 2019 على الرغم من حالته الصحية المتدهورة. وهنا، ويقول مراقبون وناشطون ومحللون لـ«الشرق الأوسط»، إن تطورات الأوضاع «مؤشر على مخاض عسير في هرم النظام»، وبعضهم ذكر أن ما يجري من صراع في البرلمان ومحاكمات في صفوف الجيش، دليل على أن الجماعة الحاكمة لم تستقر على رأي بخصوص المرحلة المقبلة.

إما وثبة... وإما مزيد من التآزم

أنور نصر الدين هدام، القيادي السابق بـ«الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، وهو مقيم في الولايات المتحدة الأميركية يقول: «تمر بلادنا بمنعطف تاريخي دقيق وهي تستعد لانتخابات رئاسية مفصلية... فيما تدفع في اتجاه إحداث وثبة وطنية حقيقية تعلن فيها القطعية مع ذهنيات وممارسات الماضي من إقصاء واستبداد وفساد، وتفتح أفقاً جديدة لنا نحن جيل ما بعد الاستقلال والشباب لنصنع معنا، وفي تنوعنا، مستقبل وطننا ونلحقه بركب الدول المتقدمة. وإما تزيد من تآزم الأوضاع إذا اعتمدت الأساليب الجالية في تعيين رئيس الدولة يتم فرضه على الشعب كما هو الحال منذ فجر الاستقلال؛ يكون تارة رئيساً مستبدًا، وتارة أخرى يكون رئيساً واجهة الصراع بين الرئاسة ومدير المخابرات محمد مدني، الذي جرى عزله في السنة نفسها التي أدين فيها القضاء آيت وعرايبي، الذي كان ساعده الأيمن واحد رجال الثقة بالنسبة إليه.

وفي سياق هذه التطورات، يشد كثير من المتتبعين أنظارهم إلى الرئيس بوتفليقة: هل سيعلن ترشحه لولاية خامسة أم سيكتفي بـ20 سنة حكماً؟ الأحراب الموالية له، وبخاصة حزب الغالبية «جبهة التحرير»، ومعه عشرات المنظمات والجمعيات التي تعيش من ربح النفط، ناشدته



بوتفليقة في الحكم، اسمه «حركة مواطنة»، إن ولاية خامسة مقترحة «ستكون مخالفة لنص روح الدستور» على أساس أن الدستور يتحدث عن ولايتين فقط.

وتابعت عسول: «إن الحالة الصحية للرئيس لا تسمح بذلك، كما أن الدستور أعده على مقاسه للهيمنة والسيطرة على كل السلطات، ولا يمكنه حتى تفويض صلاحياته لأي كان». ولحظت أن الرئيس «أمضى 20 سنة في السلطة ونفق ألف مليار دولار، بينما الجزائر تسير من سيئ إلى أسوأ، بل إنه قضى على كل توازن في البلاد، واعتمد الفساد كمنهج للسيطرة على كل دوليب السلطة، والاقتصاد ما زال يعاني من التبعية المفرطة للعائدات النفط. السلطة الحالية هُجرت كل الكفاءات وهمشت من بقي في البلاد، واعتمدت السوء والطاعة كاسلوب للوصول إلى المناصب أو الدقاء فيها».

واستطردت عسول منقده: «تم القضاء على المنظومة القيمية للمجتمع، فالنظام لم يحمل أبداً رؤية أو برنامجاً لفائدة الجزائر والجزائريين، رجاله يمارسون الحيلة والمخادعة، في عهد الرئيس الحالي، جرى قمع الحريات وتمهيش الكفاءات. وإذا لم يحقق التنمية في 20 سنة فماذا ستفعله 5 سنوات أخرى؟».

أما عن مسألة الإطاحة برئيس البرلمان بوحجة، فالأمر يتعلق بحسب عسول بـ«مظهر من مظاهر الارتباك الذي ينتاب المندوبين بالولاية الخامسة، وذلك مخافة ضياع امتيازاتهم ومواقفهم ومصانة التي يتمتعون بها، والتي تضمن لهم الإفلات من العقاب... في الواقع والحديث مع

اقتصاد منتج». وأشار إلى أن «تراجع إيرادات المحروقات انعكس على مشاريع اقتصادية ذات جزائريين إصلاحيين، نسعى للمساهمة مع باقي شركائنا في المواطنة، من كل التيارات، لتوفير الشروط لتوجيه الرئاسيات في اتجاه إحداث التغيير المنشود، بما يحفظ أمن واستقرار الجزائر والمنطقة المغاربية».

وبشان سجن جنرالات بتهم فساد، قال هدام: «كثرت التحليلات والتحليلات المضادة، حول التغييرات التي وقعت بالمؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية. ومسألة متابع جنرالات في قضايا فساد، هي مؤشر على غياب الشفافية ونسج العلوامات. إن مؤسسات الرقابة الدستورية مغيبة في الجزائر. هكذا، يتم تعيين ونحبة إدارات عليا من مدنيين وعسكريين بعيداً عن الشعب ودون أي تقييم أو مراجعة. علينا أن ندرك اليوم أن الدولة الجزائرية تكاد تفقد مناخها التي تضمن استمراريتها، حيث تم منذ عقود إخضاع مؤسسات الدولة إلى عملية إضعاف خطيرة جردتها من مهامها الدستورية. وهو الأمر الذي كان له انعكاسات سلبية على صناعة القرار السياسي وعلى قدرة معالجة ملفات ثقيلة خطيرة تنتظر بلدنا، منها الملف السياسي، بما فيه مخافة الفساد والفوارق الجهوية، وإحداث التحول السياسي الجاد وتحديد أيديولوجية سياسية جزائرية جديدة، تمكنا من تحقيق الانسجام بين الدولة والمواطن لتعيد ثقته في مؤسسات دولته. وكذلك هناك الملف الاقتصادي، ومسألة تحديد رؤية اقتصادية واضحة المعالم، وبعث ديناميكية وطنية شاملة للتنمية الوطنية والانتقال من اقتصاد ريع إلى

من جانب آخر، تقول القاضية السابقة زبيدة عسول، التي تقود اليوم تنظيمًا معارضًا لاستمرار

مخالفة للنظام الداخلي للمجلس الوطني، ومناقبة للأخلاق وأعراف العمل السياسي وتضرب ما تبقى من مصداقية لهذه المؤسسة داخلياً وخارجياً، وتضع الجزائر في خاتمة الدول المتخلفة».

ولا يتعدّد تشخيص عبد الرزاق مقرّي، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم»، كثيراً عن تشخيص هدام وعسول. إذ يصف الوضع الحالي بمرارة قائلاً: «رئيس برلمان ينتمي إلى الموالاة تسحب منه الثقة من نواب الموالاة، وكانه رئيس بلدية من حزب معارض!! والسبب المباشر المعلن هو إقالة أمينه العام البسيط الذي لا وزن له بالنظر للأزمة التي أحدثتها وصورة المؤسسات التي خدشت: إنها أمارة من أمارات تحلل الدولة... ولكن ماذا بقي من الدولة الجزائرية غير هذا؟ رئيس غائب ولا يعرف أحد من وكيف يتخذ القرار، وتتحول صورته التي تشنه دون احترام له ولخصوصيته، إلى عنصر ضعف للدولة

وتصبح الجزائر لهذا السبب مادة تُنذَر في العالم وفي أروقة الدبلوماسية العالمية... ومع ذلك هناك من يدعو إلى الاستمرارية وكان الجزائر عاقر لا رجال فيها غير رئيسها الحالي، وكان الشعب كله مسعف لا يستطيع التكفل بنفسه إلا أن (يعين) له الرئيس من خلفه».

غياب الحوار بين الشعب ودولته يعتقد مقرّي أن الأحداث الكبيرة المتمثلة في سجن جنرالات وعزل رئيس البرلمان «جاءت في سياق سلسلة من الممارسات والتصرفات دلت على انهيار مصداقية المسؤولين وسوء التسيير في الإدارة، والوقوع في أخطاء بالجملة في الاتصال والحديث مع

الجزائر... في سطور

المساحة: مليونان و381,741 كلم مربع
الناتج الوطني الإجمالي: نحو 666,960 مليار دولار أمريكي
نظام الحكم: جمهورية شعبية رئاسية، مع برلمان يتكون من مجلسين

المدن الكبرى الأخرى: وهران، وقسنطينة، وعنابة، وبياتنة، وسطيف، والبلدية، والجلفة، وسعيدة، بلعباس، وتلمسان، تيزي وزو، وجاية، وسكيكدة، ومعسكر، وبسكرة، وتينسة، وتيارت، وورقلة، والواد. الديانة: الإسلام (99 في المائة من أهل السنة)

عدد السكان (2018): نحو 42 مليوناً و200 ألف نسمة
التركيبة السكانية: العرب - الأمازيغ يشكلون 99 في المائة من السكان
العاصمة: مدينة الجزائر

المساحة: مليونان و381,741 كلم مربع
الناتج الوطني الإجمالي: نحو 666,960 مليار دولار أمريكي
نظام الحكم: جمهورية شعبية رئاسية، مع برلمان يتكون من مجلسين

أوروبا وتجديد عصور تنوير

العربية السعودية للراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز (الأمير وقتها) عام 2002 لإنهاء النزاع العربي - الإسرائيلي مرة وإلى الأبد.

يمكن لليهود أوروبا ومسلميها كما أشار السيد فيصل بن عمر الأمين العام لمركز الملك عبد الله، العمل معاً من أجل تمكن التسامح والتعايش وتفضيلهما على الكراهية والتعصب، وقد أحسن كثيراً جداً، حين دُكر الحضور في حفل إطلاق المنصة بأن الحوار والتعايش بين المسلمين واليهود يعود إلى 1400 عام خلت، أي إلى زمن مثاقق المدينة في

بواكير الإسلام، حيث كُرس التعددية والتسامح، ما جعل العيش بين أتباع الأديان أمراً معيَّناً ومحققاً تاريخياً منذ ذلك الوقت. يؤكد السيد فيصل على أن الطرف الأوروبي الآتي يستدعي ضرورة الاستفادة من التجارب التي حققتها مركز الملك عبد الله في دعم ومساندة منصات الحوار بين أتباع الأديان في نيجيريا وجمهورية أفريقيا الوسطى بين المسلمين والمسيحيين، وفي ميانمار بين المسلمين والبوذيين، وأخيراً في المنطقة العربية بين المسلمين والمسيحيين، وها هي أوروبا رائدة التنوير الأسمى تنظر لتلك التجارب بعين التقدير درأً للخطر المقبل من بعده.

ما تحتاج إليه أوروبا اليوم بحسب تقدير السيد فهد أبو النصر المدير العام لـ «كايسيد»، هو تجديد عصور تنويرها، عبر إعادة الالتزام بثقافة الاحترام والتقدير للهوية الدينية في المجتمع الأوروبي، وبناء جسور الثقة بين المواطنين والمقيميين، وفي القلب من هذا كله يقع العنصر على قيادات الجماعات الدينية الإسلامية واليهودية لمواجهة الخطر الداهم. ولـ «كايسيد» رغبة وقدرة على تقديم المثل الصالح الذي جرت به المقادير في دول أخرى.

تمتلك السعودية أصالتها في ظل رؤية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمعنى الفهم، فالتفهم، ثم التفاهم، سيء الفهم المرء إلى الآخر خالصاً مخلصاً، لا يعجزه ولا يخضعه، فهما سليماً بعيداً عن روح الانتقاص والتهوين أو الخططة والتشويه، فتصعب بالفهم كأنه هو، هذا الفهم هو الخطوة المحصلة لـ «قبول الآخر»، كما هو.

تحية للشيوخ والباحثات من المسلمين واليهود الأوروبيين، للمنصة الجديدة دعوة لبناء جسور الود الإنساني وتخطيم جدران التطرف والانغزالية.



إميل أمين

العيش المشترك ومكافحة التعصب والتطرف.

في هذا السياق، قد يتساءل البعض من رعاة الأصولية أو غلاة الظلمة من أنصار اليمين المتطرف، كيف للمسلمين التعايش مع اليهود أو العكس، وليس كلاهما خصماً للأخر بالضرورة الحتمية التاريخية؟

هذا هو الفكر المغشوش، لا سيما أن التاريخ يحفظ لنا صفحات طيبة بالضرورة الحتمية التاريخية، حتى ما قبل ظهور الإسلام.

حين أغار نبوخ نصر الملك البابلي على أورشليم، في حدود عام 586 ق.م، واستولى عليها وساق مواطنيها إلى بلادها، هربت جماعات يهودية كثيرة إلى مصر حيث وجدت المفر والمستقر. ولاحقاً عاش اليهود في جميع بلاد العالم العربي بعد الإسلام، وبحسب كثير من الموسوعات العالمية، فإن بعضهم، وفي عصور بعينها، بلغ شأنها عالياً، مثل يعقوب بن كاسي الذي أضحى رئيساً لوزراء مصر في زمن الفاطميين (969 - 1169م)، أما العصر الأيوبي (1169 - 1250م) فقد كان برزاً وسلاماً لليهود عامة، وقد بلغ الأمر أن أضحى طبيب صلاح الدين يهودياً، وفي الحقبة عينها عرف العالم الإسلامي بظهور الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون، صاحب الكتاب الشهير «الآلة الحائرين».

ولاحقاً في القرون الوسطى، حين تعرض يهود أوروبا لموجات من العنف الديني، كانت دول المغرب العربي بنوع خاص أفضل ملجأ ومستقر لليهود الأوروبيين، ولا تزال مهابدهم في معظم العالم العربي مصنونة دون أن تمس أركانها.

كما عاش اليهود في وئام تام مع العرب والمسلمين في الأندلس، وأبدعوا هناك مع المبدعين العرب والمسلمين. لكن لكل للعرب والمسلمين إشكالية تعاضت بالاطلاق مع اليهود واليهودية، يوماً ما، بل جل الإشكالية نشأ منذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، ويبدل على صفة ما نقول به المبادرة

وسط ضبابية الصراعات اليمينية التي تشهدها أوروبا في الأونة الأخيرة، لا تزال هناك أصوات صارخة في البرية ضد الكراهية، أصوات تسعى للوثام والسلام في زمن الخصاص والغوبيا من الأرض، وتبحث عن منصة مشتركة للتلاقح، تدفع من خلالها غوائل التطرف بعيداً.

ليس سرّاً أن هناك تياراً يمينياً أوروبياً اليوم تتعالى صحاته ويتزايد أتباعه، تياراً يوظف من الماضي الأوروبي الأليم نزعات كارثية أودت بالآوروبيين والعالم من حولهم للدخول في حرب عالمية قضت على الأخضر واليابس، وهلك فيها نحو سبعين مليون إنسان.

النازية اليوم عطفاً على القومية المتطرفة أو تطاري أو توارى عداها لليهود والمسلمين في أوروبا، وباتت من جديد ظاهرة العداة اللسامية، رغم تجريبيها، حاضرة، والإسلاموفوبيا خلف الباب متفشية ومترسدة، وبينهما بدا وكان يهود أوروبا ومسلميها أمام خطر مشترك، وعليه أضحيت المواجهة أمراً لا فرار منه.

الطريق الأمثل الذي تبين لعادة أوروبا الدينين من اليهود والمسلمين هو استدعاء صورة الماضي الخلاق، ذلك الذي عاش فيه اليهود أزهي عصورهم في دول العالم المتشاطي، قبل الإسلام وبعد.

قبل أيام قلائل شهدت العاصمة الهولندية أمستردام حدثاً مثيراً، وذلك حين اجتمع نحو خمسة عشر من القيادات الدينية اليهودية، وتسعة عشر من نظرائهم المسلمين، مقلتين عن ثمانية عشر دولة أوروبية، بينهم مؤسسات أوروبية معتمدة، بهدف إطلاق منصة حوار أوروبي، هدفها الإسهام في ترسيخ العيش المشترك ومكافحة التعصب والكراهية في المجتمعات الأوروبية المتنوعة، وتحقيق العيش بأمن وأمان في ظل المواطنة المتشركة.

في القلب من هذا الحدث الكبير، كانت المملكة العربية السعودية حاضرة عبر مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العامي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد)، الذي أضحى رقماً مهماً جداً في الأعوام الأخيرة حول العالم في نشر رسالة الحوار وتعزيزه، وسالماً وتاكيد.

المنصة التي شاركت «كايسيد» في انطلاقها هي الأولى من نوعها على المستوى الأوروبي بين المسلمين واليهود، وفي مقدمة أولياتها حماية الحرية الدينية والعمل ضمن الدساتير والقوانين الأوروبية للمحافظة على حقوق المجموعات المتنوعة دينياً، ودعم

ظروف طارئة (وكان حربياً بعد انتهاء هذه الظروف أن يُدسج أفرادها بمؤسسات الدولة الأمنية مع ضمان مكافاتهم على دورهم الكبير في إنقاذ العراق من (داعش) ومكافأة أولئك الذين استشهدوا في ميادين القتال ضد وحوش ما عرف بـ «الدولة الإسلامية».

أن يكون الرئيس التنفيذي لنظام برلماني من دون أغلبية تمثله في البرلمان، بل حتى من دون قوة سياسية واحدة تمثله، فذلك يجعله أشبه بقصبة تحت الريح. في هذه الحال سيكون أمام عادل عبد المهدي خياران: إما السعي لإرضاء الأئتلافات والتنظيمات (ذات الطابع الطائفي - الإثني) وتجنب إغضابها (أي أن يظل محكوماً بقواعد المحاصصة، سيئة الصيت) أو المواجهة معها، وهذا سيؤدي بعد فترة قصيرة إلى الإطاحة به.

وإذا أضفنا الضغط الشعبي الذي سيتصاعد لحل الأزمات الحياتية المتراكمة، فإن الوقت الذي سيمحونه الناس لعادل عبد المهدي سيكون قصيراً جداً مثلما هو الحال مع هرقل: أن يحقق المعجزة خلال أربع سنوات فقط.

هناك بارقة أمل قد تتحقق إذا طرح مرشح رئاسة الوزراء برنامجاً تفصيلياً يعالج فيه بوضوح الفساد المستشري في مؤسسات الدولة، ويعالج مسألة المنظمات المسلحة غير الحكومية، وتفصيل تحقيق الإصلاح الإداري، والخطط التي ستبنيها حكومة لتحسين الخدمات الأولية للشعب من توفير ماء صالح للشرب إلى كهرباء إلى تعليم قريب لما كان سائداً خلال السبعينات من القرن الماضي إلى حالة موافقة الأحزاب والتكتلات البرلمانية بذلك والتزامها بالمواثيق والتوصيق على هذا البرنامج، يصبح بإمكانه آنذاك أن يضع أول خطوة في طريق الإصلاح الطويل والشاق في أن.

أن يكون رئيساً تنفيذياً لنظام برلماني ذلك يعني أن يكون عادل عبد المهدي رجل الدولة الأول القادر على إصدار القوانين (بعد مصادقتها من البرلمان) ومتابعة تنفيذها حتى النهاية. فهل سيربح المرهان في وضع استثنائي كهذا؟ كل شيء ممكن في العراق. وهذا ما يجعلني مصرّاً على خطب الأمل مهما كان ضعيفاً.

عادل عبد المهدي... المهمة شبه المستحيلة



نوري عبد الإله

فرصاً، بإماتلاك رؤية عسرية، لمفهوم الوطن والمواطنة وما تقتضيه هذه الرؤية مع مقاربات عصرية وعلمية للمشكلات المطروحة أمامه. كذلك، كانت الشروط التي وضعها السيد عبد المهدي للقبول بمنصب رئيس وزراء جيدة، فهو اشترط عدم تدخل الأحزاب الفائزة بمقاعد في المجلس النيابي باختياره للوزراء، ثم طبل من كل الأفراد الذين يرتاون في أنفسهم الصفات المؤهلة في يصححوا وزراء أن يقدموا طلباتهم إلكترونياً. وهذه مقاربة لم يسبقه أحد إليها في العالم.

غير أن للضرورة أحكامها، فإجراء يهدف إلى اختيار أفضل الأشخاص الذين احتلوا مناصب خلال الخمس عشرة سنة من دون أي مؤهل مناسب، فبفضل نظام المحاصصة دخلت أعداد كبيرة من الأفراد الذين يفتقدون الخلفية الأكاديمية والخبرة المهنية في حدودها الدنيا إلى سلك الدولة ليجتولوا أعلى المناصب فيها وليعبثوا فيها فساداً.

لا أستبعد أبداً أن يخطار عادل عبد المهدي أكثر الأفراد كفاءة لتقلد مناصب وزارية هدفها سيكون - ولأول مرة بعد 15 سنة عجاف - خدمة المواطن وتحسين مستواه الحياتي وتحقيق نظام قائم على المواطنة والمساواة والعدالة.

غير أن الرهان على نجاحه يظل قيد الشك إذا أخذنا بنظر الاعتبار حقيقة أن مرشح الأحزاب الفائزة في مقاعد البرلمان سيكون بشكل أو بآخر رهينة تحت يد الكتل الأكبر، فإن هو أراد على سبيل المثال أن يحيل مؤلفاً ما عليه أدلة قاطعة بالاحتيال للفضاء فسيتفهي في وجهة الطرف الذي ينتمي إليه هذا الموظف ويعرقل قراره.

وهذا سينطبق أكثر إذا أراد رئيس الوزراء المقبل أن يخضع كل فصائل الحشد الشعبي إلى مؤسسات الجيش والشرطة، وجعلها محكومة بالأظمة نفسها التي يخضع لها رجال الشرطة والجيش، فإنه سيلاقي صدأ قوياً من ممثلي هذه المنظمات شبه العسكرية التي برزت تحت

وفق الأسطورة الإغريقية، كان على هرقل أن يقوم بإنهاء عشر عملاً بطولياً خارقاً ليحقق لنفسه الخلود. ولعل المهمة الخامسة هي الأصعب على الرغم من أنها لا تستلزم شجاعة وقوة بدنية ومهارات قتالية فوق بشرية، بل تتطلب عنصرين فقط: الحكمة والقدرة على تنفيذ خطته.

كانت هذه المهمة عبارة عن تنظيف إسطبلات الملك «أوجياس» التي تراكمت على أرضيتها طبقات الروث العفن سنة بعد سنة إلى الحد الذي أصبح التخلص منها مستحيلًا، لسعة هذه الحظائير ولعدد الماشية المائل فيها، وكان الوقت الممنوح لتحقيق هذا العمل يوماً واحداً.

كان على هرقل أن يتبع طريقة غير تقليدية لإنجاز هذه المهمة دون أن يستعمل أبداً من أسلحته الفتاكة.

فسحب الأسطورة دك البطل الإغريقي جزءاً من جدار هذه الإسطبلات وحرف بقدرته الجسدية الفائقة مسار نهريين فتدفقت مياههما بتيار قوي داخل طبقات الروث فارتطبت ودفعتها لتخرج بها من فتحة على الجانب الأخر من الجدار، عملها هرقل نفسه. حال إتمام المهمة أعاد الأخير كل شيء إلى مكانه، النهريين إلى مجراهما الأصلي والجدار إلى ما كان عليه.

وكم تبدو لي مهمة السيد عادل عبد المهدي مشابهة لمهمة هرقل هذه، بمتنطق الفاسد التي تراكمت داخل مؤسسات الدولة بالبرلمان العراقي وحتى اصغر دائرة حكومية خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة جعلت العراق يحتل المرتبة الأولى عالمياً في حجم الفساد وثقافته، وأفضل وسيلة لقياسه هو المقارنة بما كسب العراق من مدخولات مالية ريعية ناجمة عن بيع النفط خلال هذه الفترة وحجم المعاناة التي ظل أغلبية المواطنين يعيشونها نتيجة الحرمان من الخدمات الأولية الأساسية من ماء نظيف وكهرباء وتعليم وصحة. ففي الوقت الذي يقدر كثير من الخبراء أن ما دخل العراق من بيع النفط خلال الخمس عشرة سنة يزيد عما كسبه العراق في أول برميل باعه العراق في أواخر الأربعينات من القرن الماضي وحتى عام 2003.

حكومة العطارين ودهر الفساد

من طرابلس في شمال لبنان، وصادف عشية اللقاء بين عون وماكرون وتحديداً في 22 سبتمبر الماضي، أن أنقذ أوبسرفاتور» الفرنسية، سوريا كانوا في طريقهم إلى قبرص وشاؤوا على العرق. لهذا كان من الطبيعي أن تتحدث التقارير الدبلوماسية عن أن هاجس الرئيس الفرنسي في لقائه مع عون، لم يكن موضوع الحكومة فحسب، بل تناول مباشرة موضوع تسرب مجموعات كبيرة من النازحين السوريين من لبنان إلى أوروبا عبر الساحل القبرصي، وقيل إن

ماكرون عرض تقديم مساعدات إلى لبنان في مقابل أن يحتفظ لبنان بهم على أرضه، فرفض الرئيس اللبناني هذا الظلم قائلاً لماكرون، إن الدول هو مطالبه الأمم المتحدة بتشجيع النازحين السوريين على العودة إلى سوريا، وأن تقدم المساعدات لهم هناك.

وقياساً بكلام السفير دوكان عن صعوبة الإصلاح في لبنان، ليس كثيراً أن طرح السؤال مباشرة: هل تصلح حكومة العطارين ودهر الفساد في لبنان؟

من يصل الحديث إلى مكافحة السرقات والسمسرات والسطو المتوحش على المال العام، وفي هذا السياق، سبق لجلة «نوفيل أوبسرفاتور» الفرنسية، أن نشرت تحقيقاً في بنابر (كانون الثاني) الماضي، تحدثت عن نهج الدولة، ما جعل ديون لبنان تتجاوز 80 مليار دولار، وفي السياق كان من الفاضح والمؤسف أن يصدر تقرير «منتدى العالم الاقتصادي» يوم الأربعاء الماضي، وفيه جاء لبنان منقوفاً في الفساد، وفي مرتبة دنيا بعد غواتيمالا وبنغلاديش وموريتانيا؛ سابقاً - كل هذا في كفة، والحرص الفرنسي والأوروبي على عدم المساعدة للبنان في كفة أرجح وأقوى، ليس حلاً بل كما يتوهم البعض؛ حين لا لسباب جهورية تنصل تحديدًا بحرص الأوروبيين على بقائه الوضع اللبناني

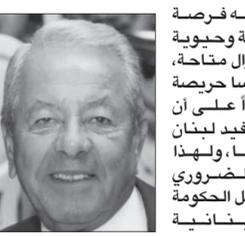
هادئاً، وفي عدم اضطراب الإناء البشري الموجود فيه، فليس سرّاً أن وجود مليون ونصف مليون لاجئ سوري فيه، بشكل هاجساً مرعباً على خلفية معروفة جيداً، وهي أن قوارب الهجرة في اتجاه الشواطئ الأوروبية، بدأت

أننا عدنا اليوم إلى الصفر، وأكثر من هذا فإن بعض المسؤولين بنعتنا بالجنون إذا كنا مقتنعين بإمكان إجراء الإصلاحات، وخصوصاً تلك التي تنطوي على ردود فعل اجتماعية وشعبية، مثل تقليص حجم القطاع العام؛ لكن عليهم أن يتذكروا أن الأموال التي وعدتهم بها الدول المانحة تبقى مشروطة بتنفيذ البرنامج الإصلاحية». الدولة هو المشكلة الحقيقية، فمن يجروء على هذا؟ وهو ما يستدعي بالضرورة، تطهير إدارات الدولة ووزاراتها ومؤسساتها من جحافل الموظفين والمتعاقدين والمياومين والتنفيعات والحشو، إلى درجة أنه يقال إن عدد هؤلاء بات يتجاوز 300 ألف موظف، وكان لبنان الصين العظمى؛ وفي ظل طوفان المظاهرات والإضرابات والحركات المطلبية التي تشكل استعراضاً يوميةً غاضباً في مواجهة السرايا الحكومي، من يجروء على تقليص حجم القطاع العام؟ ومن يستطيع أن يرسل المتنقذين إلى بيوتهم؟ هذا قبل

الفرنسي دوكان، وعندما كشف أنه بعض المسؤولين الذين لا تزال متاحة، وفرساً حرصية جسد على أن يستفيد لبنان منها، ولهذا من الضروري تشكيل اللجنة الجديدة، ويبدأ ويحت المشاريع على سكة التنفيذ، والبداية مع القطاع الخاص، عبر تعزيز إمكانات المجلس الأعلى للمحكمة للقيام بمهامه. لكن المفاضي في كلامه جاء ليشكل صدمة عميقة، كانت لها انعكاسها عند المسؤولين والعلماء في عقد المؤتمر، ووقوعاً على يده الإصلاحية كاملة.

المعروف أن هذه البنود تشترط تخفيض العجز وخفض حجم القطاع العام، والاختراط في الشراكة مع القطاع الخاص، وإصلاح قطاع الكهرباء، والمباشرة بتنفيذ المشروعات في البنى التحتية. دوكان قال: «يبدو

وإنه فرصة مهمة وحيوية لا تزال متاحة، وفرساً حرصية جسد على أن يستفيد لبنان منها، ولهذا من الضروري تشكيل اللجنة الجديدة، ويبدأ ويحت المشاريع على سكة التنفيذ، والبداية مع القطاع الخاص، عبر تعزيز إمكانات المجلس الأعلى للمحكمة للقيام بمهامه. لكن المفاضي في كلامه جاء ليشكل صدمة عميقة، كانت لها انعكاسها عند المسؤولين والعلماء في عقد المؤتمر، ووقوعاً على يده الإصلاحية كاملة.



راجح الخوري

والبدء بما يمكن تنفيذه من المشروعات مع القطاع الخاص، عبر تعزيز إمكانات المجلس الأعلى للمحكمة للقيام بمهامه. لكن المفاضي في كلامه جاء ليشكل صدمة عميقة، كانت لها انعكاسها عند المسؤولين والعلماء في عقد المؤتمر، ووقوعاً على يده الإصلاحية كاملة.

والبدء بما يمكن تنفيذه من المشروعات مع القطاع الخاص، عبر تعزيز إمكانات المجلس الأعلى للمحكمة للقيام بمهامه. لكن المفاضي في كلامه جاء ليشكل صدمة عميقة، كانت لها انعكاسها عند المسؤولين والعلماء في عقد المؤتمر، ووقوعاً على يده الإصلاحية كاملة.

التنقيب الوساطة AL-AWSAT
www.alkhaleejiah.com

رقب باتفهم داخل المنطقة
هاتف: 920 000 417 لندن، 7404 6950 +4420
دبي، 391 4440 +9714 391 6400، باريس، 5377 6400 +331

التواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة، 1444 441 96611 +96611
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

عبد العزيز بن عبد الله
صاحب مكة المكرمة
مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية

وكيل التوزيع
وكيل التوزيع في الكويت
شركة تكي للصحافة والإعلان والنشر والتوزيع

وكيل الاشتراكات
AL-KHALEEJIAH
للإعلام والعلاقات العامة

الوكيل الإعلاني
Rabat: 37262616 +212 212 37263030
الرياض: 2997799 +965 2997780
Dubai: 3916500 +9714 3918353
Washington DC: 6822825 +202 6822823

المكاتب
Riyadh: 12128000 +966 114401440
Jeddah: 26511333 +966 126781159
Madina: 8340271 +9664 8396618
Cairo: 7492996 +2023 7492855

المقر الرئيسي
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرف الأوسط
مجموعة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شقمة

إلى صقلية هو شريان حياة استراتيجي، وكذلك النفط، حيث تقوم في إيطاليا مصاف مصممة على نوعية النفط الليبي، وكذلك المساهمات الليبية في عدد من المصارف الإيطالية، إضافة إلى العلاقات التجارية. إيطاليا كانت لسنوات طويلة الشريك الأول لليبيا اقتصادياً. في «معاهدة الصداقة» الموقعة بين البلدين، التزمت الحكومة الإيطالية ببناء طريق سيار وفق المعايير الأوروبية بمدت من الحدود مع مصر إلى الحدود مع تونس بقيمة خمسة مليارات دولار، على أن تتولى الشركات الإيطالية تنفيذ ذلك المشروع، ولا يزال المبلغ بارياحه مرصوداً في الميزانيات الإيطالية سنوياً. تطمح إيطاليا أن يكون لشركاتها مكان فسيح للمساهمة في هذه الدول، ولها استثمارات عسكرية في ليبيا مثلها مثل فرنسا، وتغطي «الفرك سيفا»، اللغة الفرنسية بالنسبة لباريس قوة أكثر من ناعمة، فهي كما قال الرئيس السنغالي الراحل المفكر ليوبولد سيدار سنغور، هي الحبل السري الذي يربط أفريقيا بفرنسا. الانفلات الأمني في ليبيا يشكل أنبوب النار الذي يساهم في توسيع مساحات حريق الإرهاب الذي يذرف فوق هذه الدول. فرنسا قوة دولية أساسية، عضو دائم بمجلس الأمن، قوة نووية، لها حملات طائرات. وتضمن أحدث الطائرات الحربية «الرافال».

السؤال، ماذا تحقق من الحروف التي كتبت في مؤتمر باريس عن ليبيا؟ لا شيء. إيطاليا، ترى أنها الأكثر قدرة على الاقتراب من الأزمة الليبية بحكم الجغرافيا الأخرى، فإن استعرضنا عدداً من الكتب التي صدرت في إطار (نحن والغرب) نجد إما أنها تمجد الماضي الذي كنا فيه وسبقنا رحيقه إلى الغرب، وإما أن الغرب معتد علينا بحروب دون تحديد أداة تلك الحروب، أو كليهما، تلك الافتراضات التي أنتجت لنا لوكربي 11 سبتمبر ومن ثم «القاعدة» و«داعش» وغيرها من القوي التي تتردد أن تحارب الغرب دون منهجية، تعرف ما لا تريد. نعم إلى اليوم الغرب في بعض المنعطفات لا يزال يرى من وجهة نظره قتل شخص جرمه لا تغفر، ويتجاهل بطريقته قتل شعب كامل والاهتمام بأشخاص يتفقونهم من أجل اجتهاد تتجاوز الأشخاص. فلدينا اليوم حملة إعلام هائلة لمتابعة قضية شخص على أهميتها، وتجاهل إعلامي لبقية القضايا التي تؤثر على مجتمعات ودول في الحاضر والمستقبل. بما ذا يفكر ذلك، إلا أنه متابعة أجندة الضغط والابتزاز. إلا أن المهج هو الرد على ذلك كله، يمكن أن يأخذ الرد كثيرا من السيناريوهات،



محمد الريحي

الأولى هو متابعة مسيرة ردود الفعل العشوائية، كما حدث في لوكربي وأحداث سبتمبر 2001. والسيناريو الآخر هو فهم المقاصد من الحملات والتعامل معها بطريقة عقلانية. والأخير بيدنا، فهناك كثير من خطوات الإصلاح التي يجب أن نقوم بها من أجل جعل مجتمعنا مكاناً أفضل للعيش ومنصه للنور، تبدأ تلك الخطوات بمشاركة حقيقية للناس في اتخاذ قراراتهم ذات المنحى العام، والعمل على نشر عناصر المناعة في مجتمعاتنا من خلال الوسائل المتاحة، كالتعليم والإعلام، مع السير حثيثاً نحو العدالة الاجتماعية، واجتثاث بؤر التخوين والتخفير المنتشرة بين ظهرانيا، وهي البيئة التي تحتضن التطرف والعشوائية؛ دون خطوات مقفنة ومحسوبة سوف تبقى مجتمعاتنا معرضة للاحتزاز وتشاينا معرضاً للتجهيل ومن ثم التحول إلى التطرف، وموارداً بعد ذلك إلى الضوب. إذن المشروع كله يحتاج إلى عميق تفكير وإلى نقاش حر وواسع للخروج من عنق الزجاج الذي طاب بقاؤنا فيه، والوصول إلى فهم مشترك لآخرين والنفس، تجنبتنا إلى المدى المتوسط والطويل هذا الصراع العنبي بين مصالح الغرب ومصالح العرب. آخر الكلام:

في الكلمات المهمة لإبراهيم لنكون محروم العبيد، أنه قال (قد أمشي ببطء، ولكني لا أمشي إلى الخلف) أخطر ما يمكن أن يحدث للشعوب هو (المنشي إلى الخلف)؛



ليبيا بين العقل الفرنسي والقلب الإيطالي

تعاني ليبيا من صراع داخلي متعدد الألوان صراع على السلطة والمال في غياب مستمر لتشخيص طبيعة الأزمة

تقدر أيديهم على أن تصل إلى قطع الركام فصاروا الضحية على السفح «الروشة» التي تتجاوب مع التشخيص الصحيح تبدأ من إعادة بناء عمارة الدولة على الليبية. ففي الحالة اللبنانية مثلاً، عندما ذهب الفرقاء إلى «مؤتمر الطائف»، كان المشركين الخصوم وهم سياسيون، أذرع مسلحة، لهم القدرة والقوة على تجسيد ما اتفقوا عليه فوق الأرض، إلى جانب عامل آخر، وهو وجود القوات السورية على الأرض، في ظل تفاهم سوري سعودي آنذاك، وهو ما أطلق عليه نفاهم «س.س.»، لقد أنهت الدولة الليبية كمنبى تداعي وانبعث على الأرض، وتدافع كل من له قدرة بشكل أو آخر للاستيلاء على ما تصل إليه يده من شظايا الحطام المتناثر على مساحة البلاد. الحطام الشظايا فيه قطع السلطة والمال والسلاح، والأبدي

المتمددة إليه فيها من كهرباء العنف والجهل والتسلط والجوع ما فيها، ولا ننسى فريفاً يدفعه طمغ الإصرار على الانفراد بكل القطع المتناثرة من بقايا السلطة. تلك الأيدي امتلكت ما تيسر لها من السلاح الذي مكنتها من الاستيلاء على قطع الشيع. ذلك المشهد فوق الأرض أسس لحالة كيميائية اجتماعية بل وفردية. تمرزت المنظومة القومية الموروثية، صار الفساد «عقيدة»، كل فرد يركض نحو كل شيء، المال والسلطة وفرض ما في عقله بل هواه. وفي الطرف الآخر، على سفح الوجود، عامة الناس الذين لا

العراق بين الشعوب هو الطبيعة الثانية للإنسان على مدى القرون الماضية وقد خاضت الشعوب الغربية صراعا مهلكا فيما بينها

مباشرة بعد وقف القتال، ومن رفض منهج الإنعاز تم قتلهم بدم بارد، مما اضطرت معه سلطات ألمانيا وقتها أن تعترف بجريمة لا أسماء الألف المواليد باسم أمهاتهم؛ تلك لمحمة من النتائج المدمرة للصراع الغربي، ولكن ردة فعل الشعب الألماني لم تكن (النار العشوائية)، لقد رد الألمان بجعل بلادهم قاعة لا تبارى في الصناعة والخدمات، حتى أصبحت أقوى اقتصاد اليوم في أوروبا والعالم، ولم يكن رد اليابانيين الذين همزوا بسلاح مدرم لم يستعمل بعد ذلك حتى اليوم، وهو القنبلة الذرية، التي دمرت أجيالاً منهم، إلا أن تحولت اليابان

خارج الحدود. الحالة الليبية اختلفت عن أختائها في تونس ومصر وسوريا واليمن. في مصر تنازل الرئيس وبقيت الدولة بكل مؤسساتها العسكرية والبوليسية والإدارية. في تونس رحل الرئيس وبقيت الدولة بكل كياناتها العسكرية والإدارية، في سوريا تداعت بعض أطراف المؤسسة، ولكن الهيكل العام استمر ووصله الدعم العسكري الخارجي، وتوضع على الأرض وفي الجو عسكرياً، وشكل ذلك مسارات سياسية جديدة إقليمية ودولية. قامت تشكيلات عسكرية في ليبيا، متنوعة بحكم الأطراف المنضوية فيها، والسمة المشتركة في تلك التشكيلات أنها لا تتبع أجساماً سياسية حزبية قائمة مع بعض الاستثناءات الحدودية جداً، ونستطيع القول إن

الاجسام السياسية (الحزبية)، وهي قلة، ليس لها أذرع عسكرية، والعكس صحيح، أي أن التشكيلات المسلحة لا تمتلك أذرعاً سياسية. ذلك أعطى خصوصية للحالة الليبية. ففي الحالة اللبنانية مثلاً، عندما ذهب الفرقاء إلى «مؤتمر الطائف»، كان المشركين الخصوم وهم سياسيون، أذرع مسلحة، لهم القدرة والقوة على تجسيد ما اتفقوا عليه فوق الأرض، إلى جانب عامل آخر، وهو وجود القوات السورية على الأرض، في ظل تفاهم سوري سعودي آنذاك، وهو ما أطلق عليه نفاهم «س.س.»، لقد أنهت الدولة الليبية كمنبى تداعي وانبعث على الأرض، وتدافع كل من له قدرة بشكل أو آخر للاستيلاء على ما تصل إليه يده من شظايا الحطام المتناثر على مساحة البلاد. الحطام الشظايا فيه قطع السلطة والمال والسلاح، والأبدي

العلاقة بين العرب والغرب في إطاره الأوسع، علاقة ملتبسة، تحمل من الماضي أوزاره ومن الحاضر ماسيه، أدب إسحاق المفكر السوري الذي ناضل في صفوف المعارضة المصرية ضد الاحتلال البريطاني، كتب من خلال تجربته ورثا حيرته مع الغرب، كيف أن يكون قتل شخص واحد جريمة لا تغفر، وقتل شعب كامل مسألة فيها نظر؛ ذلك البت من الشعر الذي حفظته أجيال عربية بين الحيرة والاستغراب في أعلى معانيه التي تحملها نحن العرب إلى الغرب بصفة عامة، وفهم الآخرين (الغرب لنا) وفهمنا لهم.

عبر أديب إسحاق عن العلاقة في عهد النضال ضد المستعمر، إلا أن تلك الحيرة ما زالت قائمة، وترداد تعقيداً، وأنا في طريقي إلى واشنطن هذا الأسبوع مرت الطائرة المغادرة من إحدى عواصم أوروبا (العتيقة) على شمال اسكتلندا وظهرت على الخريطة مدينة لوكربي، وهي في ذهن المخضرمين أحد أماكن الصراع غير المفهوم بين الغرب والعرب، فقد كانت طائرة البان أميركان رقم 103 وهي تحمل 270 من المسافرين الأبرياء، يشاهد بعضهم ما يعرض على شاشات صغيرة أمامهم، وآخرون منهمكون في تناول إفطارهم، وإذا بالطائرة في لحظات تتفجر ثم تهوي إلى الأرض في لحظة واحدة وهي مقلّة ذلك العدد من البشر. بقية القصة معروفة، فقد بقيت لسنوات علاقة بين دولة ليبيا

د. جبريل العبيدي

خاشقجي وسيناريو الطرف الثالث

المزايذة على المملكة العربية السعودية في الحرص على مصير مواطنها السعودي تعتبر نوعاً من العهر السياسي، فالمواطن أصلاً سعودي، وسلامته تهجّجاً جهوداً واضحة ولا تزال في معرفة مصير مواطنها الصحفي المختفي جمال خاشقجي، الذي اختار طواعية الإغتراب بين أميركا وتركيا، وكان على تواصل مع سفارات بلاده في بلدان مختلفة لبعض شأنه. ولكن من غير المنطقي القبول برواية سيدة تزعم أنها خطيبته دون أدنى دليل على كلامها، وفي ظل نفي معرفة عائلة خاشقجي لها، وإنكار مزاعمها بأنها خطيبة ابنهم المختفي في إسطنبول مما يضعها في دائرة الشك والتضليل.

اختفاء السيد جمال خاشقجي يبقى بالدرجة الأولى موضوعاً إنسانياً بحتاً، وهذا الأمر لم تغفل عنه السلطات السعودية، التي تعاونت بدرجة كبيرة جداً لحد السماح بتفتيش قنصليتها في إسطنبول بل ومنزل قنصلتها نفسه، لتظهر للعالم حرصها على هذا التعاون الكبير من جانبها في سابقة دبلوماسية تحسب للمملكة المصرية العربية السعودية بربطه براءة الذنب من دم ابن يعقوب، وليست في حاجة لدليل تقدمه، كما أنه لم يعرف عن المملكة العربية السعودية أنها قامت بملاحقة حتى معارضينها وممارسة الاغتيال السياسي مع خصومها، الأمر الذي تغفلت فيه القذافي والأسد وصدام في زمانهم، لدرجة أنه كان يطال اغتيال الملك العربي عبد الله، الذي عفا عنّ كان وراء محاولة اغتياله، في مكرمة تعبر عن السمو فوق الأذى.

ليس من سياسة المملكة العربية السعودية ممارسة العنف والاعتقال السياسي، ولا لقامت به لو أرادت بعيداً عن مباني هيئاتها الدبلوماسية، وخاصة أن الرجل ينتقل في أرقّة تركيا وحوارها من دون حراس أو رقيب، حيث يمكن اصططاده بسهولة، فلو أنه كانت هناك نية مسبقة لاغتياله لتم ذلك بكل يسر.

والمصنف لتاريخ المملكة العربية السعودية سيحده بكل تأكيد خالياً من صفحات الاعتقال السياسي، وبالتالي قد يكون هناك طرف ثالث سعي وخطط لسيناريو إخفاء خاشقجي، على غرار سيناريو الصدر في سبعينات القرن الماضي، وإصااق التهمة بالمملكة العربية السعودية عبر قنصليتها في إسطنبول، خاصة أن الإعلام القطري على وجه الخصوص كان مستعداً بهذا الكم الهائل من التقارير والبرامج التي تبدو مهلهلة ولكنها أعدت سلفاً لتغطية حالة الاختفاء، مما يؤكد أن طرفاً ثالثاً متورط في هذا الأمر، وكما قيل فنش عن المستفيد من إصااق تهمة الاختفاء بقنصلية لا يمكن استخدامها في هذا سيناريوهم.

لا شك أن مواقف خاشقجي كانت مؤيدة لتيار الإسلام السياسي وتنظيم الإخوان خاصة، وبالتالي قد يكون وقع كيش فداء ورباناً قدمته جماعته، وقامت بتصفيته لإتهام السعودية بدمه، وهذا ديدن التنظيم المتطرف في قدرته على التخلص حتى من أعضائه، واعتبارهم شهداء في طريق مصالحه، انطلاقاً من القول: إرتكاب مفسدة صغرى تحقيقاً لغاية عظمى، وبالتالي لا يمكن استبعاد هذا السيناريو، فهذه المنظمات والقذافي والأسد اتخذت منذ نشأتها من العنف سبيلاً، ويبدو أن للزميل خاشقجي ادعاء كثر، فلو نظرنا إلى تخريدهات لوجدنا ذلك بكل سهولة.

من هذه التخريدهات المتكررة كان منها ما يناصر تنظيمات أنصار الشريعة والإخوان والدروع في ليبيا خاصة، بل وتخريدهاته ضد نظام القذافي في هوجة الربيع العربي، وخنדרه بشخصيات القذافي والأسد وصالح، وهذا ربما قد جعل من الرجل هدفاً لأي تصفية حساب، في حال الخوض في فرضية بعيدة الاحتمال هي الاغتيال.

خاشقجي يبقى مواطناً سعودياً والسعودية دولة أولى بمواطنيها، وهي قادرة على حمايتهم والبحث في مصيرهم دون سواها.

اقتصاد

وسط أجواء الحرب التجارية

الاقتصاد الصيني ينمو بأبطأ وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية



المكتب الوطني للإحصاءات، وكان محللون توقعوا نمواً فصلياً، 1,6 نسبيته في المائة على أساس فصلياً. كما أصدر «مكتب الإحصاءات الوطني» أرقاماً أخرى تصب في الاتجاه ذاته. فقد سجل الإنتاج الصناعي أيضاً تباطؤاً في سبتمبر، محققاً نمواً بنسبة 5,8 في المائة فقط بالمقارنة مع الشهر نفسه في السنة السابقة، وهو تباطؤ يفوق توقعات الخبراء الذين استجوبتهم وكالة بلومبرغ والذين توقعوا أن يصل النمو إلى 6 في المائة.

بيكن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات رسمية أمس أن الاقتصاد الصيني نما بوتيرة أبطأ من المتوقع عند 6,5 في المائة في الربع الثالث من العام الحالي، مقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام، مسجلاً أيضاً نمو منذ الأزمة المالية العالمية. وتشير البيانات إلى تباطؤ متواضع في ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بعد جهود حكومية استغرقت سنوات لمعالجة مخاطر الديون ساهمت في الضغط على النمو، ويواجه الاقتصاد تحديات الحرب التجارية مع الولايات المتحدة والتي من المنتظر أن تنعكس بشكل أقوى على أداء الصادرات خلال الفترة المقبلة. كان خبراء استطلعت وكالة رويترز آراءهم توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6,6 في المائة في الربع الممتد من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول). وبذلك يكون النمو تباطؤاً بشكل واضح بعدما قاوم في الربعين الأول (6,6 في المائة) والثاني (6,6 في المائة). وقرءة نمو الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي خلال الربع من الأضعف منذ الربع الأول من عام 2009 خلال الأزمة المالية العالمية. وعلى أساس فصلي، نما الناتج المحلي الإجمالي 1,6 في المائة خلال الربع الثالث مقارنة مع نمو بلغ 1,8 في المائة في الربع الممتد من إبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، وفقاً لما ذكره

المائة من إجمالي الناتج الداخلي. وتنعكس هذه الجهود سلباً بصورة مباشرة على مشاريع الصادرات من ضغوط أميركية وانحسار الطلب من الأسواق الناشئة. مرجحاً أن يتباطأ نمو الناتج الإجمالي الصيني العام القادم ليتروح بين 6 - 6,2 في المائة.

وتقول رويترز إن شركات صناعة السيارات التي كانت نشطة للغاية في فترات سابقة تعاني الوقت الراهن من ضعف إنفاق المستهلكين. حيث إن مبيعات السيارات هبطت لأقل مستوياتها في سبع سنوات تقريباً خلال سبتمبر. وقد ارتفعت الصادرات الصينية بما يفوق التوقعات خلال سبتمبر، مسجلة زيادة سنوية بنسبة 14,5 في المائة، لكن محللون لا يرون أن أمام الصادرات أفق إيجابي، خاصة أن الارتفاع الأخير قد يكون مقوداً برغبة المستوردين في شراء شحنات صينية قبل أن تفرض الولايات المتحدة رسوماً أكثر قسوة على الصين. وقال هيراياما إنه يتوقع ظهور آثار النزاع التجاري بشكل أوضح في بيانات الصادرات الصينية خلال بداية العام المقبل.

وقال مسؤول في جهاز تخطيطي بالصين في يوليو (تموز) إن البلاد تحتاج للحفاظ على وتيرة نمو بحوالي 6,5 في المائة لتوفير الوظائف الكافية. ويرى خبراء أن الصين تبذل قصارى جهدها لتتشبث بالطلب المحلي في مواجهة تباطؤ الطلب الخارجي الناتج عن الحرب التجارية.

قروض، حرصاً منها على احتواء الارتفاع الحاد للدين الصيني الإجمالي الذي تخطى 250 على المجالس المحلية لحملها على الحد من إنفاقها العام ومن استثماراتها القائمة على

لمنح القروض، وتشن حملة ضد «مالية الظل» غير الخاضعة للضوابط، وتمارس ضغوطاً النظام الشيوعي لتقليص ديونه. وتوسع الحكومة منذ العام الماضي لتشديد الشروط المطلوبة

الحكومة المصرية تؤجل طرح «الشرقية للدخان» تحت وطأة خسائر البورصة

أن يتم خلال الشهر الحالي. ويعد تأجيل طرح أمراً مفاجئاً، حيث كانت الحكومة تؤكد على الالتزام بسعودة الطرح، رغم المؤشرات السلبية عن أداء سوق المال.

وقال وزير قطاع الأعمال العام في مصر، هشام توفيق، في تصريحات سابقة هذا الشهر، «كنا نتمنى طرح (الشرقية للدخان) وقت ارتفاع قيمة التداول بين 2 - 2,5 مليار جنيه، ولكننا ملتزمة بتوقيت طرح الشركة... الحكومة ستخسر في السعر الذي سطره به الشركة، ولكننا ملتزمة بتوقيت طرح خلال الفترة من 21 - 25 أكتوبر (تشرين الأول)»، وفقاً لما نقله عنه موقع إخباري.

ولم يذكر البيان الحكومي، أمس، موعداً جديداً لتنفيذ، وتعكف الحكومة على برنامج لبيع أسهم عشرات الشركات المملوكة لها على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة، في قطاعات مثل التبرول والخدمات الكيماويات والنسج والخدمات البحرية والعقارات، للمساعدة في دعم المالية العامة للدولة.



ضعف التداولات في البورصة المصرية يؤجل طرحاً حكومياً بنسبة 4,5% من أسهم شركة «الشرقية للدخان»

المملوكة للدولة في حدود «عشرة في المائة أكثر أو أقل من متوسط سعر الإقبال خلال الشهر السابق من تاريخ الإعلان عن تعيين بنوك الاستثمار الموجهة لها».

وتتملك الحكومة 55 في المائة من أسهم «الشرقية للدخان» عبر الشركة القابضة للصناعات الكيماوية. وبلغ سعر سهم الشركة عند الإغلاق في بورصة مصر الخميس.

وكان طرح الأسهم من المقرر

بمقدار 1,6 مليار درهم إلى 16,3 مليار درهم، بينما سيتم توزيع 750 مليون درهم لدمج المساهمة، كالأراميل والأيتم والمعاقرين.

وقال البيان إن لجنة إدارة الطروحات ترجع قرار الإجراء أيضاً إلى أن سعر التداول الحالي لسهم الشركة، يقع خارج النطاق السعري الذي حدده قرار مجلس الوزراء بطرح أسهم الشركات

ستبدأ برنامجاً لطرح حصص في شركات عامة ببيع 4,5 في المائة من أسهم الشركة «الشرقية للدخان» بالبورصة. لجمع نحو مليوني جنيه (111,5 مليون دولار).

لكن البورصة المصرية سجلت انخفاضات قوية خلال الأسابيع الأخيرة متأثرة ببدء الأسواق العالمية، التي غلب عليها اتجاه البيع، في العديد من الجلسات بسبب ارتفاع

قالت وزارة المالية المصرية، أمس، إن اللجنة العليا لإدارة برنامج الطروحات بمجلس الوزراء قررت تأجيل طرح 4,5 في المائة من أسهم شركة «الشرقية للدخان» (إيسترن كوميانتي)، التي تحتكر صناعة السجائر في البلاد، بسبب تقلبات الأسواق العالمية. وذكرت الوزارة، في بيان، أن قرار التأجيل جاء «في ضوء التطورات الأخيرة التي تشهدها أسواق المال العالمية، بسبب تزامن العديد من العوامل الخارجية، وأهمها تزايد سياسات الحماية المتبعة والحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأميركية والصين والصعوبات التي تواجه عدداً كبيراً من الأسواق الناشئة». وأضافت الوزارة أن جميع هذه العوامل أثرت سلباً على سوق المال المصرية، وأدت إلى انخفاض بعض أسعار الأوراق المالية المتداولة بالبورصة. وكذلك تراجع قيمة التداول اليومي. وكانت وزارة المالية قالت الشهر الماضي إن الحكومة

المغرب يتوقع تراجع عجز الموازنة إلى 3,3% من الناتج العام المقبل

ومساعدة المزارعين على وضع خطط أفضل للمخزونات. وكشفت الوزارة أيضاً عن بطة وتيرة جمع المحصول المحلي حتى أكتوبر. وأعلن المغرب عن فرض رسوم جمركية بواقع 135 في المائة في مايو (أيار)، في أعقاب إنتاج غير معتاد من الحبوب هذا العام بلغ 10,3 مليون طن، من بينها 2,42 و 2,92 مليون طن من القمح الصلب، و 2,92 مليون طن من القمح الفرنسي.

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة المغربية أنها ستخفض الرسوم الجمركية على القمح اللين إلى 30 في المائة، اعتباراً من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني)، من 135 في المائة، متراجعة بذلك عن إعلان سابق بإلغاء الرسوم تماماً. وقالت الحكومة في بيان، إن الرسوم ستساهم في الإبقاء على سعر استيراد القمح اللين عند 260 درهم للطن. وكانت وزارة الزراعة قد أعلنت في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) أن المغرب سيلغي تلك الرسوم لضمان انتظام الإمدادات، ونفادي ارتفاع الأسعار في السوق المحلية، مليارات درهم عن العام الحالي.

من 3,6 في المائة هذا العام، وتمثل الزراعة 14,5 في المائة من الاقتصاد المغربي؛ حيث ساهمت غزارة الأمطار هذا العام في حصاد محصول غير معتاد بالبلاد بلغ 10,3 مليون طن. وتخطط الحكومة أيضاً لإنفاق 17,67 مليار درهم (1,8 مليار دولار) على دعم القمح وغاز الطهي والسكر، بزيادة 4,65 مليار درهم عن العام الحالي. كما سيريد الإنفاق على الخدمات الاجتماعية؛ حيث تخصص الموازنة 68 مليار درهم لقطاع التعليم في 2019، بزيادة 5,4 مليار درهم عن 2018. وسيزيد الإنفاق على

الرياض، «الشرق الأوسط» قال بيان للحكومة المغربية، أول من أمس، إن مشروع موازنة البلاد لعام 2019 يرحب بتقلص العجز إلى 3,3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام القادم، انخفاضاً من 3,8 في المائة متوقعة في 2018. وذكرت الحكومة في البيان الصادر بعد المصادقة على مشروع الموازنة في مجلسها الأسبوعي، إنه بناء على متوسط محصول حبوب يبلغ سبعة ملايين طن، من المتوقع أن يصل النمو الاقتصادي إلى 3,2 في المائة في 2019، انخفاضاً

في موسم 2018 - 2019.

اليورو يقترب من أدنى مستوى في شهرين بعد انتقاد الاتحاد الأوروبي للموازنة الإيطالية

لندن، «الشرق الأوسط»

هبط اليورو صوب أدنى مستوى في شهرين خلال تداولات أمس بعدما انتقد الاتحاد الأوروبي خطط الإنفاق الإيطالية، وهو ما أثار مخاوف من جديد بشأن وجود خلاف في منطقة العملة الأوروبية الموحدة.

وهو اليورو خلال الجلسة عند 1,1433 دولار مقرباً من أدنى مستوى في شهرين عند 1,1432 دولار الذي سجله في التاسع من أكتوبر (تشرين الأول). وطالبت المفوضية الأوروبية أول من أمس إيطاليا رسمياً بتقديم «توضيحات» إزاء خلل في موازنتها (تشرين الأول).

وتعتبر المفوضية الأوروبية مشروع الموازنة «خرقاً خطيراً» للقواعد الأوروبية، ما يمكن أن يدفعها إلى رفض الموازنة، وهو ما لم يحصل بعد في تاريخ الاتحاد الأوروبي. وجاء في رسالة وجهتها المفوضية إلى السلطات الإيطالية، أن الخلل في الموازنة «لا سابق له في تاريخ ميثاق الاستقرار والنمو»، وطالبت روما بتقديم إجاباتها «قبل الاثنين الثاني والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) عند الظهر». وإيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة وقد يكون من شأن حدوث أزمة هناك إدخال المنطقة برمتها في حالة من الاضطراب. وصرح المستشار النمساوي، سيباستيان كورتس، أمس بأن خطط الحكومة الإيطالية مخالفة قواعد الموازنة المعمول بها في منطقة اليورو تنطوي على خطورة بالنسبة للاتحاد الأوروبي بأسره.

وقال كورتس في بروكسل إن «الاتحاد الأوروبي كتلة قائمة على الاقتصاد والقيم، وهو ناجح لأن هناك قواعد مشتركة تعين أن يلتزم بها الجميع».

تراجع الصادرات الألمانية إلى إيران 4% خلال 8 أشهر

برلين، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات أمس أن الصادرات الألمانية إلى إيران تراجعت منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الدولي مع إيران، على الرغم من محاولات برلين لحماية الشركات من عقوبات أميركية جديدة على طهران. وأشارت البيانات، التي أصدرتها جمعية البنوك الألمانية، إلى أن الصادرات هبطت 4

في المائة إلى 1,8 مليار يورو على مدار الأشهر الثمانية الأولى من العام، بينما أدى تهديد العقوبات الأميركية إلى تجميد معظم أنشطة البنوك لتمويل الصادرات. وألمانيا هي أكبر المصدرين إلى إيران بين الدول الغربية. وقال هولجر بينجمان رئيس جمعية المصدرين الألمان هذا الأسبوع إن الهبوط في أحجام الصادرات إلى إيران حتى الآن «هو مجرد بداية لمنحنى نزولي».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,91	9,46	1507	2,84
ج. استرليني	£	4,89	4,74	0,50	4,78	0,49	0,39	0,92	23,36	12,35	1966	3,70
يورو	€	4,31	4,19	0,44	4,22	0,43	0,34	0,81	20,62	10,90	1735	3,27

التضخم الأساسي في اليابان يرتفع إلى 1% خلال سبتمبر

في المائة»، وسجلت اليابان في أغسطس نسبة بطالة بلغت 2,4 في المائة، علماً بأن معدل البطالة بقي لأكثر من عام دون عتبة 3 في المائة؛ وهو ما يعزز من فرص الإنفاق التي تنشيط الطلب، ومن ثم تساهم في زيادة التضخم. وتأتي الأرقام الأخيرة بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، رفع نسبة الضرائب على المبيعات في 2019، التي قد يكون لها أثر إيجابي على التضخم أيضاً. واعتبر محللون، أن رفع دخول الأسر بموازاة تضخم محدود، أساساً لبقاء الاقتصاد بحال جيدة. وتكافح اليابان لكي لا تسقط في ركود اقتصادي، وقد سجلت البلاد نمواً بنسبة 0,7 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي، و0,2 في المائة في الربع الأول.

وتلحق الحرب التجارية الجارية بين الولايات المتحدة وشركائها التجاريين بظلال قاتمة على مستقبل النمو الياباني، حيث أظهر مسح لوكالة «رويترز»، أن ثلث الشركات اليابانية تأثر بالتراجع التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، وأن أكثر من نصفها قلق بشأن تداعياته على أعمالها. وكشفت بيانات أخيرة عن تراجع الصادرات اليابانية في سبتمبر، بنسبة 1,2 في المائة على أساس سنوي، للمرة لأول مرة منذ 2016 مع انخفاض الشحنات المصدرة إلى الولايات المتحدة والصين. وأضافت سلسلة من الكوارث الطبيعية إلى الضغوط التي تعاني منها المصانع اليابانية، حيث تسببت في اضطراب الإنتاج والتوزيع. ولم تجر حرب الرسوم التجارية بين الصين والولايات المتحدة بالنشاط التجاري بشكل ملموس حتى الآن، لكن تباطؤ الطلب الخارجي يعزز الآراء بأن الاقتصاد الياباني ثالث أكبر اقتصاد في العالم، تباطؤ بشدة على الأرجح في ربع السنة بين يوليو (تموز) وسبتمبر.

طوكيو، الشرق الأوسط، بلغ المعدل السنوي للتضخم الأساسي في اليابان نسبة 1 في المائة خلال سبتمبر (أيلول)، مرتفعاً عن 0,9 في المائة التي سجلها في أغسطس (آب)، لكنه يظل أقل من مستهدفات البنك المركزي الياباني للتضخم عند مستوى اثنين في المائة. وتتماشى هذه الأرقام مع توقعات السوق، لكن إذا استثنينا المواد الغذائية الطازجة (غير المعلبة) ومصادر الطاقة، تكون نسبة التضخم السنوي في سبتمبر أقل من ذلك ولا تتعدى 0,4 في المائة، وهي النسبة ذاتها المسجلة في أغسطس، بحسب ما أعلنت وزارة الشؤون الداخلية في اليابان. وتوسعي اليابان منذ سنوات للسيطرة على انهيار الأسعار، يبدو أن السياسة النقدية الشديدة الليونة التي يتبعها البنك المركزي كان لها تأثير محدود بهذا الصدد.

وقال رئيس المركزي الياباني، بعد الاجتماع الأخير لتحديد معدلات الفائدة، إن بنك اليابان سيواصل في المدى المنظور سياسة عدم رفع أسعار الفائدة، على الرغم من تشديد «الاحتياطي الفيدرالي» الأمريكي و«المركزي» الأوروبي سياسيتهما التقديرتين. وكان «الاحتياطي الفيدرالي» الأمريكي أعلن في نهاية سبتمبر الماضي، أنه رفع سعر الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية ليصل إلى نطاق يتراوح بين 2,25 و2 في المائة، وهو أعلى معدل على الإطلاق منذ 10 سنوات. ولاهيار الأسعار تأخير سبب على الاقتصاد الياباني، يعود سببه جزئياً إلى أن توقع تراجع الأسعار يقلل من نية الإنفاق ويحد من النمو. ويرجح تاكوجي أبدا، كبير الاقتصاديين في مصرف «سويتيه جنرال»، أن «يتخطى معدل التضخم على أساس سنوي في 2019 عتبة واحد

وزع تكون فيه جميع الأطراف فائزة»، وأشار بيان القمة إلى أن دور التجمع الأوروبي الآسيوي (اسيم) أصبح أكثر أهمية بسبب التطورات الدولية الأخيرة»، دون الخوض في التفاصيل. يذكر أن واشنطن أغضبت الكثير من شركائها التجاريين بسبب زيادة الرسوم الجمركية على سلع مثل الصلب والألمنيوم، فضلاً عن مجموعة من الواردات الصينية، مبررة نهجها بخاوف تتعلق بالأمن القومي. كما هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بانسحاب الولايات المتحدة من منظمة التجارة العالمية، وشكا من أن واشنطن لا تحصل على معاملة عادلة.

وعززت الدول الأوروبية والإسيوية علاقتهما مؤخراً، فعلى سبيل المثال، وقع الاتحاد الأوروبي مع اليابان اتفاقية تجارة حرة في يوليو (تموز)، واعتبرت تويوتا أيضاً أبرمت 11 دولة عبر المحيط الهادي صفقة تجارية بعد انسحاب الولايات المتحدة. وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي قبل القمة شرطية عدم الإضاح عن هويته «إننا نفتق أوروبا وأسيا بثقلهما معا، فيوسعهما إحدنا تغيير حاسم».

وكانت القمة قد انطلقت مساء الخميس على عشاء عمل بينما جرت النقاشات الجمعة من خلال جلسة الأولى تحت عنوان «بناء المستقبل معا وتعزيز النمو الشامل والتواصل المستدام»، والثانية تحت عنوان «تعزيز النظام متعدد الأطراف والنهوض بشراكة بين الجانبين بشأن القضايا العالمية». وسعى القادة على هامش القمة إلى تعزيز الحوار والتعاون بين القارتين في مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك التجارة والاستثمار والتنمية المستدامة والأمن الإلكتروني والهجرة غير الشرعية. وتنعقد القمة الأوروبية الآسيوية مرة كل عامين لتحديد أولويات الشراكة بين الجانبين. وقد جرى تأسيس اجتماع أوروبا - آسيا عام 1996 كمنتدى للحوار والتعاون بين الجانبين بهدف إلى تقوية العلاقات بينهما.

تطلعات أوروبية آسيوية للتوحد في مواجهة الحماية الأميركية أوروبا تفتح الباب للتجارة الحرة مع «الآسيان» عبر اتفاق مع سنغافورة



شعار القمة الأوروبية الآسيوية

في المائة من التجارة العالمية، و60 في المائة من سكان العالم، و65 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. واعتبرت المستشار الألمانية، أنجلا ميركل، أمس أن: «القمة تظهر احتشادا لدول أوروبية وآسيوية تريد جميعها تجارة عالمية قائمة على قواعد ونظر بالعددية، وهذه إشارة مهمة... بإمكاننا توضيح أن الأمر في العالم يدور حول تحقيق

للاتحاد الأوروبي، إن هذا الاتفاق يعد معلما هاما في علاقة الاتحاد الأوروبي مع فيتنام وفي الكفاح المشترك لقطع الأشجار غير القانوني والذي يؤدي إلى إزالة الغابات، وأضاف «أن التزامنا بالبيئة ليس مجرد شعار بل حقيقة». واختتمت القمة الأوروبية - الآسيوية أعمالها في بروكسل، سياسيان كورتز، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية

أن يتم تصدير الأخشاب الفيتنامية إلى الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي. وهذا هو الاتفاق الثاني من نوعه الذي يوقعه الاتحاد الأوروبي مع دولة آسيوية، وكان الاتفاق الأول مع إندونيسيا، ويعتبر الاتفاق مهما نظرا لأهمية فيتنام في سوق الأخشاب العالمية. وقال المستشار النمساوي، سياسيان كورتز، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية

أن يتم تصدير الأخشاب الفيتنامية إلى الاتحاد الأوروبي بشكل رسمي. وهذا هو الاتفاق الثاني من نوعه الذي يوقعه الاتحاد الأوروبي مع دولة آسيوية، وكان الاتفاق الأول مع إندونيسيا، ويعتبر الاتفاق مهما نظرا لأهمية فيتنام في سوق الأخشاب العالمية. وقال المستشار النمساوي، سياسيان كورتز، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية

الاتحاد الأوروبي يهدد الطريق أمام المفاوضات بزيادة واردات اللحوم الأميركية

بروكسل، الشرق الأوسط

إلى مرحلة جديدة من العلاقات مع الولايات المتحدة». وذكر أن الاتحاد الأوروبي يسمح حاليا باستيراد كمية لا تزيد على 45 ألف طن من اللحم البقري الخالي من الهرمونات سنويا بدون رسوم جمركية، حيث يتم فرض الرسوم على أي كميات إضافية من أي دولة من دول العالم. وقد منحت دول الاتحاد الأوروبي المفوضية الأوروبية أمس تفويضا لتحديد حصة

المفوضية جان كلود يونكر والرئيس الأميركي دونالد ترامب، حيث كانا قد اتفقا على تعزيز العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والسعي إلى إلغاء الرسوم الإضافية التي فرضتها الولايات المتحدة على وارداتها من الصلب والألمنيوم. وقال «فيل هوجان» مفوض الزراعة الأوروبي إنه بالادخول في هذه العملية بدون تأخير، يظهر الاتحاد الأوروبي التزامه بالدخول

وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمس على المطالبة بزيادة حصة الولايات المتحدة من واردات الاتحاد الأوروبي من اللحم البقري الخالي من الهرمونات، في محاولة لتهدئة التوترات التجارية بين جانبي المحيط الأطلسي. كانت المفوضية الأوروبية قد قدمت هذا الاقتراح في الشهر الماضي بعد اجتماع رئيس

الاتحاد الأوروبي أمس على المطالبة بزيادة حصة الولايات المتحدة من واردات الاتحاد الأوروبي من اللحم البقري الخالي من الهرمونات، في محاولة لتهدئة التوترات التجارية بين جانبي المحيط الأطلسي. كانت المفوضية الأوروبية قد قدمت هذا الاقتراح في الشهر الماضي بعد اجتماع رئيس

المغرب وتونس يتطعان لتعزيز التعاون في صناعة السيارات

صناعة السيارات والصناعات الغذائية والخدمات والترفيهية والتدريب والصحة. كما تعهد نائب المدير العام للبنك الإفريقي للتنمية، ياسين دياما قال، بأن يدعم البنك فرص الاستثمار الجديدة بين البلدين لتحقيق أهداف كثيرة، من بينها التنمية البشرية، والحد من معدلات البطالة والفقر وتدهور القدرة الشرائية للطبقة الوسطى.

المغربية ورجال الأعمال في البلدين غير راضين عن المستوى الضعيف للمبادلات التجارية في الاتجاهين، والتي تحوم قيمتها حول واحد في المائة فقط من قيمة صادرات وواردات كل بلد. ودعا الوزير إلى الاستفادة من البنية الأساسية الصناعية في البلدين، التي تفتح الباب أمام تحسين التعاون والاستثمار المشترك، لا سيما في قطاعات

التصدير لبلدان الاتحاد الأوروبي. وقال العذاري، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن الحكومة التونسية تعمل على تطوير الصادرات وواردات دول الاتفاقية من السيارات، بشرط لا تقل نسبة الكون المحلي عن 40 في المائة. كما توفر معاهدات الشراكة الأوروبية متوسطة فرصا لرفع مستوى المبادلات والشركات جنوب - جنوب، مع امتيازات عند

وعامل، وتربطها حاليا علاقات شراكة بالأقطاب الصناعية في المغرب، وخصوصا قطب طنجة. وقال وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، زياد العذاري، إن السلطات ورجال الأعمال في تونس والمغرب أصبحوا مقتنعين أكثر من أي وقت مضى بضرورة تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية والإقليمية المشتركة،

مع تنظيم «الأيام المغربية» بتونس. وينتج المغرب سنويا نحو 400 ألف سيارة، تصدر 90 في المائة منها إلى أوروبا، وخصوصا نحو إسبانيا ومنطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط. في المقابل تعتبر صناعة مكونات السيارات في تونس الأعرق والأكثر تطوراً في المنطقة، وتُشغل نحو 90 ألف مهندس

والمغربي، وأحمد قسائل، رئيس الكونفيدرالية العامة للمؤسسات المغربية، والحبیب الكروالی نائب رئيس منتدى البنوك ومؤسسات القروض في أفريقيا، تطور صناعة السيارات في البلدين وفاق التعاون بينهما، وذلك خلال فعالية اقتصادية تونسية مغربية بتونس، حضرها العشرات من رجال الأعمال وممثلو البنوك العربية والإفريقية، والتي تتزامن

تونس، كمال بن يونس عبر ممثلين عن قطاع الأعمال في المغرب وتونس، عن رغبتهم في تعزيز التكامل الاقتصادي بين البلدين، خاصة مع تطور قطاع تصدير السيارات في المغرب، والخبرة التونسية في صناعة مكونات السيارات. وناقش هشام اللوسوي، رئيس مجلس الأعمال التونسي

الهند والصين ستشهدان الزيادة الأكبر في إجمالي القيمة المضافة

«العمل المرن» يسهم بـ10 تريليونات دولار في الاقتصاد العالمي حتى 2030

النمو حتى عام 2030 تشير إلى الأهمية الكبيرة التي سيكتسبها العمل المرن خلال السنوات المقبلة. ويبلغ ذلك الوقت الذي يستغرقه 2,01 مليون شخص في العمل كل سنة. ويسبب هذا الموظفون في الصين من توفير ساعاتين في حين سيحصل الموظفون في الولايات المتحدة على يوم إجازة كامل تقريبا من خلال إلغاء زمن التنقل. وتقول شركة «ريجس»: «يمثل العمل المرن أداة قوية تتمتع بإمكانات هائلة تعود منافعها على الشركات والمجتمعات والاقتصادات ككل. وقد أصبح ذلك ممكناً بفضل التنبؤ المتسارع لمفهوم العمل المرن كأحد ممارسات العمل القياسية للملايين حول العالم».

المعدل الحالي، فإن إلغاء زمن التنقل من خلال العمل عن بعد قد يوفر 3,53 مليار ساعة بحلول 2030. ويعادل ذلك الوقت الذي يستغرقه 2,01 مليون شخص في العمل كل سنة. ويسبب هذا الموظفون في الصين من توفير ساعاتين في حين سيحصل الموظفون في الولايات المتحدة على يوم إجازة كامل تقريبا من خلال إلغاء زمن التنقل. وتقول شركة «ريجس»: «يمثل العمل المرن أداة قوية تتمتع بإمكانات هائلة تعود منافعها على الشركات والمجتمعات والاقتصادات ككل. وقد أصبح ذلك ممكناً بفضل التنبؤ المتسارع لمفهوم العمل المرن كأحد ممارسات العمل القياسية للملايين حول العالم».

من شأن اعتماد مستويات عالية من مفهوم العمل المرن أن يساهم في تقليص كلفة التشغيل وزيادة الإنتاجية (رويترز)

تساعد الأفراد على نطاق واسع. ويقول معظم الموظفين عن بُعد إنهم يحبون عملهم مقارنة بنظرائهم في المجال نفسه ممن يعملون في أماكن العمل التقليدية. ويُعزى السبب الأساسي

يمكن توفير 960 مليون ساعة تقريبا. ويعادل ذلك قرابة يوم إجازة إضافي كامل لكل موظف في الولايات المتحدة. ووجدت الدراسة أن منافع العمل المرن لا تقتصر على الاقتصادات وحسب، بل إنها

المائة على التوالي، أي ما يعادل 1,4 تريليون دولار أميركي للصين التي ستظل نسبة الموظفين الذي يعملون بمرونة فيها ضئيلة نسبياً، لكنها ستشهد أعلى المكاسب المرتبطة ضمن المنظومة الاقتصادية - الإنتاجية - الحياتية، وأكثر من إجمالي الناتج المحلي الحالي لألمانيا. وإذا زاد عدد الموظفين الذين يعملون بمرونة في الولايات المتحدة،

العمل المرن في معظم الاقتصادات المتقدمة بحلول عام 2030. ومن شأن اعتماد مستويات عالية من مفهوم العمل المرن أن يساهم في توفير أموال الشركات، وتقليل التكاليف التشغيلية، وزيادة الإنتاجية، ما سيحدث في نهاية المطاف تأثيرات كبيرة وملحوسة عبر مختلف قطاعات الاقتصاد، إضافة من الأعمال التوسعية ووصولاً إلى سلاسل التوريد. وتتضمن الفوائد الملموسة زيادة أكبر في معدلات الإنتاجية بالنسبة إلى الشركات، وعلى المستوى الشخصي، بالإضافة إلى تقليل النفقات العامة المرتبطة بالمساحات المكتبية التي تستخدم أماكن العمل المرن، وتوفير ملايين الساعات من الزمن المستغرق في التنقل بين أماكن العمل والمنزل. وتساهم جميع هذه العوامل في إجمالي القيمة المضافة التي يحققها مفهوم العمل المرن في الاقتصاد.

ويذكر أن دراسة «ريجس» قامت بتحليل التأثير الاجتماعي والاقتصادي للعمل المرن في 16 دولة، هي: أستراليا، والنمسا، وكندا، والصين، وفرنسا، وألمانيا، وهونغ كونغ، والهند، واليابان، ونيوزيلندا، وبولندا، وسنغافورة، وسويسرا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة.

وتوصلت «ريجس» إلى أن نحو 8 في المائة من جميع الوظائف سوف ترتبط بأماكن



من شأن اعتماد مستويات عالية من مفهوم العمل المرن أن يساهم في تقليص كلفة التشغيل وزيادة الإنتاجية (رويترز)

المضافة بمقدار 4,5 تريليون دولار، بما يزيد عن 20 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الحالي، وأكثر من إجمالي الناتج المحلي الحالي لألمانيا. وإذا زاد عدد الموظفين الذين يعملون بمرونة في الولايات المتحدة،

وتضمنت هذه الدراسة التحليلية التي أجراها مجموعة من الاقتصاديين المستقلين بتفصيل من «ريجس»، 16 دولة رئيسية، للتعرف في حالة نظام العمل المرن في الوقت الراهن وحتى عام 2030.

ويذكر أن «ريجس» هي المرزود الرائد عالمياً لمساحات العمل. وأنشأت شبكة من المكاتب، ومساحات العمل المشتركة والاجتماعات لشركات من أجل استخدامها والاستفادة منها في كل مدينة حول العالم... أي ما يشبه البنية التحتية العالمية المناسبة لهذا الغرض.

قطاع الأعمال مسؤول عن تنظيف فوضى تسبب بها

شعبية مكافحة تغير المناخ تزداد وسط المستثمرين



واشنطن، ستيفن هوفسون
ويرادي ديتيس وكريس موئي *

تغير لفة مجتمع الأعمال

إذ ما التزمت كبريات شركات العالم بالوعود التي قطعها على نفسها إزاء العمل على إبطاء وتيرة التغييرات المناخية، فإنها معاً بمقدورها تقليص الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري بقدر مكافئ للانبعاثات الصادرة عن ألمانيا.

وقد تجدد الاهتمام بالتعهدات التي أطلقتها هذه الشركات هذا الأسبوع، بعد صدور تقرير من جانب اللجنة الدولية للتغيرات المناخية، أفاد بأن السياسات الحكومية الحاربي. وأقدمت الشركات على هذا الأمر على نحو مباشر، ومن خلال دعمها لمجموعات تلقي البذل من الشك على ظاهرة التغيرات المناخية.

وينقل ذلك المسؤولية إلى عاتق قطاع الأعمال، كي يعمل على تنظيف «الفوضى المناخية» التي تورط في خلقها، واللافت في الوقت الحالي أن مصالحي كثير من المؤسسات التجارية تبدو متماسية أكثر عن أي وقت مضى مع مصالح الكوكب.

في هذا الصدد، قال أندرو سنير، رئيس «ورلد ريسورسيز إنستيتيوت»: «لقد انتقلنا من مرحلة القول بأنه (سيكون من الطيف فعل ذلك؛ لكنه سيكلفنا كثيراً) إلى القول بأنه (إذا لم نفعل ذلك، فلن نحقق نمواً، ولن نتكمن من بناء اقتصاد مستقبلي)». لقد أدرج قادة مجال الأعمال هذا الأمر». وتتلوا أوضح فيكما سبيسما، الرئيس التنفيذي لشركة «دي إس إم»: «نحن بحاجة إلى حماية أنفسنا في مواجهة المستقبل».

من ناحية أخرى، أشار التقرير إلى أن إبقاء الارتفاع في درجة حرارة الأرض عند مستوى 1,5 درجة مئوية فوق ما كانت عليه قبل الثورة الصناعية - التي حددها اتفاق باريس للمناخ - يستلزم خلق صناعات جديدة بأكملها للخلاص من الانبعاثات الكربونية في الهواء، وإصلاح

التحول للطاقة المتجددة

من «أبل» إلى «وولمارت»، ومن «أبيكا» إلى «غوغل»، أقرت عشرات الشركات مصادر الطاقة المتجددة في عملها. على سبيل المثال، شرعت «يو بي إس» في

التحول نحو المركبات الكهربائية، بينما عمدت «كوستكو» إلى تركيب أنظمة شمسية فوق 100 على الأقل من مخازنها، وتستنعم بعض المواقع بالطاقة الشمسية في ساحات انتظار السيارات. وفي عام 2017، استعانت «غوغل» بشبكة الطاقة التي تعتمد عليها جميع مكاتبها وبياناتها بمصدر متجدد للطاقة.

اللافت أن بعض أكبر التغيرات لا تأتي من الشركات. على سبيل المثال، توقف أكبر بنوك أوروبا، «إنش إس بي سي»، هذا العام عن تمويل أي مصانع جديدة لإنتاج الفحم، أو مشروعات استخراج النفط الرملي، والتقني عن النفط في منطقة القطب الشمالي، بجانب انضمامه إلى عدد متزايد من المستثمرين وجهات الإقراض، الذين نبذوا مشروعات طموحة بمجال الوقود الحفري.

من ناحية أخرى، فإن تحقيق إنجازات حقيقية على هذا الصعيد سيكون متكلفاً. وأشار التقرير الصادر من الأمم المتحدة إلى أن الوصول لهدف الـ 1,5 درجة مئوية سيكلف في المتوسط 3,5 تريليون دولار سنوياً حتى عام 2050، ما يزيد بنحو تريليون

دولار عن التعهدات الحالية التي أطلقتها حكومات في باريس عام 2015.

وسيتعين الحصول على الجزء الأكبر من المال من القطاع الخاص. من جهتهم، قدر محللون في وحدة «تمويل الطاقة الجديدة» التابعة لوكالة «بلومبيرغ» أن الاستثمارات العالمية فيما يدعى «الطاقة النظيفة»، وصلت إلى 138,2 مليار دولار خلال الشهور الستة الأولى من عام 2018، بتراجع نسبة 1 في المائة عن الفترة ذاتها عام 2017. ويعكس التراجع انخفاض تكاليف رأس المال للمشروعات الفوتوفولطية، مع انخفاض عدد الدولارات التي يجري إنفاقها مقابل كل ميغاواط يجري تركيبها، وتراجع وتيرة ازدهار مشروعات الطاقة الشمسية بالصين، حسبما ذكرت الوكالة.

المستهلكون منازرون لقضايا المناخ والملاحظ أن طلب المستهلكين وتوقعات الموظفين تشكل الحافز وراء بعض الاستثمارات. في كثير من الحالات، تجد الشركات عن عملاءها وموظفيها يفضلون الشراء والعمل لدى شركات تبدي

استجابة تجاه قضايا المناخ. وبفضل تراجع أسعار مصادر الطاقة المتجددة، بات من الممكن أن تأتي تكلفة الالتزام بسياسات صديقة للبيئة أقل عن خلاف ذلك. على سبيل المثال، تولت «بولمارت» تركيب ما يزيد عن 1,5 مليون وحدة ضوء «ليد» موفرة للطاقة عبر ما يزيد على 6000 متجر وساحة انتظار سيارات ومركز توزيع ومكتب في 10 دول، ما أدى إلى تقليص تكاليف الإضاءة بمئات ملايين الدولارات على مدار العقد الماضي، حسبما أعلنت الشركة.

وقد تجاوزت شركة «وولمارت» هدفها بمضاعفة كفاءة أسطول شاحناتها بحلول عام 2015، ومن خلال التعاون مع شركات تصنيع المعدات وجهات أخرى، نجحت شركة بيع التجزئة العملاقة في توفير ما يقارب مليار دولار، وتجنبت الانبعاثات بمقدار يقرب من 650 ألف طن متري من الانبعاثات عام 2015، ثاني أكسيد الكربون عام 2015 مقارنة بعام 2005. وكشفت «بي إس إي جي»، التي يوجد مقرها في نيوجيرسي، الشهر الماضي عن خطة مناخ بقيمة 4,1 مليار دولار تستمر لمدة ست سنوات،

مع تخصيص ثلثي المال لتعزيز إجراءات ترشيد استهلاك الطاقة. ومن المقرر تخصيص 300 مليون دولار إضافية لـ 40 ألف محطة شحن جديدة للمركبات الكهربائية. جدير بالذكر أنه من خلال توجيه مبالغ زهيدة لمشروعات صغيرة من أجل إنقاذ صورتها العامة».

وسمع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

وقال إزو إن وقت العمل قد تغير، نظراً لأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الهواء بالفعل لن تتلاشى قبل قرون. وأضاف: «إننا بحاجة للإسراع من وتيرة جهودنا، وهذا ما ننوي عمله بالفعل».

مبادرات من شركات النفط

على صعيد متصل، خصصت الشركات النفطية الكبرى على مستوى العالم - ومنها «شل» -

«بي بي» و«توتال» - 100 مليون دولار لكل منها لبناء صندوق يحمل اسم «مبادرة النفط والغاز الطبيعي للمناخ»، التي ترمي لتوجيه استثمارات لشركات صغيرة تعمل على ابتكار تقنيات، من شأنها تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بصورة كبيرة. وانضمت إلى المبادرة منذ وقت قريب «إكسون موبيل» و«شيفرون».

والملاحظ أن هذا المبلغ يبدو ضئيلاً للغاية، لدى مقارنته بالأموال التي تخصصها الشركات الكبرى لمشروعات النفط والغاز الطبيعي، فإن 100 مليون دولار تعادل أقل من إنفاق يومين بالنسبة لشركة مثل «ويال دتس شل»، على سبيل المثال.

قال إرنيتش بيكا، رئيس منظمة «أصدقاء الأرض»: «لا يمكننا المضي في هذا الإدمان للانبعاثات الكربونية بسبب مصالح رأسمالية، والاعتماد على الأمل في أن تنجح الجهود التطوعية في حل كارثة المناخ. وليس بمقدور صناعة الوقود الأحفوري شراء سبيل النجاة لنا من هذه المشكلة المخلفة ذاتياً، من خلال توجيه مبالغ زهيدة لمشروعات صغيرة من أجل إنقاذ صورتها العامة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

وقال إزو إن وقت العمل قد تغير، نظراً لأن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الهواء بالفعل لن تتلاشى قبل قرون. وأضاف: «إننا بحاجة للإسراع من وتيرة جهودنا، وهذا ما ننوي عمله بالفعل».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

وأضاف أن الشركة تولت تركيب أحد هذه المحركات في شاحنة «فورد 150»، التي تعتبر السيارة الأكثر مبيعا على مستوى البلاد، وحقت المستوى ذاته من الكفاءة في ترشيد استهلاك الطاقة، مثل سيارة «هوندا أكورد». وأشار فروم إلى أن شركته باعت هذه التقنية للجيش الأمريكي، وكذلك 10 شركات مصنعة للسيارات.

من ناحية أخرى، فإن تقييم ما ستتمخض عنه جميع هذه الجهود في نهاية الأمر ليس بالمهمة السهلة، لكن بعض الباحثين حاولوا تقديم الحلول. تحدر الإشارة هنا إلى أن التعهدات الحالية التي أطلقتها الشركات التي تنتج الكهرباء والأخرى التي تستخدمها، من الممكن أن تؤدي إلى تقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بمقدار يتراوح بين 570 و935 مليون طن بحلول عام 2030. وذلك تبعاً لما ذكره إنجيل هسو الذي يقود إدارة مؤسسة «أدا دريفين بيل».

جدير بالذكر أن انبعاثات ألمانيا، صاحبة النصيب الأكبر من الانبعاثات الكربونية على مستوى أوروبا، بلغت 935 مليون طن عام 2016.

ومع ذلك، تبقى ثمة إمكانات أكبر من ذلك بكثير. من جهته، يقدر هسو أنه إذا استمرت المبادرات الكبرى التي تطلقها الشركات في المضي قدماً، وجذب مزيد من الشركات تحت مظلتها، فإنه ربما يكسب العالم مليار طن إضافية بحلول عام 2030.

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

ووسع هذا، قال برانتيما راناغاراجان، الرئيس التنفيذي لـ «إس إي جي»: «في الواقع أعتقد أنه في الوقت الذي نولي فيه اهتماماً مناسباً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فإنه يتعين علينا كذلك توجيه قدر أكبر بكثير لإجراءات ترشيد استهلاك الطاقة».

قيمة صناعة الدواء الهندية تتجاوز 50 مليار دولار في 2020



سوف يكون بمثابة نقطة تحول كبرى لشركتنا».

وقال سانجاي سينغ المدير المشارك في إيم جي بي، «من شأن وجود الشركات الدوائية الهندية في الشرق الأوسط، أن يزيد خلال السنوات المقبلة مع سعي الشركات الهندية لاستفادة من التصنيع التحويلي منخفض التكلفة، والفهم العميق للبيئة التنظيمية الأورام، فرص تجارية في الصين، وتقدير بمليارات الدولارات، وذلك بفضل انخفاض الرسوم الجمركية والضرائب».

ويقول أودايا باسكار، مدير مجلس تعزيز الصادرات الدوائية الهندي (فارماكيل): «أقررت الحكومة الصينية إعفاء الرسوم الجمركية على الواردات لصالح 28 منتجاً دوائياً، ومن أبرزها أدوية علاج السرطان والمضادات الحيوية، من 5 و 6 في المائة، إلى صفر في المائة».

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

وتعمل مختبرات «دكتور ريدي» الدوائية الهندية على توسيع مجال نشاطها في الصين، في الوقت الذي لا تزال فيه شركات أخرى مثل «سيلا» و«لوبين» الهنديتين تستكشفان أولى خطواتها في السوق الصينية للأدوية.

تحويلات الهند، التي تمثل

صناعة الأدوية فيها نسبة 10 في المائة من صناعة الأدوية العالمية، إلى ما يشبه «صيدلية العالم».

وأصبح واحداً من أصل كل أربعة أدوية تُباع في أي مكان في العالم يتم تصنيعه في الهند. وباعتبارها ثالث أكبر منتج للأدوية في العالم من حيث حجم الإنتاج، حققت الصناعة الدوائية الهندية نمواً متوجهاً عبر السنوات القليلة الماضية، إذ ارتفعت قيمة منتجاتها الدوائية إلى 36,7 مليار دولار في عام 2017، ومن المتوقع أن تصل إلى 55 مليار دولار بحلول عام 2020.

وتعتبر الصناعة الدوائية الهندية هي أكبر مورد للأدوية النوعية الفعالة، من حيث التكلفة، إلى الدول المتقدمة. ومع توافر أكبر مجموعة من الأدوية المتاحة للصدير، وأكثر عدد من مرافق الصناعة الدوائية المتعددة، فإنه من المتوقع أن تصبح الهند رائدة مصدري الأدوية إلى العالم.

وهناك أكثر من 200 شركة هندية تعمل في مجال التصنيع الدوائي لأكثر دولة من حيث عدد السكان في العالم، الأمر الذي يزيد من المنافسة القائمة في المجال الداخلي في البلاد. ومن المتوقع أن يرتفع الإنفاق على الأدوية في الهند بمعدل سنوي مركب يتراوح بين 9 و12 في المائة، في الفترة بين عامي 2018 و2022، لما يبلغ 26 إلى 30 مليار دولار، مدفوعاً بزيادة الإنفاق الاستهلاكية، وارتفاع الخصائص الطبي، وغير ذلك من العوامل ذات الصلة.

مميزات الأدوية الهندية تحظى الهند بموقع مهم ضمن قطاع المستحضرات الدوائية في العالم. وهناك كثير من المميزات التي ينفرد بها قطاع المستحضرات الدوائية الهندي، من بينها الميزة السريعة بسبب انخفاض تكلفة الأراضي والعمالة والمرافق والمعدات في البلاد.

* خدمة «واشنطن بوست»

فكر في هوندا.
الضريبة المضافة علينا عند الشراء نقداً،
أو الدفعة الأولى (5%) علينا عند الشراء بالتمويل.

السعر التقديري 112,400 ريال
السعر الشرائي 1,986 ريال

التأمين 147 ريال/شهر للفرق
التأمين 91 ريال/شهر للموتور

تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. * تختلف العروض حسب المويدل.

www.honda-saudiarabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

اليوم... قمة بين الهلال والشباب في سادس جولات الدوري السعودي

النصر يواصل الانتصارات... وأحد يرفض عودة الاتحاد

انتصارين على التوالي في افتتاح المسابقة، ولن تكون مهمة الثنائي باولو دياز وديغانى إلى لكونه سيواجه فريقاً مغايراً تماماً عن الأندية الثلاثة التي ولهم يستطع تحقيق الانتصار على التعاون والرائد والفتح، ويفتقد الشبابين للاعب القادر على صناعة اللعب وإمداد ناصر الشمراني بالكرات الحاسمة، كما أن دفاع الفريق يعتبر من أقل الخطوط قوة، وهذا ما يدفع الروماني بتكتيف منطقة محور الارتكاز بثلاثة لاعبين، ويكلف لاعبي الأطراف بمساعدة ظهيري الجنب على حساب النواحي الهجومية. وفي ختام مواجهات الجولة، يطعم الأهلي وصيف المتصدر إلى مواصلة حصص النقاط، وتضيق الخناق على النصر متصدر الترتيب، والوصول للنقطة 16. ويخسر الأرجنتيني باولو غويدي المدير الفني للضيوف أن تؤثر مشاركة لاعبيه الدوليين الجانب على عطائهم مساء اليوم بعد وصولهم المتأخر أول من أمس وعدم التحاقهم سوى بالتدريب الأخير المناس.



جانب من مباراة الاتحاد وأحد أمس (تصوير: علي خمخ)

خيارات متعددة وبدلاء قادرين على تعويض غياب اللاعب الأساسي. وفي الجانب الآخر، يطمح الفريق، المتمثل في غياب محمد البريك والفرنسي غوميز بسبب الإصابة، إلا أن البرتغالي يتمكّن ثلاث ببطولات مختلفة، ولن يتنازل البرتغالي خوسوس المدير الفني للهلال عن العلامة الكاملة على الرغم من افتقاده أهم عناصر الفريق، المتمثل في غياب محمد البريك والفرنسي غوميز بسبب الإصابة، إلا أن البرتغالي يتمكّن

بسبب تأجيل مواجهته مع الانفاق في الجولة الماضية لمشاركته في كأس السوبر السعودية المصرية وخسرها من الزمالك، حيث تعتبر الخسارة الأولى للهلال هذا الموسم بعدما حقق 7 انتصارات متتالية في

الرياض، طارق الرشيد وأصل النصر انتصاراته في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وذلك على حساب مستضيفه الباطن 2 - صفر خلال المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة في الجولة السادسة من المسابقة. وتقدم النصر بهدف سجله لوكاس تاجليبييترا، لاعب الباطن بالخطأ في رمى فريقه في الدقيقة الرابعة، وأضاف هدف الرزاق حمد الله الهدف الثاني في الدقيقة 63. ورفع النصر رصيده إلى 18 نقطة في صدارة الترتيب محققاً انتصاره السادس على التوالي، وتوقف رصيد الباطن عند أربع نقاط في المركز الثالث عشر. وفي المباراة الثانية عجز الاتحاد عن تحقيق الانتصار مواصلاً إهدار النقاط بتعادله مع ضيفه أحد بهدف سجله وأفتتح الضيوف التسجيل من تسديدة ريبامار، إلا أن أفرانهم لم تستمر طويلاً بعدما عدل فالديفيا النتيجة، كما شهدت المباراة استبعاد كارلوس اوهيني مدافع أحد بالبطاقة

الهلال يؤجل عودة غوميز بسبب الاتحاد

تدريباً، وأكد أن الوجود اليومي للرئيس خالد اللطمان منح اللاعبين دفعة قوية ووجوده معنا مهم. وختم حديثه بالتأكيد على أهمية جمع أكبر عدد من النقاط قبل الفترة التنشيطية، وقال: «هذا ما نسعى إليه»، مبدياً ثقته بقدرات لاعبي الشباب، رغم أن مجموع صفاقتنا ربما يساوي نسبة عمولة لاعب في بعض الأندية. من جانبه وافق المدافع جمال بن العمري مدرباً على صعوبة المدرب وقال: «ستكون مواجهة

الخدمات لاعب الوسط الروماني بوديسكو والسذي سيسكيل غيابة تأثير سلبي على الفريق، وواصل سومديكا حديثه قائلاً: «اللاعبون يلعبون باسم النادي بروح وطموح الجماهير، ولديهم عزيمته وإصرار كبيران لتحقيق ما هو مأمول منهم». وطالب المدير الفني للشباب لاعبيه بأن يلعبوا غداً بروح الرجل الواحد، وقال: «أطالب اللاعبين بأن يكونوا غداً بروح الرجل الواحد، مؤكداً احترامه للجماهير الشبابية وأقرب غضبهم لأنهم يحبون فريقهم

التوقع بنتيجه. جاء ذلك على هامش المؤتمر الصحافي الذي أقيم في مقر نادي الشباب لمواجهة الهلال. وأوضح سومديكا أن الشباب سيلعب أمام بطل الدوري ولديه لاعبون مميزون ومدرب كبير، وستكون مواجهة صعبة بلا شك، مبدياً أنه جهز الفريق لتكون مباراة حياة أو موت، من جانب آخر أكد مدرب الشباب الروماني ماريوس سومديكا صعوبة مواجهة الفريق اليوم أمام الهلال، مؤكداً أنها ديربي من الصعب

إستغرام عن جاهزيته وكتب: أنا جاهز للترتيب. وسيعوض المحترف الفنزويلي جيليمين ريفاس غياب غوميز وستشهد مباراة الليلة عودة الظهير الأيسر ياسر الشهراني والذي تعرض لإصابة واستطاع التعافي بشكل سريع. ويتنظر أن يمثل الفريق الأول بنادي الهلال في لقاء الشباب كل من علي الجبسي والبرتو بوتينا والشباب الروماني ماريوس سومديكا صعوبة مواجهة الفريق اليوم أمام الهلال، وكارلوس إدواردو وعمر عبد

مدرب الأهلي يضم دياز إلى قائمة الاتفاق

جدة، محمد باسند ضم الأرجنتيني باولو غويدي مدرب فريق الأهلي اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي إلى قائمة اللاعبين التي غادرت مساء أمس الجمعة كافة نجومه المعروفة بعد أن شارك اللاعب في الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها الفريق عصر أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل استعداداً لملاقاة الاتفاق اليوم على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام ضمن مواجهات الجولة السادسة لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ووصل اللاعب باولو دياز إلى جدة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس بعد الفراغ من المشاركة مع منتخب بلاده تشيلي في مباراتين وديتين دوليتين أمام منتخبي البيرو والمكسيك ضمن أيام الغياب. ويتنظر أن يستعين الجهاز الفني للفريق الأهلي باللاعب ضمن قائمة البدلاء حيث لم يشارك سوى في الحصة التدريبية الأخيرة. وكان فريق الأهلي قد اختتم تحضيراته لمباراة الاتفاق من خلال حصة تدريبية أخيرة اشتملت على النواحي التكتيكية أجراها عصر أمس الجمعة في جدة واطمان من خلالها مدرب الفريق غويدي على النهج الفني الذي سيدخل به المباراة بجانب القائمة الأساسية التي سيدفع بها الليلة ووضح مواصلة مدرب الأهلي على اتباع النهج الهجومي المفضل لديه رغم خوض المباراة خارج أرضه والتي تعززها امتلاكه عناصر مميزة في خط المقدمة بقيادة اللاعب الهدف عمر السومة. وأعطى مدرب الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين لكرات الثابتة سواء المباشرة نحو الرمي التي أوكلت للاعب عمر السومة أو الكرات الجانبية التي تولاها الثنائي خوزيه مانويل وعبد الله السعيد قبل أن تختتم الحصة التدريبية وتجه البعثة إلى المطار والمغادرة إلى الدمام.

المنتخب السعودي يدين مشواره في كأس آسيا (تحت 19 عاماً)

إعداد على أكمل مستوى، من أجل تحقيق أهداف كبرى، حيث تركّزت كل مرحلة على تحقيق أهداف داخلية منشودة من المرحلة ذاتها، فكانت أولى مراحل الإعداد الأربع في التشيك خلال الفترة من 24 يوليو (تموز) إلى 19 أغسطس (آب)، بمشاركة 32 لاعباً، خاض في هذا الموسم مختلف تماماً عن الموسمين السابقين، فهو منظم تكتيكياً، واليوم سنبثق ذلك. وعلق سومديكا على خطوة مدرب الهلال إغراق تدريبات فريقه قائلاً: «هذا دليل على أنه يحترم الشباب، ونحن نقدر له ذلك، وبالنسبة لنا بإمكان أي شخص الحضور ومشاهدة

يطمح إلى تسجيل بداية قوية عبر شباك المنتخب المايزي

العمل بأخذ كل مرحلة على حدة والتفكير فيها لتحقيق الهدف المنشود منها، مشيراً إلى أنهم يعملون جاهدين على أولى المباريات أمام منتخب ماليزيا من أجل نيل النقاط الثلاث للمواصلة نحو المراحل المتقدمة. من جانبه أشاد حارس المنتخب الوطني تحت 19 عاماً عبد الرحمن الشمري بالجاهزية العالية لجميع لاعبي الأخضر المتواجدين في قائمة المنتخب، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين مستعدين بشكل تام لخوض غمار البطولة الآسيوية. وأكد الشمري أنهم استفادوا من مراحل الإعداد المكثفة، مبدياً أنها إعداد مميز من أجل تحقيق الهدف وهو التأهل لكأس العالم كابلال للقارة الآسيوية.

المنتخب السعودي يدين مشواره في كأس آسيا (تحت 19 عاماً)

الفترة الأخيرة. وأضاف العطوي: «كل الفرق أصبحت مؤخرًا بمستوى فني أفضل من السابق، لذا اعتقد أن مجموعة الأخضر الشباب قوية، ويمكن لأي منتخب فيها التأهل عن المجموعة، فجميع الحظوظ متساوية، وبلا شك سنسعى بكل جهد لنيل بطاقة التأهل عن المجموعة والمواصلة في الطريق نحو لقب البطولة». وأكد العطوي أن قائمة المنتخب الشاب للبطولة تضم عدداً من اللاعبين المميزين فنياً والذين يلعبون بشكل ثابت مع أنديةهم، مبدياً أنهم يتطلعون لتقديم جيل جديد من النجوم للمستقبل. وأوضح المشرف العام على المنتخبات الوطنية للفتحات السنوية حمزة إدريس أنهم في المنتخب الوطني تحت 19 عاماً عملوا على تحديد أهدافهم في أعقاب التأهل لكأس آسيا، مشيراً إلى أن الهدف تمثل في استمرار تواجد الأخضر الشاب في نهائيات كأس العالم وذلك عبر التأهل لنسخة الموسم المقبل. ولفت حمزة إدريس النظر إلى امتلاك المنتخب السعودي لاعبين مميزين أصحاب إمكانيات فنية عالية، مشيراً إلى أن الثقة بهم كبيرة والتعاون على قدر عال جداً. وأشار المشرف على المنتخبات السنوية إلى الدعم الذي يجده الأخضر الشاب من رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، ومن مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم. وختم حمزة إدريس حديثه بتأكيد على علو سقف طموحهم في هذه المشاركة، مبدياً أن عليهم



جدة، محمد باسند



العطوي وهوداك مدرب ماليزيا خلال المؤتمر الصحافي («الشرق الأوسط»)



العطوي وهوداك مدرب ماليزيا خلال المؤتمر الصحافي («الشرق الأوسط»)



العطوي وهوداك مدرب ماليزيا خلال المؤتمر الصحافي («الشرق الأوسط»)

قال إن ما تحقق حافز مهم لمواصلة العطاء

فهد بن جلوي: إنجازاتنا في الأولمبياد تعكس اهتمام القيادة بالرياضيين

الرياض: الشرق الأوسط

رفع الأمير فهد بن جلوي رئيس الوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب، التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وللاأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية تركي آل الشيخ، ونائبه الأمير عبد العزيز الفيصل، على ما تحقق من منجزات للوفد السعودي المشارك في دورة الألعاب «يونيس أيرس 2018» التي توجت ذهبية في منافسات الكاراتيه عن طريق اللاعب محمد عيسوي وبرونزيين عن طريق علي العثمان في منافسات رفع الأثقال ومحمد المعالي في منافسات سباق 400 حواجز ألعاب القوى.

وأكد الأمير فهد بن جلوي، أن هذه المشاركة المشرفة التي جاءت بفضل الله ثم دعم رئيس اللجنة الأولمبية ومتابعته الدائمة للوفد وتوجيهه لجميع سبل الدعم والتحضير للرياضيين كانت كقيلة بصد أول ميدالية أولمبية ذهبية في تاريخ المملكة على مستوى دورات الألعاب الأولمبية، متمنياً أن تكون هذه الميداليات حافزاً لجميع الرياضيين لمواصلة العطاءات المميزة وتشريف المملكة في المحافل الرياضية والأولمبية ورفع العلم السعودي عالياً. ومن جهة ثانية، هنا مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية ناصر الشعلان، اللاعب السعودي للكاراتيه محمد العيسوي -



الأمير فهد بن جلوي مع أعضاء الوفد السعودي في أولمبياد الشباب (الشرق الأوسط)

رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ، من جهته، قدم رئيس البعثة السعودية فيصل الدوسري شكره للسفير البصيري على حسن الاستقبال والتسهيلات كافة التي وجدتها البعثة منذ وصولها إلى المملكة في الفلبين تولى اهتماماً كبيراً بالبعثات السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً أن الرياضة السعودية تعيش أزهى عصرها في ظل دعم القيادة ويمتازة من

جبل رياضي قادر على المساهمة في تحقيق الإنجازات ورفع راية الوطن بالمحافل الدولية، مخمناً رسالة التهنية التي وجهها العيسى للطلاب مفتخراً بهذا الإنجاز النوعي للوطن. وختم مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية، بالشكر لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ وللرياضة السعودية في مختلف البرامج والفعاليات، والسعي نحو تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030».

المعلمين ودعمهم للطلاب العيسوي، ولاسرة الجليل، بعد تحقيقه للمرة الأولى في تاريخ المملكة الميدالية الذهبية لمنافسات وزن 61 كيلوغراماً، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب بالارجننتين «يونيس أيرس» 2018 وذلك خلال مشاركته في المحفل الأولمبي من بين آلاف اللاعبين وعدد من الدول. كما هنأ مدير مكتب تعليم الجليل معمر الزهراني ومسؤوليه وكذلك قائد مدرسة الملك فهد الثانوية محمد بن سعيد الشهري والطاقم الإداري

المعلمين ودعمهم للطلاب العيسوي، ولاسرة الجليل، بعد تحقيقه للمرة الأولى في تاريخ المملكة الميدالية الذهبية لمنافسات وزن 61 كيلوغراماً، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب بالارجننتين «يونيس أيرس» 2018 وذلك خلال مشاركته في المحفل الأولمبي من بين آلاف اللاعبين وعدد من الدول. كما هنأ مدير مكتب تعليم الجليل معمر الزهراني ومسؤوليه وكذلك قائد مدرسة الملك فهد الثانوية محمد بن سعيد الشهري والطاقم الإداري

المعلمين ودعمهم للطلاب العيسوي، ولاسرة الجليل، بعد تحقيقه للمرة الأولى في تاريخ المملكة الميدالية الذهبية لمنافسات وزن 61 كيلوغراماً، ضمن دورة الألعاب الأولمبية الثالثة للشباب بالارجننتين «يونيس أيرس» 2018 وذلك خلال مشاركته في المحفل الأولمبي من بين آلاف اللاعبين وعدد من الدول. كما هنأ مدير مكتب تعليم الجليل معمر الزهراني ومسؤوليه وكذلك قائد مدرسة الملك فهد الثانوية محمد بن سعيد الشهري والطاقم الإداري

المدرّب الصربي متهم بالتسبب في تدهور أوضاع الفريق

«الخسارة الرابعة» تزيد الضغوط على إدارة القادسية

لا يفصل بينه وبين صاحب المركز الأخير سوى 3 نقاط فقط. من جانبه شدد محمد خيراني مدافع الفريق على أن رمي التهم من هنا وهناك لا يمكن أن يعيد القادسية للمسار الصحيح وأن الأهم هو العمل على تصحيح الأخطاء وتلافيتها وبذل جهود أكبر للخروج من هذا الوضع الصعب.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.



من مباراة القادسية أول من أسس أمام الحزم (الشرق الأوسط)

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

وأكد خيراني أن الفريق قدم مستوى جيداً في مواجهة الحزم وتحصل على الكثير من الفرص السانحة إلا أن التوفيق لم يجالسه سوى بتقليص النتيجة منتصف الشوط الثاني. ورفض كل الحديث عن وجود تناخل اللاعبين داخل أرض الملعب معتبراً أن الجميع يسعى لتقديم أفضل ما لديه لكن النتيجة أحياناً يعتبرها البعض مقياساً لما حصل داخل أرض الملعب وهي بكل تأكيد الأهم من المستوى.

العراق يفرط في الفوز على تايلاند «أسويًا»

في شن هجمات خطيرة، فسد كيم جاي - سونغ محاولة تصدى لها الحارس جايمس ديليانوف، وأرسل تشوي جون تمريرة عرضية ارتقى لها تشو يونغ - ووك ليعلب كرة رأسية مرت خارج خشبات الثلاث (40).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).



من مباراة العراق وتايلاند «موقع الاتحاد الآسيوي»

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

وأستمرت المحاولات المتبادلة من الفريقين في الشوط الثاني، قبل أن يسجل منتخب كوريا الجنوبية هدف التقدم بعدما أرسل ليم جاي - هيوك تمريرة عرضية من الجهة اليمنى وصلت إلى جيون سي - جين ليحول الكرة داخل الشباك (52).

سيتي وليفربول مرشحان لمواصلة سلسلة انتصاراتهما في الدوري الإنجليزي على حساب بيرنلي وهيدرسفيلد مورينيو يخوض امتحانا بالغ الصعوبة على أرض تشيلسي

لندن - الشرق الأوسط

سيعقب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد مركزاً الانتباه في المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عندما يقود مانشستر يونايتد المازوم لمواجهة فريقه السابق تشيلسي اليوم في لندن.

وكان مورينيو قلص من حدة الضغوط الملقاة على عاتقه بعدما قلب فريقه تأخره أمام نيوكاسل يونايتد بهدفين إلى فوز 3 - 2 في اللحظات القليلة قبل فترة التوقف الدولية. لكن يوناييتد يحتل مركزاً ثامناً مخيباً بعد خسارته ثلاثاً مباريات في ثمانية مراحل، ليتعد بفارق 7 نقاط عن ثلاثي الصدارة مانشستر سيتي حامل اللقب وتشيلسي وليفربول. مورينيو ذكر جماهير تشيلسي أنه قاد الـ«بلوز» إلى إحراز لقب الدوري ثلاث مرات على فترتين، بيد أنه خسر ثلاث مرات مع يوناييتد لدى زيارته إلى ملعب «ستامفورد بريدج» حيث لا ينجح فريقه في هز الشباك (مرة في الدوري ومرتين في الكأس). ويصالح خسارة يوناييتد، ستتعرض أماله في إحراز اللقب للمرة الحادية والعشرين في مسيرته (رقم قياسي) إلى ضربة كبيرة ولو أن الموسم لا يزال في بداياته. ويحتاج مورينيو إلى بداية قوية قبل فترة التوقف الدولية المقبلة، إذ يواجه يوفنتوس الإيطالي مرتين في دوري أبطال أوروبا ويحل أيضاً على مانشستر سيتي القوي.

في المقابل، يحول الإيطالي ماوريتسيو ساري على الأداء الرائع لجمعه البلجيكي أدين هازار. وأعاد ساري الدسمة لجماعته الفريق الأزرق بعد الأسلوب الدفاعي الذي طبه موطنه أنطونيو كونتي. وقال هازار الذي يملكه في رصيده 8



اختبار صعب لمورينيو ولاعبيه أمام تشيلسي (رويترز)

ميلنر من إصابة عضلية. وانتقد كلوب الفترة القصيرة التي حصل عليها لاعبه بعد الموندنال لانتقاط أنفاسهم «الناس تسأل لماذا كانت المباراة ضد سيتي أقل قوة. شبان مثل جورديان (هندرسون) ارتاحوا لاسبوعين فقط بعد كأس العام. الآن يخوض اللاعبون دوري الأمم الأوروبية وهي أكثر مسابقة لا معنى لها للعالم».

وقال إيمري بعد تغلبه على فولهام في الجولة الماضية: «نحن نفوز الآن، نستمر في المباريات، نريد أن نظل على نفس الطريق. نطرح فرديا، وبتحسين جماعيا، وأيضا نطرح أفضل أداء لنا في كل مباراة والربط بين اللاعبين والطريقة أيضا». ويبحث فريقاً نيوكاسل وكارديف عن تحقيق أول انتصار لهما عندما يستضيفان برايتون وفولهام على الترتيب. وفي بقية مباريات هذه الجولة يلتقي بورتسموث مع ساوثهامبتون، ولوفرهامبتون مع وانفورد، ويلعب كريستال بالاس مع إيفرتون.

بروين إلى التمارين إثر إصابة قوية في المقابل، يعيش مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب قلقاً بسبب إصابات لاعبيه وفشل «الحمراء» بتحقيق الفوز في آخر أربع مباريات في جميع المسابقات. وحقق ليفربول مع الثلاثي المصري محمد صلاح أفضل لاعب في الموسم الماضي، والسنگالي ساديو مانيه والبرازيلي روبرتو فيرمينو، بداية صاروخية وفاز سبع مرات، بيد أنه تعادل مرتين في الدوري وخسر أمام نابولي الإيطالي في دوري الأبطال وتشيلسي في كأس الرابطة الإنجليزية.

بيد أن ليفربول يبحث عن التعويض أمام هيدرسفيلد الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن في الدوري، قبل مواجهة النجم الأحمر الصربي في دوري الأبطال. وعاد لاعبو ليفربول مانيه، وصلاح، والهولندي فيرجيل فان دايك والغيني ناني كيتا في وقت مبكر من فترة التوقف الدولية لإصابات متفرقة، كما يعاني جيمس

أهداف حتى الآن «أحب هذا النوع من اللعب، هو مختلف تماماً عن كونتي أو مورينيو سابقاً. نملك الكرة أكثر، لذا الأمر جيد بالنسبة إلي».

وبعد تعادلهما سلبي في مباراة قمة، يبحث مانشستر سيتي حامل اللقب وليفربول عن العودة إلى سكة الفوز، فيستضيف الأول بيرنلي الثاني عشر ويحل الثاني على هيدرسفيلد الثامن عشر. في المباراة الأولى، يعول المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا على تشكيلته نجوم يتقدمها رحيم سترلينغ الذي قاد بلاده إلى فوز لافت على أرض إسبانيا في دوري الأمم الأوروبية. ونجح سترلينغ (23 عاماً)، المرشح للانضمام إلى ريال مدريد الإسباني، بتسجيل هدفين بعد صيام طويل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2015 مع منتخب «الأسود الثلاثة»، علماً بأنه سجل 22 هدفاً في آخر 40 مباراة في الدوري. وتنفس جمهور سيتي الصعداء بعد عودة النجم البلجيكي كيفن دي



لاعب تشيلسي بعد الفوز في الجولة الأخيرة على ساوثهامبتون (أفب)

يوفنتوس يتطلع لتحقيق الفوز التاسع على التوالي... ونابولي يواصل ملاحقته

ديربي «ميلانو» يفرض نفسه على منافسات الدوري الإيطالي

مدير يوفنتوس لديه إمكانية الدفع بالجنح ودوغلاس كوستا، الذي انتهت عقوبة إيقافه إلى أربع مباريات، بالإضافة إلى كريستيانو رونالدو الذي حصل على فترة راحة جيدة، وبعد قراره بعدم الانضمام للمنتخب البرتغالي في الفترة الماضية، بينما تعرض باولو ديبالا لكدمة في الركبة خلال مشاركته مع المنتخب الأرجنتيني خلال مباريات الأجنحة الدولية. ويعتمد جنوا على نجمه البولندي كريستوف بياتيك هداف الدوري برصيد تسعة أهداف، كما عاد إيفان يوريتش لمدرب الفريق عقب رحيل ديفيد بالارديني. وقال بياتيك (23 عاماً) القادم من كراكوفيا الصف الماضي مقابل 4,6 مليون دولار أميركي: «كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم الآن، وبرايبلي الأفضل في التاريخ». وتابع: «أحب أن أمنحه قميصي والحصول على قميصه». ولم ينجح جنوا بهز تشيلسي يوفنتوس في آخر 6

مواجهات بينهما. وعلق ظهير يوفنتوس ماتيا دي تشيليو: «بذل جنوا مدربه ويريد أن يترك انطبعا جيدا هنا في تورينو». وتابع: «أمام روشنبولو (جنوا) تكون المباراة صعبة دوما، وبعد فترة التوقف الدولية تكون الانطلاقة صعبة».

وقام أيضاً فريق كييفو بتغيير مدربه خلال فترة التوقف الدولي، حيث قام بتعيين جيامبييرو فينتورا عقب فشله في الوصول مع المنتخب الإيطالي لكأس العالم. وبيدا فينتورا، الذي جاء خلفا للوزير دانا، أولى مبارياته أمام أتالانتا غدا، وهو اليوم الذي يشهد جنوا مستقماً بملعبه يوم 31 من الشهر الجاري. ويتساوى فريق جنوا مع ميلان وتورينو من حيث عدد النقاط، وذلك قبل زيارته اليوم إلى يوفنتوس، الذي يحتل صدارة الترتيب بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه نابولي، حيث يسعى للتتويج للمرة الثامنة على التوالي بالدوري. ويسعى يوفنتوس لتحقيق الفوز



إنترميلان يسعى لمواصلة صحوته في الدوري الإيطالي (أفب)

الغلق جزء من ملعب يوفنتوس تخفيذا للعبوة الموقعة على الجماهير بسبب سلوكها العنصري في مباراة نابولي وكيل اللاعب وعن تقدم بعرض نابولي سيكون ماسيميليانو اليغري

الفريق. كان بمقدوري الرحيل، حصلت اتصالات (مع أندية أخرى)، لكنني قررت البقاء من أجل ومن أجل عائلتي. حلمت بخوض دوري الأبطال مع إنتر». وفي مدينة تورينو، سيتم

بالمباراة التاسعة على التوالي بالمسابقة، وهو ما يجعله قريبا من معادلة رقم روما القياسي الذي سجله في موسم 2013 - 2014، ويلعب فريق روما أيضا اليوم مع ضيفه فيما فيما جل نابولي ضيفا على أودينيزي. ويدخل إنتر مبارياته مع ميلان، بعد أن فاز في أربع مباريات متتالية، أمام سامبدوريا وفيورنتينا وكالابري وسبال، بينما أهدر ميلان أربع نقاط في نفس الفترة، ولكنه سجل سبعة أهداف في آخر مواجهتين فاز بهما أمام كييفو وساسولو. وقال الغاني كوادو أسامواه، الذي يلعب أول موسم مع يوفنتوس: «الفريق يعمل بك في محاولة لمواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي نحظى بها. أعتقد أننا على الطريق الصحيح وسنكون بحاجة لمواصلة ما نفعله». وأضاف: «جدول مبارياتنا القليل صعب للغاية، وبالنتيجة ليس من سهله أن نواصل

روما، الشرق الأوسط تشهد الجولة التاسعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم صراعا شرسا بين فريقين إنترميلان وميلان، عندما يلتقيان غدا في ديربي مدينة «ميلانو» بحثا عن احتلال أحد المراكز الأربعة المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. ويحتل إنترميلان المركز الثالث برصيد 16 نقطة، بفارق ثماني نقاط خلف يوفنتوس (المتصدر)، بينما يحتل ميلان المركز العاشر برصيد 12 نقطة، ولكن لديه مباراة مؤجلة أمام جنوا مستقماً بملعبه يوم 31 من الشهر الجاري. ويتساوى فريق جنوا مع ميلان وتورينو من حيث عدد النقاط، وذلك قبل زيارته اليوم إلى يوفنتوس، الذي يحتل صدارة الترتيب بفارق ست نقاط أمام أقرب ملاحقيه نابولي، حيث يسعى للتتويج للمرة الثامنة على التوالي بالدوري. ويسعى يوفنتوس لتحقيق الفوز

مهاجم جنوا كان مغموراً قبل ثلاثة أشهر فقط

البولندي بياتيك يثبت حضوره نجماً في إيطاليا



بياتيك

«تردد في التحدث عنه بالضبط لأنه يبدو مهاجماً كاملاً وقويا، إن كان ذهنياً، جسدياً أو بقدراته. يساورني شعور أنه قد يصبح لاعباً عظيماً...». ورأى أنها «ليست سوى البداية، يملك كل الصفات التي تحوله لمواصلة على هذا المنوال وأن يكبر أكثر من ذلك». ومن المؤكد أن جنوا بأمنس الحاجة للاعب من هذه الصفات كونه يقيم في المركز الحادي عشر حالياً، وسيكون بإمكانه الاعتماد عليه حتى يناير (كانون الثاني) المقبل على أقل تقدير قبل أن يفتح باب الانتقالات الشتوية الذي قد يقوده إلى فريق أهم وأقوى بكثير من جنوا.

يوفنتوس وإنترميلان وروما وميلان وحتى برشلونة الإسباني خدمات اللاعب البولندي، كما سرت أخبار عن لقاء بين رئيس نابولي أوريليو دي لورنيتس وبريتسويوزي وكيل اللاعب وعن تقدم بعرض نابولي بحدود 35 مليون يورو. لكن هل يستحق بياتيك، الذي يرى بسيرة مهاجم برشلونة الإسباني والفضل الأوروغواي لويس سواريز الكتاب المفضل لديه، العناء من قبل هذه الأندية الكبيرة أو أنه حالياً في حالة من النعمة التي يمكن أن تتبدد في أي وقت؟ من الصعب تقييم المهاجم البولندي الذي يتمتع بصفات رأس الحربة التقليدي، إن كان بغريزته التهديدية، جهوده الجماعية، سرعة التنفيذ، أو قوته البدنية (183 سنتم و 77 كلغ).

ومنذ المرحلة الثانية لهذا الموسم، رأى مدرب جنوا ديفيدي بالارديني الذي أقبل لاحقاً من منصبه، أن مهاجمه البولندي الجديد ليس لاعباً مثل الآخرين، موصفاً

الإيطالية في 12 أغسطس (آب) الماضي، قبل أن يبدأ اللاعب الذي أطلق عليه لقب «بيستوليرو»، أي المسدس، لأنه يحتفل بأهدافه وكأنه يطلق النار، تالق ضد فرق الدرجة الأولى الإيطالية. وبعد سبع مراحل على انطلاق الدوري الإيطالي (ثمانية فعليا لكن جنوا يملك مباراة مؤجلة)، وجد البولندي طريقه إلى الشباك 9 مرات من 13 تسديدة فقط؛ وسجل في كل من المباريات التي شارك فيها، ليتصدر بذلك ترتيب الهادفين بفارق 3 أهداف عن مهاجم نابولي لورنتسو إنسيني. كما وجد بيونيتي، كما يلفظ بالبولندية، طريقه إلى الشباك مع منتخب بلاده ضد البرتغال بطله أوروبا، والمباراة الوحيدة التي شارك فيها دون أن يسجل فيها هذا الصيف كانت في مشاركتة الدولية الأولى مع بلاده ضد أيرلندا الشهر الماضي. سجله للشهرين الأولين لهذا الموسم أكثر من لاف: 14 هدفاً في 10 مباريات مع

روما، الشرق الأوسط

بعد أن كان مغموراً قبل ثلاثة أشهر فقط، فرض البولندي كريستوف بياتيك نفسه على حساب بتصدره ترتيب أفضل هدافي الأوروبية المحلية، ما دفع مواطنه الأسطورة زيجينييف بونيك إلى تحذير الإيطاليين: بياتيك قوي جداً، ويلفظ «بيونيتيك».

بغض النظر عن طريقة لفظ اسم المهاجم البالغ 23 عاماً، فإن مهاجم جنوا الجديد خلف الأضواء في مستهل هذا الموسم من الدوري الإيطالي وحتى قبل انطلاق «سيري أ»، وذلك بتسجيله 10 أهداف في المباريات التحضيرية للفريق الذي قدم إليه هذا الصيف من كراكوفيا مقابل 4 ملايين يورو فقط. ثم واصل تألقه في أول مباراة رسمية بتسجيله رباعية في مرمر ليتثنى (درجة ثانية) قبل حتى الوصول إلى نهاية الشوط الأول من مباراة الفريقين في مسابقة الكاس

الأندية الإنجليزية الثلاثة تتذيل جدول الترتيب حالياً واحصاءاتها تبدو قاتمة للغاية

هيدرسفيلد ونيوكاسل وكارديف مرشحة للرحيل عن دوري الأضواء

سيتي قد أعطانا انطباعاً بأنه يشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز من أجل المشاركة فقط وليس المنافسة على تحقيق نتائج جيدة، وقد اعترف المدير الفني ليفي إنفاًجاً إذا تمت إقالته قبل عيد الميلاد، ورغم أن نادي كارديف سيتي هو النادي الوحيد الصاعد حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز الذي يوجد بين الثلاثة أندية التي تتذيل جدول الترتيب.

وقد ينضم فولهام قريباً إلى منطقة الهبوط إذا لم يعمل بأسرع وقت ممكن على علاج المشكلات الدفاعية القاتلة التي يعاني منها. وكان نادي نيوكاسل يونايتد قد أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر، وهو إنجاز كبير بالنسبة لناد غير مستقر ويشهد الكثير من التقلبات، كما أن المدير الفني للفريق رافائيل بينيتيز يمتلك خبرات هائلة تجعله قادراً على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الموارد الهزيلة الموجودة بالنادي. ومن المؤسف بكل تأكيد أن نرى مديراً فنياً كبيراً مثل بينيتيز لا يزال مضطراً إلى القيام بذلك، وهو أمر عجيب ومؤسف عندما نرى مؤسسة عريقة كهذا النادي عاجزة عن العثور على أي شخص في مجال الإدارة يستطيع تحقيق طموحات الجماهير العاشقة للنادي، لكن المحصلة النهائية الآن هي أن نادي نيوكاسل يونايتد يحتل المركز قبل الأخير في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وقال بينيتيز قبل توقف الدوري الإنجليزي الممتاز بسبب فترة النشاط الدولية إنه لا يعتقد أن فريقه سيهبط إلى دوري الدرجة الأولى. ومن المؤكد أن كل من شاهد أداء الفريق في المباراة الأخيرة أمام مانشستر يونايتد على ملعب «اولد ترافورد» سوف يتفق مع رأي بينيتيز، بالإضافة إلى أن الفريق قد خاض مباريات من العيار الثقيل في الجولات الثمانية الأولى أمام كل من مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وارسنال وتشيلسي وتوتنهام هوتسبير. وهو ما يعني أن الفريق سيكون أمامه المزيد من فرص التحسين مركزه في جدول الترتيب. وسوف يلعب الفريق خلال الشهر المقبل، أو نحو ذلك أمام برايتون اليوم وساوتهامبتون

وواتفورد وبورنموث وبيرنلي، وبالتالي سوف تحدد نتائج نيوكاسل في تلك المباريات فرصه في البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. أما فولهام، الذي بدأ الموسم بشكل جيد قبل أن يتعثر بعد ذلك، فمن الواضح أنه يبحث صحة المقولة التي تشير إلى أن الأندية التي تتأهل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بمباراة فاصلة تواجه صعوبات كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن يمكن لفولهام أن يتغير إلى أنه حتى وصيف دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي يواجه صعوبات أكبر الآن.

وباستثناء فترة وجيزة في بداية الموسم الماضي، لم يظهر نادي هيدرسفيلد تاوون بالأداء الذي يشير إلى أنه قادر على الاستمرار في الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعدهما نجح الفريق في الحصول على 15 نقطة من أول 11 مباراة الموسم الماضي، ورغم أن الفريق نجح في ضمان البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل جولتين من انتهاء المسابقة الموسم الماضي، فكان من الممكن أن يواجه الفريق صعوبات كبيرة لو لم تظهر أندية سوانزي سيتي وست بورميتش البيون وستوك سيتي بهذا الشكل المتواضع الموسم الماضي.

ولم يكن من الطبيعي أن تهبط ثلاثة أندية من الأندية التي لها باع طويل في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. وكان هذا يعني بالتبعية نجاح الثلاثة أندية الصاعدة حديثاً في البقاء في المسابقة، لكن لو سارت الأمور بشكل طبيعي الموسم الماضي ليهبط نادٍ أو اثنتان من الأندية الصاعدة حديثاً.

وكانت النتيجة النهائية هي أن الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي يضم أربعة أندية على الأقل من الأندية التي كان يجب أن تكون في دوري الدرجة الأولى الآن. وليس من بينها نادي وولفرهامبتون واندررز. ورغم أنه من السابق لأوانه أن نتحدث عن الأندية الهابطة من الدوري الإنجليزي الممتاز، فمن الواضح أن ناديين من الأندية الهابطة سوف يتحدد هويتهم، قبل وقت طويل من نهاية الموسم.



بينيتيز مدرب نيوكاسل يمتلك خبرات هائلة وموارد هزيلة (أ.ب.)

الدوري الإنجليزي الممتاز الآن، متفوقاً على أندية عملاقة، ولها باع طويل في البطولة مثل مانشستر يونايتد وإيفرتون. ومع ذلك، قد يكون وولفرهامبتون واندررز استثناء، حيث فاز هذا الفريق بلقب دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي بفارق تسع نقاط عن أقرب منافسيه،

جدول الترتيب ثمانية أهداف معاً خلال ثمانية مباريات، أي أن كل فريق من هذين الفريقين يسير بمعدل نصف هدف في المباراة الواحدة. فهل يعني هذا أن الفجوة بين دوري الدرجة الأولى والدوري الإنجليزي الممتاز قد اتسعت إلى درجة لا يمكن تجاوزها بعد ذلك؟ وهل انتهى زمن

أندية هيدرسفيلد ونيوكاسل وكارديف لم تحقق أي فوز بعد مرور ثماني جولات من الدوري الإنجليزي الممتاز... ومن غير المحتمل أن يصل أي منها إلى النقطة 40 لتجنب الهبوط

فضلاً عن أن الفريق يلعب بشكل جيد وتعاقب مع لاعبين رافعين، وبالتالي لا يمكن النظر إليه على أنه ناد يكتفي بمجرد المشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز ثم معاودة الهبوط لدوري الدرجة الأولى مرة أخرى.

المغامرة وأصبح من الصعب أن تتجح الأندية الصاعدة حديثاً للدوري الإنجليزي الممتاز مثل بورنموث وبيرنلي وويغان في تحقيق نتائج جيدة؛ في الحقيقة، لا يمكن أن نتعامل مع الأمور بهذا القدر من البساطة، وإلا لما كان نادي وولفرهامبتون واندررز يحتل المركز السابع في جدول ترتيب

تحسين معدل حصولهما على النقاط، فإنها قد ينافسان نادي ديربي كاونتري، الذي يحتفظ بالرغم على النقاط في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز 11 نقطة في موسم 2007 - 2008. وإذا لم يبدأ كل فريق من هذين الفريقين في تحقيق الفوز في أقرب وقت ممكن، فسيكون من الصعب للغاية على كل منهما التعويض خلال النصف الثاني من الموسم.

ولم يكن موقف هيدرسفيلد تاوون أفضل كثيراً من ذلك، حيث جمع الفريق ثلاث نقاط فقط من ثماني مباريات ولم يسجل سوى أربعة أهداف، وكانت المباراة الوحيدة التي خرج فيها بشباك نظيفة هي مباراته أمام كارديف سيتي في أغسطس (آب) الماضي. وكان ديربي كاونتري قد أحرز 20 هدفاً فقط خلال الموسم الكارثي الذي كسر فيه الأرقام القياسية السلبية في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن حتى هذا الرقم السلبي لأقل الفرق إحرازاً للأهداف قد يكون في خطر هو الآخر، حيث أحرز ناديان من الأندية الثلاثة التي تتذيل



ديفيد فاغنر مدرب هيدرسفيلد (رويتزر)

نيل وارنوك مدرب كارديف يتحسر على سوء نتائج فريقه (أ.ب.)

الفريق يواجه تحدياً أن يصبح أداؤه أمام إسبانيا قاعدة لا استثناء

المنتخب الإنجليزي الشاب بقيادة ساوثغيت يواصل تحطيم الحواجز

الفريق لخدمات روبن لوفتوس تشيك وفابيان ديلف. ولا يزال ساوثغيت يضع نجم ليفربول آدم لالانا في حساباته، لأنه أحد اللاعبين المفضلين بالنسبة له. وقد استدعى ساوثغيت، نانائيل تشالوبا، للمرة الأولى، لكن سيتعين على ماسون ماونت وجيمس ماديسون الانتظار مرة أخرى قبل الانضمام لصفوف المنتخب الإنجليزي.

وفي الوقت نفسه، هناك لاعبون قد ينضمون للمنتخب الإنجليزي في المستقبل القريب مثل فيل فودين وآخرين. وإذا كان هناك شيء واحد واضح في طريقة تفكير ساوثغيت هو أنه لا يخشى اتخاذ قرارات جريئة فيما يتعلق باختيارات اللاعبين بدلاً من التمسك بالأسماء القديمة نفسها. وقال ساوثغيت: «نحن نطلب من اللاعبين أن يلعبوا بلا خوف، وإذا كنت أطلب منهم ذلك فينبغي عليّ أن أطلب أيضاً أن أطلب هذا الأمر على نفسي كمدير فني للفريق، لكنني لن أختارهم إذا كنت أعتقد أنهم لن يلعبوا بشكل جيد».

ولم تكن الأمور ودية تماماً بالنسبة لساوثغيت خلال رحلته إنجلترا وهو يضع إبهامه الأسر على ضمادة، يقول ساوثغيت عن ذلك: «لقد قطعت أصبعي بينما كنت أقطع الخبز الخاص بي في وقت الغداء». في النهاية، قد يظل المدير الفني للمنتخب الإنجليزي الأمر نفسه ينطبق على المنتخب الإنجليزي بعد الآن.

ساوثغيت عن ذلك: «المشكلة في ذلك تكمن في أن ألمانيا قد تأهلت بعد ذلك للمباراة النهائية لكأس العالم، لكننا لم نحقق هذا الإنجاز، اليس كذلك؟».

ومع ذلك، تجب الإشارة إلى أن التشكيلة التي لعب بها المنتخب الإنجليزي أمام إسبانيا كانت هي التشكيلة الأصغر سناً في تاريخ المنتخب الإنجليزي منذ عام 1959. كما أن المنتخب الإسباني كان يضم لاعبين اثنين، هما سيرخيو راموس وسيرخيو بوسكيس، اللذين يتجاوز عدد المباريات الدولية التي لعبها عدد المباريات الدولية التي خاضها جميع لاعبي التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي؛ وأشهر ساوثغيت إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تستقبل فيها إسبانيا ثلاثة أهداف على ملعبها في بطولة رسمية، وبالتالي فإن هذه النتيجة ستجذب الانتباه في عالم كرة القدم بأكملها. وربما كان الأمر الأكثر جدارة بالملاحظة هو أن المنتخب الإنجليزي قد تفوق على الماتادور الإسباني، رغم غياب عدد من العناصر الأساسية والمهمة مثل ديلبي ألي وجيسي لينغارد وجوردان هندرسون وجون ستونز، وهم اللاعبون الأربعة الذين ساهموا بشكل كبير في وصول المنتخب الإنجليزي للدور نصف النهائي لكأس العالم 2018 بروسيا.

ودفع ساوثغيت بين تشيلويل، على سبيل المثال، في مركز الظهير الأيسر بسبب غياب لوك شاو وداني روز. كما افتقد



نجح ساوثغيت مع المنتخب الإنجليزي في تجاوز الكثير من الصعوبات والتغلب على الفرق الكبيرة

أكثر من 30 عاماً، لكن في مباراته الأخيرة كان متقدماً في شوط المباراة الأول بثلاثة أهداف دون رد، وكان يمكنه إضافة المزيد من الأهداف، وكان من الممكن أن يخرج منتخب الأسود الثلاثة بفوز كبير يذكرنا بالفوز على منتخب ألمانيا بخمسة أهداف مقابل هدف وحيد في سبتمبر (أيلول) 2001، يقول

التصور السابق عن المنتخب الإنجليزي. لقد حققنا الفوز في مباريات كهذه في الماضي، لكن لم تكن تلعب بالطريقة نفسها، وهناك لاعبون إنجليز شباب سوف يرون ذلك ويسرون ما نحاول القيام به». يذكر أن المنتخب الإنجليزي لم يحقق الفوز في إسبانيا منذ

مباريات خروج المغلوب في كأس العالم للمرة الأولى منذ عقد من الزمان، وحققت أول فوز بركلات الترجيح منذ كأس الأمم الأوروبية عام 1996، أما الحواجز الحالية التي نسعى لتجاوزها، فتمثل في التغلب على المنتخبات الكبرى. لقد تحلى لاعبونا بالشجاعة الكافية

مباريات خروج المغلوب في كأس العالم للمرة الأولى منذ عقد من الزمان، وحققت أول فوز بركلات الترجيح منذ كأس الأمم الأوروبية عام 1996، أما الحواجز الحالية التي نسعى لتجاوزها، فتمثل في التغلب على المنتخبات الكبرى. لقد تحلى لاعبونا بالشجاعة الكافية

«بينيتو فيامارين» بعد الفوز على المنتخب الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدفين، لكن تجب الإشارة إلى أن الجماعة روح المنتخب الإنجليزي من قبل إن نادراً. لكن المشكلة الحقيقية كانت تكمن دائماً في كيفية التعامل مع الكرة، وفي غياب الثقة أمام المنتخبات الكبرى، وفي عدم اللعب بالبحرية التي رأيناها خلال مباراة إنجلترا أمام إسبانيا، خصوصاً في شوط المباراة الأول. وقدم المنتخب الإنجليزي هذا الأداء الرائع أمام فريق قوي يرى ساوثغيت أنه كان من بين أقوى المرشحين للفوز بلقب كأس العالم الأخيرة، لولا الرحيل المفاجئ للمدير الفني جولين لوبيتيغي عشية انطلاق المونديال.

ويتمثل التحدي الذي يواجهه المنتخب الإنجليزي الآن في أن يصبح هذا الأداء هو القاعدة، وليس الاستثناء، ولا يكون هذا مجرد أمر يحدث مرة واحدة فقط. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يكون الأداء أمام المنتخب الإسباني بمثابة نقطة انطلاق للاتحاد عن الأيام التي كان يُنظر فيها إلى المنتخب الإنجليزي على أنه الأقل حظاً دائماً أمام المنتخبات القوية في عالم كرة القدم؟ قال ساوثغيت عن ذلك: «إنها نقطة مرجعية عظيمة بالنسبة لنا. لقد أحرزنا تقدماً كبيراً، وتجاوزنا الكثير من الحواجز خلال هذا الصيف؛ لقد نجحنا في الفوز في إحدى

لندن، دانيال تايلور حقق المنتخب الإنجليزي فوزاً مهماً للغاية على نظيره الإسباني في عقر داره بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتعد هذه هي النتيجة الأبرز لمديره غاريت ساوثغيت خلال فترة توليه قيادة المنتخب الإنجليزي على مدى عامين، كما تعد بمثابة دليل كبير على أن المنتخب الإنجليزي تحت قيادة ساوثغيت لن يخشى أي منافس بعد الآن. وكان ساوثغيت أول من يهنيئ اللاعب الشاب جادون سانشو لمشاركته الدولية الأولى مع المنتخب الإنجليزي عندما شارك بدلاً أمام كرواتيا بدلاً من نجم مانشستر سيتي رحيم ستيرلينغ. وأشار ساوثغيت إلى أن ستيرلينغ توجه إلى سانشو ليحثه ويهنيه على المشاركة. وقال ساوثغيت إنه أراد أن يحكي للجميع عن هذه الروح الطيبة بين اللاعبين في غرفة خلع الملابس. وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي: «كان من السهل جداً أن يقول ستيرلينغ لنفسه إن سانشو سيكون منافساً له، وبالتالي يتبعه عنه ولا يشجعه، لكن خلال التدريبات التي أقيمت في اليوم التالي كان ستيرلينغ يوجه النصيحة لسانشو، في مشهد يُجسد روح الفريق، وهذا أمر مهم للغاية إذا أردنا تحقيق النجاح». لقد كانت قصة جميلة كشف عنها ساوثغيت خلال المؤتمر الصحافي، الذي عُقد في ملعب

يوميات الشرق

دراسة علمية تحلل أسباب عبقرية صاحب «الموناليزا» هل عانى دافنشي نوعاً من «الحوار»؟



توصلت دراسة علمية فحصت عدداً من لوحات دافنشي إلى أن الفنان كان يعاني من درجة من الحوار الخارجي يمكنه من رؤية العالم من زاوية مختلفة (غيتي)



لندن، «الشرق الأوسط»
تعددت الدراسات التي حاولت الوصول لسبب عبقرية الرسام الإيطالي ليوناردو دافنشي، منها من أرجعت السبب لكونه أعسر ويرسم باليد اليسرى، وبعضها أشار إلى تأثيره بدراسة العلوم والبصريات، ولكن هناك بحثاً جديداً صدر أول من أمس أشار إلى أن عبقرية صاحب «الموناليزا» نبتت من خلل في حالة العين لدى الرسام. وحسب ما ذكرت «سي إن إن»، فإن الحالة التي عانى منها دافنشي ساعدته على التميز في رسم الأبعاد والأعماق على أسطح مستوية، بدقة شديدة.
هل عانى دافنشي مما يسمى علمياً بـ«إكسوتروبيا»، وهو ما ينتج عن اختلاف شكل العين في كل حدقة، بحيث تتموضع إحدى العدستين إلى اليسار، وهو ما يطلق عليه تعبير «الحوار الخارجي»؟ هذا ما خلصت إليه الدراسة التي نشرت أول من أمس في الدورية الطبية للعيون «جاما». ولجات الدراسة لفحص بعض أعمال دافنشي التي صور فيها نفسه للحصول على دليل يؤكد النظرية، فوجد دارسون في تمثال «ديفيد» الذي نحته دافنشي، ناقلاً ملامح وجهه الشخصية في شبابه، ما يدل على عدم توازي العينين. وقال مؤلف الدراسة كريستوفر تايلر من «سي تي يونيفرسيتي» بلندن ومعهد «سميث كيلن» لأبحاث العيون بمدينة سان فرانسيسكو، شارحاً ما توصل له، «بالنظر إلى أعماله (دافنشي) لاحظت تباعداً ملحوظاً بين العينين في كل لوحاته». وعبر تحليل اتجاه نظرات دافنشي في ستة من الأعمال التي صور فيها وجهه (تمثالان ولوحتان زيتانان

20 لوحة أكليريك تنقل التخبط بين الرحيل والإجذور والتاريخ

«تمزقات» لمنهل عيسى رسومات لريشة مزاجية

بيروت، هيثيان حداد
في ريشة حرة جمع فيها صاحبها الرسام الفرنسي السوري الأصل منهل عيسى ما تحزنه ذاكرته من مراحل الطفولة والنضج، يقوم معرض نحو 20 لوحة من الأكليريك ينقل إلينا الفنان التشكيلي السوري تناقضات أحاسيس ومشاعر تعيشها ريشته. ولأنه يبرز صناعة الفخار والرسم الغرافكي وتقنية الرسم بالقلم الرصاص والحبر والأكليريك في جامعات باريسية إضافة إلى إجادته فن النحت، ترك منهل عيسى الحرية لريشته لتتصيف كل تلك الفنون على قماش اللوحات الرسومية مؤلفة قطعاً فنية غامضة حيناً وانسيابية وبريئة حيناً آخر.



لوحة «تمزق من طرفين» بريشة السوري منهل عيسى



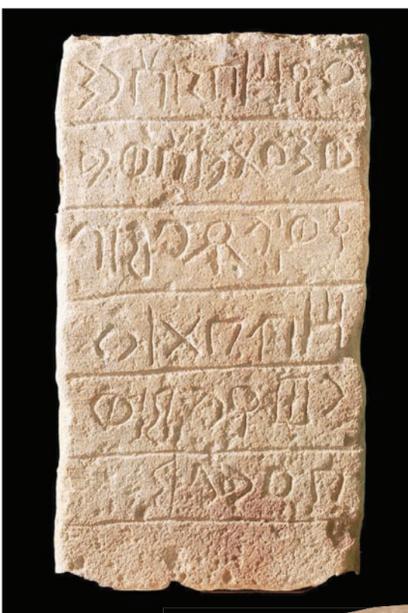
من معرض «تمزقات» لمنهل عيسى في غاليري «إس في» وسط بيروت

بمزاج دون أن اتقيد بقوانين وقواعد الرسم المعروفة. واستخدام السكين والمشحاف وغيرها من الأدوات التي تخدم لوحته. يوضح منهل عيسى في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»:
«ضمن تعابير مجردة لها علاقة مباشرة بحالات نفسية مختلفة أو بحركة الشخص عندما يشعر بالتمزق، يرزودنا الفنان التشكيلي بفناتج صغيرة تسمح لنا أن نستوعب الفكرة التي يرغب في إيصالها لنا.»

ويجد منهل عيسى بأن الأكليريك مادة طبيعية وديكة تتناغم مع أفكاره المنوعة ولذلك اختارها في معرضه الحالي «تمزقات»، «إنها تساعدني في إدارة أناملي وريشتي بعفوية. كما أنها لا تضطرنني إلى الانتظار طويلاً كي تحف الألوان معها. فبإمكانها أن تتحرك بفكرتي بسرعة فتصلي النتيجة التي أصبو إليها.»

ويحسب الرسام السوري فعندما لا يحقق ما يرغب فيه في لوحة معينة فهو قادر على هدمها من أساسها. «هي وسيلة ممكنة أركن إليها في حال لاحظت أن اللوحة لا تحاكي فكرتي بالطريقة التي أريدها». يوضح منهل عيسى الذي علق على لوحة «باناسكي» التي دمرت نفسها ذاتياً خلال مزاد علني بعد أن بيعت بمليون دولار فيقول: «أعتقد أنها تحمل إشارتين في أن إذ يمكن أن يصب ذلك في الحرب الدائرة بين الأسواق الفنية والتجارية في عالم الفنون، كما يمكن أن تشكل وسيلة ربح أكبر لصاحبها إذا ما رغب في بيعها من جديد لأن دمارها لم يأت عليها كلياً فابقي على جزء منها.»
ومنهل عيسى هو فنان فرنسي من أصل سوري حائز على شهادة رسم من جامعة دمشق وعلى دبلوم في النحت من مدرسة الفنون في مدينة فرساي الفرنسية. ويقدم في فرنسا منذ عام 2000 حيث يدرس في جامعتين في باريس مادة تقنية الرسم وغيرها من الفنون كالتصوير الفوتوغرافي والنحت. ويستمر معرض «تمزقات» في غاليري «إس في» في منطقة الصفي وسط بيروت حتى ولا أضعها في إطار معين. فقد يمكن أن يرسمها وهي على الأرض أو بواسطة عجلة سيارة فأنحتها

«صدى القوافل»... معرض يقفني آثار طرق التجارة تاريخياً في شبه الجزيرة العربية



المعرض لمحفة عن السبل التي كان يتبعها أبناء القرى والمدن في مختلف أرجاء الجزيرة العربية للتواصل والتبادل التجاري فيما بينهم، حيث كان سكان المنطقة يتنقلون ويعبرون المسافات الشاسعة باستخدام شبكة معقدة وواسعة من الطرق التي كانت تربط بين أطراف الجزيرة العربية، وتتيح لهم الفرصة لتبادل البضائع التجارية وأحدث الأدوات المتوفرة في ذلك الوقت، وكان التواصل قائماً بين أبناء المنطقة حتى قبل اختراع العملات وصك النقود والمقام بالمعاملات بهدف تحقيق المكاسب المادية.

ويؤكد المعرض، وعبر عرض مقتنيات المكتشفة في كل من المملكة العربية السعودية والشارقة جنباً إلى جنب، على وجود صلات وثيقة عميقة وتاريخية، وتشابه في التقاليد والعادات بين سكان الجزيرة العربية، كما يقدم لمتابعي الفنون والآثار والتاريخ لمحفة عن دور تجارة البضائع والمصنوعات في الحفاظ على المجتمعات، في مراحل ما قبل التعامل بالنقود.



المعرض لمحفة عن السبل التي كان يتبعها أبناء القرى والمدن في مختلف أرجاء الجزيرة العربية للتواصل والتبادل التجاري فيما بينهم، حيث كان سكان المنطقة يتنقلون ويعبرون المسافات الشاسعة باستخدام شبكة معقدة وواسعة من الطرق التي كانت تربط بين أطراف الجزيرة العربية، وتتيح لهم الفرصة لتبادل البضائع التجارية وأحدث الأدوات المتوفرة في ذلك الوقت، وكان التواصل قائماً بين أبناء المنطقة حتى قبل اختراع العملات وصك النقود والمقام بالمعاملات بهدف تحقيق المكاسب المادية.

ويؤكد المعرض، وعبر عرض مقتنيات المكتشفة في كل من المملكة العربية السعودية والشارقة جنباً إلى جنب، على وجود صلات وثيقة عميقة وتاريخية، وتشابه في التقاليد والعادات بين سكان الجزيرة العربية، كما يقدم لمتابعي الفنون والآثار والتاريخ لمحفة عن دور تجارة البضائع والمصنوعات في الحفاظ على المجتمعات، في مراحل ما قبل التعامل بالنقود.

وتُعد المجموعة الأثرية المعروضة من المملكة العربية السعودية ذات أهمية تاريخية وفنية، وتم اكتشافها في مناطق تاريخية مهمة في ذلك الوقت، تشمل مواقع نجران، والعل، وتيماء، التي تعتبر بمواقعها الجغرافية محطات توقف على أهم الخطوط التجارية الرئيسية، حيث كان المسافرون وقوافل التجار يقصدونها وهم محملون بالبضائع المختلفة مثل البخور

من المعروضات في «صدى القوافل»... مراكز حضارية من المملكة العربية السعودية خلال فترة ما قبل الإسلام» بمتحف الشارقة للآثار

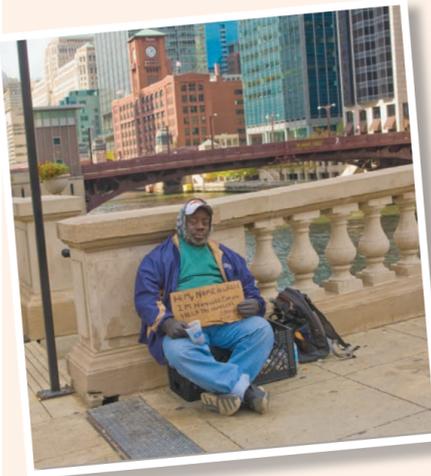
الشارقة، شاكور نوري

يستضيف متحف الشارقة للآثار حالياً معرض «صدى القوافل»... مراكز حضارية من المملكة العربية السعودية خلال فترة ما قبل الإسلام»، بمتحف الشارقة للآثار، وحضر افتتاحه حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية. ويأتي هذا المعرض ضمن مجالات التعاون الثقافي بين هيئة الشارقة للمتاحف والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية، وتستمر فعالياته حتى 31 يناير (كانون الثاني) 2019. يضم المعرض نحو خمسين قطعة أثرية مكتشفة في المملكة العربية السعودية، تعرض للمرة الأولى أمام الجمهور، وتكشف عن الروابط التاريخية العميقة والتقاليد والعادات المشتركة بين أبناء منطقة الجزيرة العربية. وتحمل هذه القطع أهمية فنية وتاريخية وعلمية خاصة في مجال تحليل ودراسة تاريخ التجارة وطرق القوافل والآثار في شبه الجزيرة العربية. وإلى جانب تلك القطع يتضمن المعرض 6 قطع أثرية من مقتنيات متحف الشارقة للآثار اكتشفت في أهم المواقع التاريخية في الشارقة، وهي مليحة ومولج وجبل الجبص، التي يعود تاريخها إلى فترة تتراوح ما بين 2000 سنة قبل الميلاد وعام 300 بعد الميلاد.



من المعروضات في «صدى القوافل»... مراكز حضارية من المملكة العربية السعودية خلال فترة ما قبل الإسلام» بمتحف الشارقة للآثار

«قصة مدينتين»... وباء عنف العصابات الصامت في شيكاغو



شيكاغو - لندن، الشرق الأوسط،

تانبكا هومفريز في حالة ذهول. جثة ابنتها ترقد في تابوت مفتوح، مطرز باللون القرمزي، أمام مذبح في كنيسة سنون نيمبل مشنري بابتيست في شيكاغو.

وعلى الرغم من أن جاناي (17 عاماً) هي ابنة هومفريز الكبرى، فإنها كانت لا تزال «طفلة»، وذلك ما قالته والدتها التي أنجبت تسعة أطفال، ستة من البنين وثلاث بنات.

جاناي قتلت بطلق ناري أثناء توقفها على رصيف في حي لاواندال، مقتلها يمثل رمزاً للحقيقة القاسية للعيش في الأطراف الجنوبية والغربية من المدينة، حيث يقتل أفراد عصابات المراهقين بعضهم بعضاً يومياً تقريباً.

ولا تستطيع تانبكا هومفريز حتى الحزن على ابنتها وهي في حالة سكون، فكثير من أفراد العصابات حضروا لتوديع جاناي، كما كان هناك صف أمام التابوت حتى قبل بدء مراسم الجنازة. ففي الوقت الذي كان فيه بعض الأشخاص يفتحصون رسائل هواتفهم، كانت رسالة نصية من عصابة منافسة كافية بإسناد كل شيء، حيث وصل رجال الشرطة، مما تسبب في تفرق الزائرين في الكنيسة.

ظل معدل القتل في شيكاغو مصدراً لعناوين الصحف لأوقات طويلة، حتى لو كانت معدلات القتل في مغميس أو بالتومور أعلى بالمقارنة بعدد السكان.

وأوقات الصيف عادة ما تشهد ارتفاعاً في معدل القتل، حيث تتزايد وتيرة العنف في المدينة. وقد تم إطلاق النار على 77 شخصاً في أول عطلة نهاية الأسبوع من شهر أغسطس (آب) 2018، مما أدى إلى مقتل 12 منهم. وبعد أسابيع، تم اتخاذ إجراءات قانونية ضد مشتبه به واحد فقط.

العصابات تدير الشوارع في عدة مناطق بالمدينة الواقعة على بحيرة ميشيغان، حيث يحمل أشخاص عمر الواحد منهم 12 عاماً السلاح وهم يتقاتلون على أمور من بينها السيطرة على الأراضي، والمخدرات والمال ومن أجل سمعتهم.

حرب الشوارع مقتصره بصورة أساسية على الأطراف الغربية والجنوبية لهذه المدينة والبالغ تعداد سكانها 3 ملايين نسمة، وعلى الأحياء الفقيرة، التي معظم سكانها من أصحاب البشرة السوداء، الذين ليس لديهم أمل كبير في الخروج منها.

هذه المدينة شهدت اكتساب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أول خبراته السياسية، التي نشأت فيها ميشيل أوباما أيضاً.

والشرطة لا تستطيع وقف أعمال القتل، وبدلاً من ذلك تلجأ

لمنع وقوع أسوأ أعمال العنف وتحاول التحكم في العصابات. ويقول رئيس الشرطة إيدي جونسون: «إذا لم يحم الناس بإعطائنا المعلومات التي نحتاج إليها، ولم يحملهم شركائنا في القطاع القضائي مسؤولية ما يقومون بارتكابه من أعمال إجرامية، فهل سنتوقف إذا كان ذلك ما نترغب في عمله؟ الأمر سخيف».

ويعتقد جونسون أنه يتعين على المحاكم وممثلي الادعاء اتخاذ إجراءات أكثر صرامة. معظم أعمال العنف تكون انتقامية، بين عصابات منافسة.

وتم حل 14 في المائة فقط من قضايا القتل، في الوقت الذي يبلغ فيه معدل القتل بالنسبة لتعداد السكان، ضعف المعدل في نيويورك تقريباً.

ويواجه عمدة شيكاغو رام إيمانويل مشكلات بالنسبة لتعيين مزيد من رجال الشرطة، وتقاليد محاولاته لإرسال مزيد من الدوريات الشرطة لمناطق المشكلات برد فعل أقل من متحسب.

وعندما يشير المتقنون لإخفاق مسؤولي المدينة في وقف العنف، يتصدى إيمانويل، الذي تولى منصب عمدة شيكاغو منذ أكثر من سبعة أعوام، بصورة متكررة للدفاع عن موقفه، مستشهداً بما تشهده المدينة من فساد وعنصرية وغطرسة منذ عشرات السنين.

ويقول القس جريج ليفينغستون، الذي يترأس التحالف من أجل نيو شيكاغو «شيكاغو هي المدينة الأكثر عنصرية في الولايات المتحدة».

ومؤخراً أعلن إيمانويل، الذي شغل منصب رئيس موظفي البيت الأبيض في عهد إدارة أوباما، أنه لا يعزّم الترشح مجدداً لمنصب عمدة شيكاغو.

وقال القس «إنها قصة مدينتين»، على الجانب الشمالي، توجد صفوة شيكاغو تحتمي الشامانيا على متن قوارب، في الوقت الذي يستمتع فيه

سارة قريشي تحصل على جائزة أفضل اختراع في بولندا

السعوديون يحصدون 16 ميدالية في 20 مجالاً علمياً



سارة قريشي حصلت على الميدالية البلاطينية بالإضافة إلى جائزة أفضل اختراع في معرض وارسو لعام 2018

جدة، عائشة جعفري

شاركت مجموعة من المخترعين السعوديين بمجموعة اختراعات بمعرض الاختراعات الدولي الذي يقام سنوياً في جامعة وارسو العالمية في بولندا، وشارك فيه عدد كبير من جميع دول العالم وبمختلف الجنسيات، وتمثلت المخترعة سارة قريشي السعودية للمرة الثالثة على التوالي في معرض الاختراعات العالمي في بولندا، وحصلت على الميدالية البلاطينية، بالإضافة إلى جائزة أفضل اختراع في معرض وارسو بولندا لعام 2018، بجانب زيارتها من المملكة الذين حصدوا 16 ميدالية بين ذهبية وبرونزية وفضية وبلاطينية في 20 مجالاً علمياً.

وطرحت سارة قريشي فكرة اختراع مفتاح ذكي للسيارات يتعلق بالسلامة المرورية بشكل عام والحماية الشخصية للسائق بشكل خاص. وتذكر سارة قريشي لـ«الشرق الأوسط»: «لقد راودتني فكرة هذا

الاختراع طويلاً وعملت لفترات على كيفية إنجازه، حيث كانت بدايته عبارة عن جهاز يتحكم في سرعة السيارات لتقليل نسبة الحوادث، وقد شاركت به في كثير من المسابقات وحصدت من خلاله عدة جوائز، وازداد إصراري على تطويره والعمل على جعله أكثر فاعلية وفائدة، وعملت على تطوير المفتاح وأضفت مميزات جديدة سوف تشاهدونها قريباً». وحصلت أيضاً على جائزة أفضل اختراع وميدالية ذهبية من اتحاد المخترعين الكوري وميدالية ذهبية من معرض كيوي/ كوريا 2018.

كما حصلت على شهادة فخرية، وهي عبارة عن دبلوم في مجال الاختراع والميدالية البرونزية، وحصلت أيضاً على جائزة أفضل اختراع وميدالية ذهبية من اتحاد المخترعين الكوري وميدالية ذهبية من معرض أرخميدس/ روسيا 2018.

وتوكد سارة قريشي أنه بفضل دعم المملكة للشباب وإبرازهم عالمياً لمعت في سماء الاختراعات كثير من الأسماء السعودية وشارك الطلاب والمخترعون في كل مسابقات العالم ولا يكاد يخلو حفل من وجودهم، وقد كانت المنافسة الأخيرة في بولندا اختباراً قوياً بسبب كثرة عدد المشاركين والدول المتقدمة فيه، إلا أن أبناء السعودية يتفوقون دائماً أنهم بحجم التحدي الذي كان الهدف الأساسي إبراز الطاقات الشبابية في مجال الاختراعات، وتمثيل المملكة في هذه المحافل المشرفة.

يحافظ على مهنته القديمة رغم ضعف المقابل المادي

بائع «جيلاتي» متجول يوزع البهجة على أطفال الجيزة



بائع الجيلاتي محمد العجيب في الجيزة

في شوارع وأزقة حي شعبي مكتظ بالسكان. ويذكر العجيب أنه كان يحمل فوق عرشه عدداً من الكؤوس الزجاج التي كان يقدمها لزيائته بقرش صاع في سبعينات القرن الماضي. والآن، حل مكانها أقراص البسكوت، يشترها من محلات الحلويات خصيصاً لتعبئتها بالآيس كريم، ويبيع الواحدة منها بجنيهين مصريين.

يعود بائع الجيلاتي المتجول إلى أيام زمان، ويقول إنها «كانت أجمل من الأيام الحالية»، كنت أكسب كثيراً، وأتلف قليلاً خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

ومشترين كثيرين ومجيبين أكثر. يقول محمد العجيب لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت صناعة الجيلاتي من خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

ومشترين كثيرين ومجيبين أكثر. يقول محمد العجيب لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت صناعة الجيلاتي من خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

القاهرة، حمدي عابدين

بصوت مميز ينادي محمد العجيب على «الجيلاتي - آيس كريم» كل يوم، لينبه أطفال منطقة فيصل بالجيزة لقدهم... تتحرك السيدات صوب الشرفات، والأطفال يتجهون درج السلام، لشراء الجيلاتي من عربته التي لوونها بلملح النادي الأهلي المصري، ما أكسبه شهرة لافتة بالمنطقة، ومشترين كثيرين ومجيبين أكثر.

يقول محمد العجيب لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت صناعة الجيلاتي من خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

ومشترين كثيرين ومجيبين أكثر. يقول محمد العجيب لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت صناعة الجيلاتي من خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

ومشترين كثيرين ومجيبين أكثر. يقول محمد العجيب لـ«الشرق الأوسط»: «تعلمت صناعة الجيلاتي من خالتي التي كانت تسكن في منطقة صلاح الدين في الجيزة، بالقرب من مستشفى الرمد، فكان لدينا محل صغير، نقوم فيه بصنع الجيلاتي، وأتحرر بها في معظم شوارع المنطقة، وأعود بعد أن أنتهي منها».

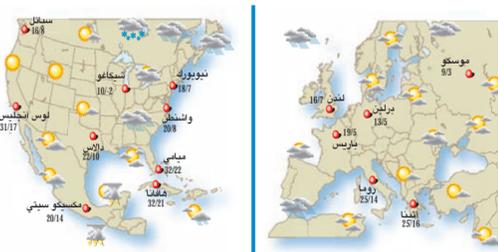
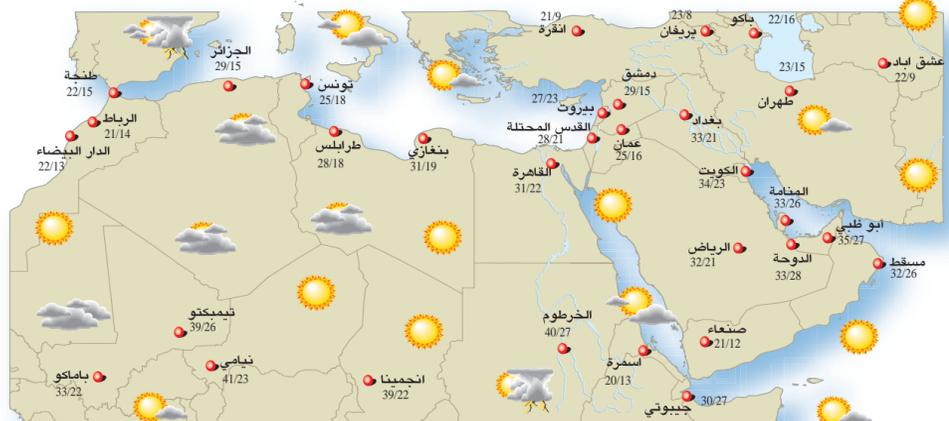
سودوكو

2						1	7
		7			9		
6			4	2			
2		7	3				
4							7
5		1			4		
						5	8
		5		2	3		9
				1	9		

الحل السابق

3	2	9	1	8	6	4	5	7
5	7	4	3	9	2	6	8	1
6	1	8	5	4	7	2	3	9
2	3	7	4	5	8	9	1	6
8	4	5	9	6	1	7	2	3
9	6	1	7	2	3	8	4	5
4	5	2	6	3	9	1	7	8
7	9	3	8	1	4	5	6	2
1	8	6	2	7	5	3	9	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

منخفض فوق المناطق الجنوبية لخليج هودسون مصحوبة ببعض المطر القادم من غرب كوبيك من خلال أونتاريو. وتسقط أمطار ثلجية مختلطة بالماء على أونتاريو ومانيتوبا، فيما تسقط أمطار غزيرة على أجزاء من تكساس وأركنساس، أوروبا وتهب العواصف الرعدية وتسقط الأمطار المتفرقة على البرتغال.

أوروبا

تسقط الأمطار على مدار الأسبوع ابتداءً من شمال أسكوتلندا إلى شمال أيرلندا، فيما تتحرك الأمطار كذلك تجاه النرويج، وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في حدوث طقس جاف وسطوح للشمس في غالبية أنحاء باقي أوروبا. وتسقط الأمطار على غرب أوروبا وتهب العواصف الرعدية وتسقط الأمطار المتفرقة على البرتغال.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وتجاه جنوب غربي السعودية، فيما تسقط أمطار خفيفة وتهب الرياح على شمال عمان والولايات المتحدة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على سوريا ولبنان وفلسطين، فيما يستمر الطقس جافاً مع سطوح الشمس وانتشار بسبب للسحب فوق الأردن. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض على سقوط أمطار، فيما تهب عواصف رعدية على المغرب وشمال غربي الجزائر. وتهب عاصفة رعدية في ارتفاع الحرارة في ليبيا، ويسود طقس جاف في مصر وليبيا.



محمد المرزوقي

حتى أنت يا شجر

في الغابة التي تسودها أشجار الزان العملاق والغرب الوارف، والمزاحمة إلى درجة لا تسمح فيها هاماتها المتلاصقة بنفاذ ضوء الشمس إلى ما تحتها، يهيمن الظل الكثيف والأجواء الرطبة المعتمة على قلب الغابة، ما لا يسمح بأي نمو إلا للنباتات المتسلقة التي تتطفل على الجذوع الجارية للشجر المتناول، فقط في الفرج الضئيلة والنادرة التي تسمح بها ثغرات ما بين تجمعات هامات الشجر العالي بنفاذ ضوء الشمس، يفرز العشب الذي لا ينمو إلا في رعاية شمس غامرة، فهو يحس الشمس إلى درجة استعذاب الموت جفافاً بين احسان شعاعها اللامعة.

وكما لو كان العشب يضمير ثاراً قديماً من الأشجار التي طردته من أرضه الأولى، ما أن يشب حريق في الغابة، حتى يؤججه هذا العشب، ويبدو بينما النار تجري في هشيمه كأنه مجنون يرقص منتبهاً بين السنّة اللهب، يتوهج وسط الشرارات المتناثرة المخططة، ويقذف بكراته الحارقة في اتجاه مزيد من الأشجار في مرعى غليله، فيتوالى تهاوي الشجر العالي، مشتتلاً برمجحة كأنها تاوهات ألم وحسرات ندامة، وصرير أسنان يتوعّد.

يأتي الحريق على الغابة كلها فلا يبقى في أمادها تحت الشمس إلا الأرض المغطاة بسواد الرماد، لكن هذا لا يمثل إلا السطح الخارع للأرض، ففي قلبها الذي يظل حياً تنوي نباتات وتاهيات ووعود، في البداية يسفر العشب عن فرجه بضوء الشمس الذي يبرق له النغوى في كنفه الغامر، فيغزغ أخضراره ويشب حتى تختفي أرض السواد تماماً، وخلال مساحات العشب المشمس تتنامى شجيرات الكرز البري الذي يتشارك مع العشب في شق الضوء والدفء، عندئذ تصحف في سرها المكنون بذور أشجار البلوط التي مكثت سنين في بطن الأرض تنتظر ظللاً لا تنمو إلا تحت جناحه، وما هو الظل تمنحه رقصات العشب النامي وسكنية أغصان الكرز البري، ولكن سرعان ما تعلوهما بهاماتها الوارفة أشجار البلوط، تحصرهما من شمس جهنما المتقد وترمي عليهما بظلهما البارد الكثيف الواسع، يستسلما للجدول والموات والإخفاء إلا عند الأطراف، لكن هيهات أن تهنا أشجار البلوط راسخة الجذوع ورافة الفصوص باحتكار ضوء الشمس كله على سطوح مظلات هاماتها العالية، في الظل الكثيف الأعمق لأشجار البلوط المتجاعة بانتصارها على العشب والكرز البري، تنطوي الأرض على بذور أخرى تضمير صبراً وثاراً أكبر، فعندما شب الحريق في الغابة، وأدركت أشجار الغروب والزبان المهيمنة أنها في مهيب التلاشي، سارعت بجعل ثمارها التي أمسكت بتلابيبها النيران تنفجر قبل أن تكتمل احتراقها، فتنتثر بأقصى العزم جل بذورها عبر الدخان واللهيب، لتنتشر، وتولد بآعاطف الأرض، تنجو سائخة تحت الرماد في طراوة تربة الفلال الكثيفة والرطوبية التي خلفها الأسلاف العمالقة قبل احتراقهم، وكما فاجت بادرات البلوط خفة العشب والكرز البري يصعدوها في ظلها، تفاجئ بادرات شجر الزان والغروب أشجار البلوط بصعودها المستمرع والنجارون، فقلعوا هذا نشارة مقلاتها لتجذب عنها الشمس، فتذبل وتجف، وتعود الغابة إلى سطوة أشجار الزان والغروب شاهقة الصعود، ولكن تأتي القاصمة مما يكبر نفاسيه عمالقة الشجر، يسمونه «الاحتراق الثاني»، لكنه ليس ذاتياً تماماً، بل تدبير جماعي لعناصر الشمس والرياح وعمى الغروب في نؤابات الشجر المتعلق المستبد بالغايب، ففي أيام الصيف الاستثنائية التي تأتي لأهبة، تنفخ الريح اللعوب مع الشمس الناقصة على محتكريها، وتعصف أهواء متقدة تضرب أغصان الزان والغروب العالية بعضها ببعض في جنون، ومن تالطظ هذا الجنون تظير شرارات تشعل من الورق الأخضر ناراً، ويغذي خشب الزان والغروب المشتعل حريق الغابة التي ظننا أنها سيحترقها إلى الأبد.

في مبادرة «المملكة العربية السعودية خط أحمر»

السعوديون يخاطبون العالم بالفن التشكيلي تعبيراً عن حب الوطن واللحمة الوطنية



جانب من المعرض في الرياض الذي شهد مشاركة عدد كبير من الفنانيين التشكيليين نساء ورجالاً (واس)

انقطاع عن الفن التشكيلي دام 10 سنوات، وأراد من خلال هذه المبادرة التعبير عن حبه لوطنه رغم معاناته مع المرض. كما شارك في تنظيم المبادرة الفريق التطوعي (رؤيتنا)، الذي قام، إضافة إلى التنظيم، بمشاركة عدد من الفنانيين التشكيليين من أعضائه، ونشر المبادرة في وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة به.

وقال ابن مهدي، إن «الفن التشكيلي له دور كبير في التعبير وإن هذه المبادرة هي أبسط ما يمكن أن يقدم للوطن الغالي والحكومة الرشيدة، حيث تعبر عن خلال هذه المبادرة عن ولائنا لحكامنا وعن النماء والعتاء اللذين تشهدهما المملكة». وشاركت في المبادرة التي تستمر ثلاثة أيام وتقام بحجى

التشكيلي عبد الوهاب بن مهدي، أن الهدف من إقامة هذه المبادرة هو مشاركة أكبر شريحة من المجتمع في التعبير عن الحب والولاء للوطن بالرسم، والانتماء من خلال هذه المبادرة عن ولائنا لحكامنا وعن النماء والعتاء اللذين تشهدهما المملكة». وشاركت في المبادرة التي تستمر ثلاثة أيام وتقام بحجى



جانب من المعرض في الرياض الذي شهد مشاركة عدد كبير من الفنانيين التشكيليين نساء ورجالاً (واس)

متحف الفولكلور في السلبيانية يجذب زواره لذكريات الماضي



من محتويات المتحف الفولكلوري في السلبيانية

قبل أيام، إنه ارتأى زيارة المتحف للإطلاع عن كنه علي جوانب حية من تاريخ الشعب الكردي العريق الذي سمع وقرا كثيراً عنه، وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «الشعب الكردي من أعرق الشعوب في المنطقة ويمتد تاريخه لأكثر من 2700 سنة، وتربطنا معه روابط عرقية وتاريخية كثيرة، وننتشر في كثير من العادات والتقاليد والمناسبات والأثر التاريخي، وما عزز من قناعاتي هذه هو ما شاهدته وسعته من مقتنيات ودوات في هذا المتحف الذي يختزل مقاطع ومراحل كثيرة من تاريخ هذا الشعب الأصيل».

يخلد جانباً ولو بسيطاً من تراث أجدادنا وأهلنا الذين عاشوا في السلبيانية، كجزء من تاريخ شعبنا العريق. لم أحد أنسب من هذا البيت القديم الذي يعود ملكه إلى الشخصية الاجتماعية الشهيرة في السلبيانية، كريم السراج الموقوف مطلع الأربيعات الخرفعة لأيام وأشهر عدة، قبل أن يسلط نجمه في دنيا الفن الكردي. خصصت لتخليد أبرز الشخصيات التاريخية، الفنية

مقتنيات شخصية ومنزلية استخدمها اليهود الأكراد في العراق، كالتاجر الذي كان الرجال يحملونهم، وفي واحد من بين بضعة بيوت قديمة، أسس «أكبر عثمان» 68 عاماً، متحفاً فلكلورياً يضم مقتنيات ولوازم شخصية وأدوات منزلية، استخدمها سكان المدينة في مراحل مختلفة من القرن المنصرم، لعل أبرزها الفخار الشخصي لوزير المالية «كريم البكا» في حكومة الملك الأول والوحيد في تاريخ الشعب الكردي «محمود الحفيد» التي تشكلت في السلبيانية عام 1922 واستمرت نحو عامين، في المتحف أيضاً قميص يحمل صور الزعيم العراقي الراحل عبد الكريم قاسم» وشارة حكومته، الذي كان الزعيم قد وزعها على الضباط والجنود الذين رافقوه في عملية الإطاحة بالنظام الملكي في العراق عام 1958، إلى جانب نسخة من جهاز الغرامافون الذي استخدم في عشرينيات القرن الماضي لسماح الأغاني المسجلة على الأسطوانات، وغيرها من أجهزة التسجيلات الصوتية والراديو القديمة جداً،

مواقب الصلاة

Table with 7 columns: City, Time, Direction, etc. for prayer times in various cities.

Articles and news items including: 'الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز...', 'عبد القادر بن صالح...', 'الشيخ إيلدار علاء...', 'عبد القادر بن صالح...', 'الشيخ إيلدار علاء...', 'الشيخ إيلدار علاء...', 'عبد القادر بن صالح...', 'الشيخ إيلدار علاء...', 'عبد القادر بن صالح...'.

Crossword puzzle with 10 rows and 10 columns, including clues in Arabic.



متعل السديري

يا سلام سلم

شركة (إيرباس) الأوروبية تصمم طائرة يمكنها السفر من لندن إلى نيويورك في ساعة واحدة فقط، وهي بإمكانها التحليق عامودياً، وسرعته تفوق سابقتها (الكونكورد 1) بمقدار ثلاثة أضعاف ونصف. بمعنى أن المسافر يستطيع أن يفطر في لندن، ويذهب ويقضي عمله في نيويورك، وبعد أن يتعدى، يستقل الطائرة عائداً إلى لندن، ليتعشى ويقضي السهرة مع زوجته.

بمعنى آخر، إن الذي يستقل هذه الطائرة من جدة إلى الرياض، لن تزيد المدة الزمنية عن 15 دقيقة، ومتلماً يقولون (حَن بَط)، وما إن يجلس الراكب مرتاحاً على كرسيه، ويتمغط قليلاً، حتى يتفاجأ بأنه وصل.

وهذا الإنجاز العظيم ليس ببعيد، المهم (يا مين يعيش ويشوف)، وعندما ذكرت ذلك لرجل من اليابانية، قال لي: أقهرهم بالله.

طالبات عائلة امرأة نيوزيلندية توفيت بعد أن كانت تشرب غالونين من مشروبات كوكاكولا الغازية يومياً، الشركة تعويض كونها ساهمت جزئياً بوفاتها.

وفندت الشركة تلك الدعوى، بسبب أن تلك المرأة قد أصبحت مدمنة على ذلك المشروب، لأنها أول ما تصحو من النوم تشرب الكولا، وآخر ما تتناوله في سريرها قبل أن تنام هو الكولا.

والحق مع الشركة في تفنديها، فكل شيء زاد عن حده يصبح مع الوقت شبه إدمان، وأعرف رجلاً ما زال من حسن حظه أنه على قيد الحياة، فهو مدمن على (البيبيسي)، ولا أذكر أنني التقيت به وشاهدته إلا ويده غلبة البيبيسي، بشرطها بواسطة المصاص وكأنه طفل يرضع من تدي أمه.

مع أنها من المنتسبات بالرجال، فإنني نوعاً ما احترمتها، وهي امرأة مصرية يقال لها (صبيضة أبو دوح)، وقد مات زوجها بعد أشهر قليلة من إتمام الزفاف، وتركها حاملاً بابنتها الوحيدة. وبعد الولادة، لم تجد عائلاً يقوم على رعايتها والإنفاق عليها. وأمام وجود أشقائها وتخليهم عنها، لم تجد مفرأ من اقتحام العمل لتوفير حياة كريمة لها ولرضيعتها الصغيرة. ولأنها كانت تتعرض لمضايقات الرجال من حولها، قررت توديع حياة الأثني، وارتداء ملابس الرجال في العمل.

وخلال ما يزيد على 40 عاماً، لم تتخل صبيضة عن لبس الحلياب الصعيدي المخصص للرجال. وعن تلك الرحلة تقول: الحمد لله، الرحلة شاقّة، ولكن ربنا وفقني وربيت ابنتي وزوجتها، والعمل الحلال ليس عيباً.

رحم الله (بكرم التونسي) عندما قال صادقاً:
من العميون يا سلام سلم / شوف واتعلم
تحت البراقع تكتمك / والدنيا نهار
وعيون تفوكل قصادك إيه / بتبخّلك ليه
ما لكش شغل تسعي عليه / يا راجل يا حمار!



المثلة الأميركية إيما ستون حضرت العرض الأول لفيلم «المفضلة» الذي تشارك في بطولته في مهرجان لندن للفيلم (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

عسكري من ذهب... مدني من ماس

يدخل العسكري العربي الحكم كي لا يخرج منه حياً. هذا الذهبي القلب والسير والسريرة تولى حكم السودان ربيع 1985 وخرج ربيع 1986، بعدما أنشرف على انتخابات نزيهة أعادت السلطة إلى الشرعية المدنية ممثلة بالصادق المهدي.

المواء فؤاد شهاب كان العسكري الآخر الذي ترك رئاسة الجمهورية صباح اليوم الأخير من ولايته. وما عدا ذلك، فقد امتلا العالم العربي خلال القرن الماضي ثكنات وإذاعات وبلافات تحمل الرقم واحد. واختلفت الاقتصادات، وهبطت الجامعات، وعلت أسوار السجون، واتسحت البيوت حزيناً، وسوار الذهب كان فرح الأمة: عسكري من أعلى طراز، ومدني من أرفع المقامات. عندما خرج من السلطة، لم يتطلع لحظة واحدة خلفه. لم يعد إلى السياسة لأنه، كما كان فريداً في العسكريين، كان فريداً في المدنيين.

بدل السياسة وهبوطها وارتفاعها، انصرف كلياً إلى عالم سوي الرفعة: عمل الخير وخدمة الله تعالى في عباده. ولو قُرّر التواضع والطيبة والنفوس المطمئنة شعار، لكان اسمه أبهى تعبير عن هذه الباقية من الصفات. في زمنه، كان الطلاب يدخلون المدرسة الحربية لا ليتعلموا القتال، بل ليستعدوا للقبض على الحكم. وما كان عليهم سوى أن يرفعوا الشعارات المستعملة قبلاً ويقضوا على من سبقهم من رفاق. وعندما قرأ كيف حاول عبد الكريم قاسم أن يقنع رفيقه عبد السلام عارف في الإبقاء على حياته، ترى نفسك أمام مشهد كئيب، حزين، لا يشبه له في المساة الإغريقية أو التشكسبيرية. الأكثر فظاعة منه ما فعله قاسم وقاضيه الشهير عباس المهدي بالعهد السابق.

عبد الرحمن سوار الذهب قال لجعفر النميري، الأفضل لك وللسودان أن تغادر إلى أي مكان ترتاح فيه، لأن خسائر البلد لم تعد تحتمل. ولم يكن لديه أي مانع في أن ينتقل النميري إلى القاهرة، يعيش ضيفاً على حكومة مصر، التي كانت تزدهم يومها باللاجئين السياسيين، وأشهرهم قبله صدام حسين، وبعده الصادق المهدي نفسه.

فقد تناوب سياسيو العالم العربي على السلطة في عواصمهم، وعلى المقاهي في القاهرة، أو في بيروت، أو أحياناً في عمان، التي لحقها نصيب من أفواج المطاردين على طول وعرض هذه الخريطة، ظلت علامة ذهبية واحدة: لا طارداً ولا مطارداً. لا متأمراً بالآلة العسكرية المثقلة بالأسلحة، ولا بالعبء السودانية. رجل من ذهب، طوالي طوالي، والله عظيم يا زول.

40 متقدمة لمنافسة على اللقب حتى الآن

البطولة النسائية الأولى لفنون الدفاع عن النفس في السعودية



في سبعينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، تم انتشاره وانتشاراً واسعاً، فيما تعتبر «البرازيليين جوجيتسو» من أقوى الرياضات العالمية تم ارتفاع العدد خلال الأيام المقبلة، وهو مقاتل جو جيتسو ياباني فاز بأكثر من 2000 مباراة، وبدأ ذلك عام 1914 في البرازيل وكان هدفه نشر «الجو جيتسو» في العالم.

وشهدت السعودية في الفترة الأخيرة تزايد الأنشطة الرياضية والتحمل وحققت المركز الثاني.

وتابعت: «نرى إقبالاً كبيراً على الجودو والتايكوندو والكاراتيه والكيك بوكسينغ، ووصل عدد المتقدمين للبطولة حتى الآن ما يفوق 40 سيدة مع توقعات ارتفاع العدد خلال الأيام المقبلة، وهناك من يتم تدريبهن خلال 3 أشهر وأكثرهن حصلت على الحزام الأصفر والأزرق».

وتركزت البطولة على فنون «الكيك بوكسينغ» و«البرازيليين جوجيتسو»، وتعتبر رياضة الكيك بوكسينغ من الرياضات الحديثة نوعاً ما حيث تأسست

القسم النسائي في المركز الذي أعمل فيه، والفحيتات من سن 18 يجازن بالتسجيل لتعلم المهارات مع تدريبات مؤهلات لتعليم جميع فنون الدفاع عن النفس»، مشيراً إلى أن مثل هذه البطولة يشجع على إقبال النساء بشكل أكبر على فنون الدفاع عن النفس التي تعتبر من أهم الفنون القتالية في الرياضة.

وأكدت مروة العامودي، مديرة فنون دفاع عن النفس، انتشار مهارات الدفاع عن النفس بين النساء بشكل ملحوظ.

جدة، عائشة جعفري

تنتقل أول بطولة نسائية لفنون الدفاع عن النفس بالسعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة جدة، تحت إشراف الهيئة العامة للرياضة التي خصصت البطولة لفئة الهواة، وبلغ عدد المتقدمات للبطولة حتى الآن أكثر من 40 متسابقة، مع توقعات بارتفاع عدد المتقدمات.

يأتي ذلك في وقت تشهد فيه بعض النوادي المرخصة بمدينة

السنج يهدد سائحين رسماً على جدار تاريخي

بأنكوك، «الشرق الأوسط»

قالت شرطة تايلاند، لوكالة الأنباء الألمانية، الجمعة، إن سائحين يواجهان السجن لمدة تصل إلى 10 سنوات، على خلفية رش طلاء على جدار يعود إلى 7 قرون مضت، شمال تايلاند.

وذكر تيراساساك سربراسيرت، رئيس شرطة شيانغ ماي، أن السلطات الفت القبض على البريطاني فورلونغ لي والكندية بريتي شنايدر،

السنج يهدد سائحين رسماً على جدار تاريخي

وعمرها 23 عاماً، الخميس، بتهمة تخريب الجدار بالقرب من المدخل الرئيسي لبلدة شيانغ ماي القديمة.

وأوضح تيراساك أن السائحين كتبوا «سكاوسر لي ب» وكلمة «سكاوسر» لفظة عامية بريطانية تعني «من ليغربول». وأضاف أنه تم القبض عليهما عندما عادا إلى الموقع لتصحيح الإملاء.

وقال الشرطي: «اعترف الاثنان بالجريمة، وقالوا إنهما كانا مخمورين فحسب».

قطعت 29 ألف ميل في 125 يوماً

بريطانية تسجل رقماً قياسياً في الدوران حول العالم بالدراجة

برلين، «الشرق الأوسط»

حققت البريطانية جيني غراهام (38 عاماً)، رقماً قياسياً جديداً للطواف حول العالم باستخدام الدراجة. وقالت السفارة البريطانية في برلين، إن غراهام عادت إلى برلين بعد أن حققت دورة كاملة حول العالم خلال 125 يوماً، وهو رقم قياسي جديد، حيث تجاوزت الرقم السابق، وقدره 144 يوماً، ما يعني أن إنجازها سيسجل في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية.

وقالت غراهام، عندما ترجلت عن دراجتها الهوائية الصفراء التي حملت عليها احتياجاتها الكثيرة: «إنه شعور لا يمكن تصديقه، لقد عشت عاماً ونصف عام من أجل تحقيق هذا الإنجاز، وهو بين أننا نحن النساء أقدر على تحقيق ما هو أكثر مما نظن».

واستقبلتها أسرته وأصدقائها بالشعبانيا والحنوى في ميدان باريس بالعاصمة الألمانية برلين، وكان من بين المستقبلين لها ابنتها لاكلان البالغ عشرين عاماً.

أكواب وأطباق البلاستيك

محظورة في إيطاليا بحلول 2020

روما، «الشرق الأوسط»

قال وزير البيئة الإيطالي، سيرجيو كوستا، في مقابلة الجمعة، إن بلاده تعتزم حظر استخدام أكواب وأدوات المائدة والأطباق البلاستيكية من المواد التي يتم التخلص منها، اعتباراً من يناير (كانون الثاني) 2020.

وقال كوستا لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية اليومية: «هدفي تنظيف النظم البيئية البحرية قدر الإمكان»، مضيفاً أنه «للقيام بذلك، يتعين علينا أولاً وقبل كل شيء تقليص تأثير بعض المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أنه عندما دعت المفوضية الأوروبية في شهر مايو (أيار) إلى حظر المواد البلاستيكية في أنحاء الاتحاد الأوروبي، التي يتم التخلص منها، ذكرت أن أكثر من 80 في المائة من المخلفات الموجودة بالبحار من المواد البلاستيكية.

وأضاف كوستا أنه اعتباراً من عام 2020، لن يتم السماح لقوارب الصيد بإلقاء مخلفاتها في المياه، كما سيتم حظر مستحضرات التجميل التي تحتوي على جسيمات صغيرة من البلاستيك. وفي صناعة مستحضرات التجميل، يتم إضافة قطع دقيقة من «البولي إيثيلين»، وهو نوع من البلاستيك عالي الكثافة، إلى كريمات التجميل ومعجون الأسنان لأغراض التنظيف.

وفاة ألمانية ونجلها بعد شجار بينهما

نودفيغسهاغن (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

لقي شخصان حتفهما، وأصيب شريطان بجروح بالغة، خلال تدخل الشرطة في شجار عائلي بمنطقة بفالتس الألمانية، وذكّرت وكالة الأنباء الألمانية أن الشرطة والإدعاء العام ذكرا أن شاباً يبلغ من العمر 25 عاماً هاجم شرطيين

وفاة ألمانية ونجلها بعد شجار بينهما

بمقص داخل منزله في مدينة كيرشنهايم، مما دفع الشرطة إلى إطلاق النار عليه، وهو ما تسبب في إصابته بجروح بالغة أفضت إلى موته.

وبحسب البيانات، توفت أيضاً والدة الرجل التي كانت موجودة في المنزل في التوقيت نفسه، ولم يتضح بعد ما إذا كانت الأم قد أصيبت بطلقات نارية أيضاً.